

مقتل الكاني بعد الورفلي: هل قرر حفر التخلص من العبء الثقيل على سمعته

ويحاول الجيش ومؤيدوه أن ينسبوا معظم الجرائم التي حدثت في ترهونة إلى ميليشيا الكاني قبل حرب 2019؛ إذ يقول الصحافي محمود المصراطي المقرب من الجيش إن أغلب الجرائم جرت إبان تحالف الكاني مع وزير الداخلية فتحي باشاغا ورئيس الحكومة فايز السراج وقبلها حكومة خليفة الغويل.

وتحولت تلك المقابر إلى قرينة ضد الجيش، وفي نوفمبر الماضي منعت روسيا لجنة بمجلس الأمن الدولي من إدراج "الكانيات" وزعيمها في القائمة السوداء لانتهاكات حقوق الإنسان، لأنها قالت إنها تريد رؤية المزيد من الأدلة أولا على قتلها مدنيين ليقوم في ما بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بفرض عقوبات على الميليشيا وقائدها.

وباتي مقتل محمد الكاني ليطوي صفحة حياة أحد أبرز المقاتلين في جريمة المقابر الجماعية بمدينة ترهونة والتي بلغ عدد الجثث المدفونة فيها 149 جثة إلى حد الآن، وهو ما يشكل حرجا دوليا لحقتر، تماما كما هو الأمر بالنسبة إلى محمود الورفلي الذي كان مطلوبا لمحكمة الجنايات الدولية بتهمة تصفيات ميدانية لعدد من المحسوبين على تنظيمي داعش والقاعدة، والذي اغتيل في ظروف غامضة ببغازي في 24 مارس الماضي.

ويرى المراقبون أن مقتل الكاني يأتي ضمن سياقات القضاء على الوجوه المتهمه من المجتمع الدولي بارتكاب جرائم ضد الليبيين، والتي تثير الجدل في إطار التوازنات القبلية والاجتماعية والمناطقية، كما تمثل إجرعا لقيادة الجيش في ظل بوادر ترشح استبعاد حفر للترشح للانتخابات القادمة.

وطيلة سنوات سيطرتها على ترهونة بسطت "الكانيات" نفوذها بالحديد والنار، واستطاعت أن تفرض حالة من الاستقرار الأمني، لكن كان كل من يمثل خطرا عليها أو نقبضا لمشروعها يتعرض للقتل، بمن في ذلك أسر بكاملها.

وبالإضافة إلى الحرج الدولي باتت الميليشيا تشكل عبئا وحرجا داخل بغازي حيث تشكئ سكان المدينة من تصرفات متهمه لعناصرها وصلت إلى حد الاشتباك مع سكان المدينة.

وواجه حفر تراجعها في شعبيته داخل المنطقة الشرقية بعد فشل حملته على طرابلس حيث باتت أغلب القبائل تنظر إليه كمتورط في مقتل ابنائها الذين شاركوا في معركة خاسرة.

الحبيب الأسود

● تونس - يثير مقتل زعيم ميليشيا "الكانيات" (اللواء السابع) محمد الكاني في مدينة بنغازي عقب أشهر من اغتيال قائد القوات الخاصة الرائد محمود الورفلي تساؤلات عما إذا كان القائد العام للجيش المشير خليفة حفر يقف خلف هذه التصفيات بهدف التخلص من العبء الذي يشكله القياديان على سمعة قواته، خاصة في ظل انتشار الأنباء عن عزمه الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة.

وأعلن الثلاثاء عن مقتل محمد الكاني المصنف على قائمتي العقوبات الأميركية والأوروبية بتهمة ارتكابه جرائم حرب أثناء معركة الجيش للسيطرة على طرابلس.

وقضى الكاني نحبه أثناء اشتباك مع وحدة عسكرية تابعة للجيش داهمت منزله ببغازي بهدف اعتقاله. وقال مصدر عسكري إن مذكرتين من القضاءين المدني والعسكري صدرتا بحق الكاني بناء على شكاوى ضده تتعلق بجرائم منسوبة إليه خلال فترة حرب 2019 تحت ستار القوات المسلحة وقبلها الكثير إبان تعيينه لحكومة الوفاق والمؤتمر الوطني العام .

وكشف المصدر أنه "خلال الأيام والساعات الماضية قد تم القبض على عدد من المتهمين بارتكاب جرائم في ترهونة أساعت لسمعة القوات المسلحة وحادت بها عن أهدافها"، مؤكدا "أن لا مجال للتسبها على أي شخص تحت أي شعار كان فيما البلاد تجتجه إلى مرحلة مرتقبة من الاستقرار".

ويظن مراقبون إلى هذه الخطوة كمحاوله للجيش وقيادته للتخلص من جرائم ارتكبتها الكاني عندما كان يقاتل جنبا إلى جنب مع قواته.

وقال مصدر مطلع لـ"العرب" إن "الكاني قتل في منزله داخل مزرعة كان يقيم بها في منطقة بوعطني مع اثنين من مساعديه أثناء اشتباكات مع عناصر من لواء طارق بن زياد، وإن هناك عددا كبيرا من أتباعه قد تم القبض عليهم خلال حملة أطلقتها قيادة الجيش انسجما منها مع سير التحقيقات الجارية والمواقف المعلقة داخليا وخارجيا".

وتتهم ميليشيا "الكانيات" بالوقوف وراء جرائم المقابر الجماعية التي اكتشفت في مدينة ترهونة عقب سيطرة ميليشيات حكومة الوفاق عليها بعد أن كانت واحدة من أهم المدن التي عول عليها الجيش في المعركة الفاشلة للسيطرة على طرابلس.

النهضة تجنح للحوار بعد فشل التحشيد ضد قرارات الرئيس قيس سعيد

تفهم دبلوماسي غربي يسقط رهانات الغنوشي على الدعم الخارجي



أين تبخرت النهضة وزعيمها

كما استقبل قيس سعيد كلا من وزير خارجية الجزائر رمضان العمامرة، ووزير خارجية المغرب ناصر بوريطة. وربط المراقبون الزيارتين برغبة كل من الجزائر والمغرب في دعم مساعي تونس للخروج من الأزمة السياسية واستعادة الدولة لقدرتها على المبادرة من خلال القرارات الأخيرة للرئيس سعيد.

ويرى المتابعون أن الأمر الآن مرتبط بمدى قدرة الرئيس سعيد على تنزيل أفكاره بالسرعة الكافية لإدارة شؤون البلاد في المرحلة الانتقالية، حيث لم يعين بعد رئيسا للحكومة ولم يفضل خارطة الطريق للخروج من الأزمة.

ويقال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان "ندعو إلى إعادة الاستقرار للمؤسسات في أقرب وقت وإلى استئناف النشاط البرلماني خصوصا واحترام الحقوق الأساسية والامتناع عن كافة أشكال العنف"، مشددا على أن "المحافظة على الديمقراطية واستقرار البلاد أولويات".

● **بوار تصعد في حركة النهضة**
● **بعد قرارات الرئيس التونسي**
● **تقارب مستبعد بين سعيد ومعارضيه**

سعيد على احترام المبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان التي تشكل أساس الحكم في تونس.

وفي حركة رمزية تستعد الولايات المتحدة لإرسال مليون جرة من اللقاح ضد كورونا، وفيها رسالة واضحة على أن واشنطن غير معنية بشكاوى الإسلاميين في تونس من قرارات قيس سعيد.

وأعلنت مديرة الديوان الرئاسي في تونس نادية عكاشة أن الولايات المتحدة سترسل مليون جرة لقاح ضد فايروس كورونا خلال الأسبوع القادم إلى تونس لدعمها في السيطرة على الجائحة.

وجاء موقف الاتحاد الأوروبي بدوره هادئا بالرغم من دعوته إلى عودة نشاط البرلمان، وهو أمر منظر خاصة أن قيس سعيد قال إن مدة التجديد شهر ليس أكثر.

وقال الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان "ندعو إلى إعادة الاستقرار للمؤسسات في أقرب وقت وإلى استئناف النشاط البرلماني خصوصا واحترام الحقوق الأساسية والامتناع عن كافة أشكال العنف"، مشددا على أن "المحافظة على الديمقراطية واستقرار البلاد أولويات".

● تونس - بعد أربع وعشرين ساعة من فشل دعوته إلى تجمع شعبي واسع أمام البرلمان غيرت حركة النهضة الإسلامية خطابها كليا وأصدرت الثلاثاء بيانا حثت فيه على الحوار والتضامن وتجنب الاقتتال الداخلي، في موقف يظهر أن التطورات الداخلية والخارجية جاءت صادمة للحركة.

وبدا واضحا أن حركة النهضة ترد على نفسها، فهي الجهة الوحيدة التي دعت أنصارها إلى التجمع للدفاع عن "الشرعية" في وقت كانت فيه جهات سياسية أخرى تحثها على التعلل وعدم جر البلاد إلى فوضى وصدامات بين التونسيين.

وبعد أن اعتبرت قيادات في النهضة الاثنين أن لا حوار قبل عودة المؤسسات، جاء الثلاثاء في بيان للحركة أنها "من أجل الخير للحياة الديمقراطية مستعدة لانتخابات تشريعية ورئاسية مبكرة ومتزامنة من أجل ضمان حماية المسار الديمقراطي".

وعزت أوساط سياسية تونسية التراجع في موقف النهضة من التصعيد إلى التهدة والاكتفاء بإصدار البيانات إلى متغيرات سياسية بينها أن رئيس الحكومة المعفي هشام المشيشي ظهر ليعلن أنه على استعداد لتسليم العهدة إلى الشخصية التي يختارها الرئيس قيس سعيد لتشكيل الحكومة الجديدة، في وقت كانت حركة النهضة تراهن على أن المشيشي سيتسكك بمنصبه ويكون إحدى أوراها في المواجهة مع الرئيس التونسي.

ونأى المشيشي بنفسه عن الصراع وحمل الحزام السياسي الذي كان يساند حكومته مسؤولية الأزمة. وبدا أن الجميع من حلفاء النهضة يبحث عن خلاص شخصي، فقلب تونس (الشريك الثاني في الحكومة)، عاد على لسان رئيس كتلة أسامة الخلفي ليصوب موقفه الأول بالتأكيد على أنه يتفهم قرار



أنتوني بلينكن
ندعو إلى الإبقاء على حوار
مفتوح مع جميع اللاديين
السياسيين

جوزيب بوريل
الأوروبية في تونس
للمحافظة على
الديمقراطية واستقرار البلاد

الخبطة المصرية تعرض عن نكبة «التوزير» تجنبا للمغارم بعد تبخر المغانم

في الجامعة الأميركية بالقاهرة نحو عشرة آلاف دولار كل شهر، بينما لا يتجاوز راتب الوزير في مصر حوالي ثلاثة آلاف دولار.

وقال جهاد عودة أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان في جنوب القاهرة إن مشكلة النخبة في مصر أنها ترغب في اختيار رئيس للحكومة له برنامج ورؤية محددة قبل قبول المنصب بتولي حقيبة وزارية، وهذا لا يتوافر، إذ يتم اختيار الوزراء أولا وبعضهم لا يعملون هوية الحكومة ورئيسها وبرنامجه.

وأوضح لـ"العرب" أن منصب الوزير أصبح مخيفا لأي شخص ولا توجد مكاسب حقيقية تضاف إلى من يتولى

من الحكومات ليقينه بأن من يشغل هذه الحقيبة يعاني من متاعب سياسية واقتصادية ويفقد الكثير من المزايا التي كان يحصل عليها من خلال أعمال يشغلها قبل الوزارة.

ولفت الوزير إلى أنه اضطر إلى الحصول على قرض من أحد البنوك بضمان وظيفته لسد مصروفات عائلته التي اعتادت عليها، حيث كان يتقاضى من وظيفته كاستاذ

جهاد عودة
منصب الوزير أصبح
غير مفر للنخبة
في الوضع الحالي

وقالت إن عمرو المنير الذي شغل منصب نائب وزير المالية سابقا، اعتذر عن تولي حقيبة المالية خلفا للوزير الحالي محمد معيط دون إبداء أسباب واضحة.

وألححت المصادر لـ"العرب" إلى أن المشكلات التي يتعرض لها كل من يشغل منصبا وزاريا زادت عن الحد مقابل تراجع المزايا، حتى تحول "التوزير" من مطعم ومغرم إلى أزمة ونكبة، فلم يعد صاحبه يمتلك حصانة تعصمه من المحاسبة السياسية والجنائية بعد أن جرى الزج بعدد من الوزراء في السجون عقب ثورة يناير 2011.

وأصبح من غير المنطقي حدوث تغيير الآن دون أن يشمل حقيبة التربية

القاهرة - احتل الحديث عن إجراء تعديل وزاري في الحكومة المصرية برئاسة مصطفى مدبولي مساحة كبيرة من الجدل خلال الأيام الماضية، وجرى الكلام عن تغيير في نحو 15 حقيبة وزارية، لكن اختتام مجلس النواب لجلسات دورة الانعقاد الراهنة الثلاثاء قلل من فرص التعديل.

وتكررت مصادر سياسية أن تاجيل التعديل جاء بسبب كثرة الاعتذارات من قبل شخصيات كان رئيس الحكومة يعول عليها لتولي بعض الحقايق ذات الأهمية الكبيرة بما يشعر الناس بأن الدولة حريصة على تلبية مطالبهم، لافتة إلى أن ذلك يعود أساسا إلى مخاوف من صعوبة المهمة خاصة في الملف الاقتصادي.

تبادل الاتهامات بين النظام والمعارضة بشأن خرق الهدنة في درعا

دمشق - تشوب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين قوات النظام السوري وفصائل المعارضة التابعة للجيش الوطني الحر في محافظة درعا حالة من الضبابية في ظل اتهام درعا لقوات النظام بخرق الاتفاق.

وحمل الجيش الوطني الحر عناصر الفرقة الرابعة، التي يقودها شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد، "مسؤولية" نقض الاتفاق وقصف حي البحار جنوب درعا والمزارع المحيطة بالمدفعية وقذائف الهاون، مؤكدا أنها تعد لعملية اقتحام الحي والسيطرة عليه عسكرياً.

وانسحبت قوات النظام السوري الثلاثاء من مدينة درعا البلد بعد ساعات من دخولها لتثبيت ما تقول إنها نقاطها الأمنية وفق اتفاق التسوية الأخير، بعد اشتباكات بين قوات النظام وسكان المدينة تخللها قصف بالدبابات والأسلحة الثقيلة.

وقال قائد شرطة محافظة درعا ضرار الدندل "استكمالا لتعزيز الحالة الأمنية في درعا البلد وإخلائها من السلاح غير الشرعي، وتنفيذاً لاتفاق درعا البلد في إجراء تسوية للمطوبين، وانتشار عدة نقاط أمنية وعسكرية ضمن أحياء البلد، قامت وحدات من الجيش بتنشيط مزارع الخلة والشياح وتفتيشها بحثاً عن بقايا العبودات النافسة لضمان تأمين وصول العناصر الذين سيتم تمرّكهم في النقاط ضمن البلد، وتعزيزاً لاستقرار الأمن والأمان لأهالي البلد ومحيطه".

وتتعرض أنحاء في درعا منذ أسابيع إلى حصار خانق من قبل قوات النظام السوري الذي يسعى لنسف الاتفاق السابق الذي جرى التوصل إليه في العام 2018 وفرض أمر واقع جديد في المنطقة الجنوبية.

وبنص الاتفاق السابق على احتفاظ أبناء درعا من الذين قبلوا الانخراط في التسوية بأسلحتهم الخفيفة مع عدم جواز انتشار القوات النظامية في عدد من المدن والآنحاء ومنها درعا البلد.

وتأتي ضغوط النظام التي أخذت منحى تصاعدياً في الأسابيع الأخيرة لوضع حد لعمليات استهداف عناصره، والتي باتت تشكل إحراجاً كبيراً له، فضلاً عن أن هذا التحرك يعود أيضاً إلى تخوفه من أن تنجح خلايا المعارضة الموجودة داخل المحافظة في توحيد صفوفها بما يشكل خطراً كبيراً لاسيما في ظل غليان الشارع السوري بسبب تردي الأوضاع المعيشية.

وبعد نحو شهر من الحصار المطبق الذي ترافق مع قصف اضطر أهالي محافظة درعا إلى القبول بتسوية، وخصوصاً أن هناك مؤشرات على إمكانية إقدام النظام على اقتحام المناطق

المستهدفة في ظل الموقف الدولي الضعيف إزاء المسألة.

ويستبعد مراقبون التزام النظام بالتسوية، إذ أن الاتفاق يأتي في سياق ربح الوقت وتحين فرصة التحرك، حيث أن مطالب النظام تتجاوز مجرد سحب أسلحة خفيفة وتستهدف الانتشار داخل الأحياء وتعزيز قبضته عليها.

وفي حال إحكام النظام السوري سيطرته على درعا البلد لن تبقى أمامه مناطق ساخنة سوى بلدة طفس في الريف الغربي ومدينة بصرى الشام ومحيطها.

وقال تجمع أحرار حوران نقلاً عن مصدر مقرب من لجان التفاوض في درعا البلد إن "النظام حاول الدخول إلى درعا البلد لإنشاء النقاط العسكرية المتفق عليها، ولكن دون تنسيق مع أعضائها أو مراقبتهم، الأمر الذي يعتبر نقفاً على الاتفاق وخلافاً في سير تطبيقه من قبل النظام".

الجيش الوطني الحر يحمل عناصر الفرقة الرابعة، التي يقودها شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد، مسؤولية نقض الاتفاق

وأضاف أن الاتفاق كان يقضي بأن تدخل قوات تابعة للفرقة 15 وتتبنى نقاطاً محددة في المدينة، إلا أن قوات من الفرقة الرابعة داهمت منازل المدنيين وسرقت محتويات العديد من المنازل.

وتشهد مدينة درعا البلد حالة من التوتر الأمني مع سريان مفعول اتفاق التسوية الذي يقضي بتسليم الأسلحة الفردية من قبل أبناء درعا البلد وتثبيت نقاط أمنية للنظام في المدينة.

وكانت تعزيزات عسكرية ضخمة لقوات النظام وصلت إلى المحافظة في 25 يوليو الحالي، وسط حصار خانق تفرضه قوات النظام على درعا البلد أدى إلى تدهور الوضع المعيشي في الكثير من أحياء المدينة.

ومنذ أواخر 2018 دخلت محافظة درعا في حالة فلتان أمني غير مسبوقة، تمثلت في عمليات الاغتيال والتفجيرات التي طالت مدنيين وعسكريين سواء من جانب قوات الأسد أو من جانب الذين عملوا سابقاً ضمن فصائل المعارضة.

وتقول مصادر حقوقية من الجنوب السوري إن محافظة درعا تشهد شهرياً ما بين 30 و60 عملية اغتيال. وإذا أضيف هذا المعدل إلى ضحايا الأشهر السابقة لـ"اتفاق التسوية" فقد يزيد عدد القتلى من جميع الفئات عن ألف شخص.

وبعد انتهاء الاستشارات النيابية غير الملزمة في المجلس النيابي، أشار ميقاتي إلى أنه كان هناك إجماع كامل على الطلب بالاستئصال لتشكيل الحكومة الجديدة "كي نعيد دور الدولة في هذه الظروف الصعبة".

ولفت إلى أن "مطلب المواطن هو العيش الكريم والحصول على الكهرباء والدواء والمحروقات"، مؤكداً أنه سيتدرب دائماً إلى القصر الجمهوري للوصول إلى تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن وسيطلع رئيس الجمهورية على النتائج والضرورة القصوى للتأليف.

وكان الرئيس عون كلف الإثنين بعد انتهاء الاستشارات النيابية ميقاتي بتشكيل حكومة جديدة بعد تسميته من قبل 72 نائباً من أصل 118.

ويأتي تكليف رئيس جديد لتشكيل حكومة للمرة الثالثة بعد اعتذار رئيسين مكلفين سابقين منذ استقالة حكومة حسان دياب في 10 أغسطس الماضي على خلفية الانفجار الذي هز مرفأ بيروت في الرابع من نفس الشهر.

وفي 22 أكتوبر الماضي تم تكليف سعد الحريري بتشكيل حكومة جديدة، لكنه قدم في 15 يوليو الحالي لرئيس الجمهورية اعتذاره عن تشكيل حكومة جديدة بسبب عدم التوافق بينهما على تشكيلتها.

حزب الله يفرض على عون وباسيل تسهيل تشكيل حكومة ميقاتي



محمد رعد: نضمن باسيل

وقالت إن الدعم المالي لن يتدفق قبل بدء الإصلاحات.

وكشف مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل الثلاثاء في بيان أن نظام العقوبات بشأن لبنان سينجز قبل نهاية يوليو الجاري.

وكان بوريل قد أكد في زيارته الأخيرة إلى بيروت في منتصف يونيو الماضي أن العقوبات على السياسيين اللبنانيين "على الطاولة ونناقشها"، آملاً ألا يتخذ قرار بشأنها.

كما رأى حينها أن "الأزمة التي يواجهها لبنان نشأت من عوامل داخلية وليست خارجية"، محملاً الطبقة السياسية المسؤولية.

ووصف بوريل الأزمة التي يواجهها الاقتصاد اللبناني بالـ"مرعبة"، داعياً إلى تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات.

ويذا ميقاتي الثلاثاء متفائلاً بنجاحه في تأليف حكومة سريعاً إذ أنه يخطئ بدعم فرنسا والاتحاد الأوروبي إضافة إلى الولايات المتحدة وفي ظل أزمة داخلية مستفحلة أجبرت من عرقلوا تكليف الحريري على التراجع عن شروطهم والسعي لحيازة الثلث المعطل الذي يسمح لهم بعرقلة نشاط الحكومة إذا ما تعارضت قراراتها مع مصالحهم وأجنداتهم.

ويعتمد تشكيل الحكومة كثيراً على موقف حليف باسيل وهو حزب الله الذي رفض بقاء حليفه المسيحي الرئيسي خارج حكومة سعد الحريري في وقت سابق عندما هدد باسيل بعدم المشاركة فيها ، إلا أن دعوته (حزب الله) الأخيرة لتسهيل تشكيل حكومة ميقاتي وموقف باسيل الداعم للحكومة المحتملة يؤثر على تنسيق مسبق لتجاوز عقبة التأليف وضغوط على تياره من أجل تسهيل مهمة ميقاتي.

وعلى عكس ما حدث في ترشيح رئيس الحكومة المكلف السابق سعد الحريري فإن كتلة حزب الله البرلمانية رشحت ميقاتي، إذ قال رئيس الكتلة محمد رعد الإثنين "طلما تعاطينا بكل إيجابية مع مختلف الجهود لتشكيل الحكومة".

وأضاف رعد "مع ظهور مؤشرات تلج إلى إمكانية تشكيل حكومة، فإنه من الطبيعي جداً أن تؤيد الكتلة وتشجع وتعزيز هذه الإمكانية، ومن هنا جاءت تسميتنا لدولة الرئيس ميقاتي كرئيس تكوين لجان عمل مشتركة بين الطرفين، أيضاً إعطاء جرعة إضافية لتسهيل مهمة التأليف".

وتضغط الدوائر الغربية على الساسة اللبنانيين لتشكيل حكومة يمكن بدء إصلاح مؤسسات الدولة التي تعاني من الفساد، وقد هددت بفرض عقوبات

عكس التصريحات المتفائلة لرئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي وحديثه عن وجود إجماع للإسراع بتأليفها تغييراً في مواقف حزب الله والتي انعكست بدورها على التيار الوطني الحر برئاسة جبران باسيل صهر رئيس الجمهورية ميشال عون وهو أحد الأطراف التي عرقلت تشكيل حكومة سعد الحريري.

بيروت - كشفت مصادر سياسية لبنانية أن هناك توجهاً لتشكيل حكومة لبنانية تضم وزراء اختصاصيين برئاسة نجيب ميقاتي.

وقالت هذه المصادر في تصريح لـ"العرب" إن حزب الله الذي سُمي ميقاتي في الاستشارات النيابية الملزمة التي أجراها رئيس الجمهورية، سيفرض على عون وصهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل تشكيل مثل هذه الحكومة.

وكانت أهم إشارة إلى تسهيل مهمة ميقاتي إعلان باسيل أن جماعته لا تريد المشاركة في الحكومة المرتقبة والتي حددت المبادرة الفرنسية جدولاً لأعمالها لكنها ستدعمها.

وأبلغ باسيل ميقاتي قرار التيار بعدم المشاركة في الحكومة الجديدة، وذلك خلال لقاء كتلة لبنان القوي بالرئيس المكلف في سياق الاستشارات النيابية غير الملزمة التي أجراها الأخير في مجلس النواب الثلاثاء.

وبعد اللقاء اعتبر باسيل في تصريح من المجلس أن "تكليف ميقاتي بدون موافقة كتلة لبنان القوي يعني أن التيار ليس الاكثريه ولم يكن يوماً جزءاً من الاكثريه في أي حكومة شكلت".



وأكد أن التيار في "الموقع المساعد" للرئيس المكلف، مضيفاً "لا نمارس الحرد ولا النكد السياسي".

وأكد "نحن مع تأليف سريع للحكومة وواجبنا تقديم التسهيلات اللازمة لذلك والدعم للإنجاز بدون التدخل في عملية التأليف إطلاقاً، فنحن نشربك دستوري بالكامل ومعينون بتقديم الدعم الكامل لأي عمل إصلاحي تقوم به الحكومة ومعارضتها حين تخطئ".

السلام في السودان يواجه تحديات التحالف الجديد بين الحلو ونور

ستفهم على أنها استجابة لهذا التغير ما يعرضه لتقديم تنازلات.

وردت قيادات في جبهة الحلو على مقررات المؤتمر بتأكيداها على أن ما جاء فيه "محاولة حكومية فاشلة للتغلب على الحركة في المفاوضات"، وأن المؤتمر جرى عبر دعم وتخطيط أطراف معلومة لدى هذه القيادات بهدف التشويش على مواقف الحركة التفاوضية.

وذكر أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم أبو القاسم إبراهيم آدم أن الاتهامات الجاهزة للحكومة بالتسبب في انشقاقات الحركة ليست في محلها لأن تلفون كوكي يحظى بدعم واسع من أبناء جبال النوبة الذين يعتبرون الحلو غربياً عنهم، لأنه لا ينتمي إلى هذه الاثنية.

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الحكومة قد تستفيد من الانشقاق على مستوى إضعاف حركة الحلو، إلا أنها ليس من مصلحتها الدخول في مفاوضات مع أطراف عديدة لأن تعدد المنابر يؤدي إلى عرقلة مساعيها نحو إنجاز السلام الشامل، وفي تلك الحالة ستجد نفسها في دائرة لا تنتهي من المفاوضات مع أطراف عديدة".

ورفضت الخرطوم الاعتراف بالانشقاقات داخل الجبهة الثورية خلال مفاوضات السلام التي ترتب عليها خروج مني أركو مناوي رئيس حركة جيش تحرير السودان، ودعمت الاستمرار في مسار تفاوضي واحد.

وهناك بُعد آخر في العلاقة بين الطرفين يتعلق بوضعية كليهما على الأرض، لأن الحركة الشعبية - شمال تعاني انشقاقاً يؤثر سلباً على قدراتها في التفاوض بمفردها مع الحكومة الانتقالية، وتدعم عملية استعانتها بحركة نور موقفها في أي مباحثات مقبلة، بعد أن أدركت خطورة ارتكازها على ضغط جوبا لدعمها في المفاوضات وأنه لن يكون كافياً لتحقيق نتائج إيجابية لها.



وشكل المؤتمر الذي عقده القيادي السابق في الحركة الشعبية تلفون كوكو في جوبا الأحد، بمشاركة عدد من قيادات الحركة واتفق فيه على تعيينه قائداً للحركة بدلاً من قائدها الحالي عبدالعزيز الحلو، ضربة قوية لأن الانشقاق ستكون له انعكاسات على علاقة الحلو بحكومة جوبا وقدرته على تمرير مطالبه كاملة في المباحثات.

كما أن صدور ما يوحي بدعم الحكومة الانتقالية لخطوة الانشقاق يضاعف شكوك الحلو في نواياها ويعرقل عملية استئناف المفاوضات بينهما، فعودتها للجلوس إلى الطاولة في هذه الأجواء

أقرب فرصة، لكن المشكلة تكمن في إصرار الحركتين على مطالبهما، بينما تبدي الحكومة مواقف صارمة في المفاوضات".

ويبحث كل طرف عن تحالف يمكنه من مواجهة الجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة وتنظيمات سياسية عديدة، ما يعني وجود قوة تدفع باتجاه أن يكون هناك اتفاق منفصل وليس ضمن اتفاق جوبا الموقع عليه في 3 أكتوبر الماضي.

ويتوقع مراقبون أن يتفجر خلاف بين الحكومة والحركتين حال جرى الدخول في مفاوضات جديدة لأنهما لن يقبلا باشتراطات وردت بحقهما في اتفاق جوبا عند الحديث عنهما، إذ تنص المادة الثامنة من الاتفاق على "السمّاح بانضمام أطراف جديدة بشرط موافقة الأطراف المعنية عليها بالإجماع".

وجاء في المادة التاسعة "سيكون الطرف الجديد ملتزماً بجميع شروط والتزامات الاتفاق كما لو كان طرفاً أصيلاً فيه"، وهو أمر لن تقبله الحركتان غير الموقعتين على اتفاق جوبا للسلام.

ويغري حصول قادة الحركات الموقعة على اتفاق السلام على مناصب مهمة أطرافاً أخرى للانخراط في السلطة، وقد يجري توزيع الطروحات السياسية التي يؤمن بها الحلو ونور للحصول على مكاسب تتجاوز علمانية الدولة وتقدير المصير ووجود منبر للتفاوض من داخل السودان.

لأن مكونات الحكم الانتقالي تسعى للحفاظ على المعادلة الحالية التي يحظى فيها العسكريون بنفوذ كبير مقابل تيارات مدنية وحركات مسلحة ليست بنفس القوة التي يتمتع بها الحلو في جنوب كردفان ونور في دارفور.

وعمد الحلو إلى الدخول في تحالفات سياسية عديدة مع قوى مدنية انسحبت من تحالف قوى الحرية والتغيير ووقع اتفاقيات مشتركة مع كل من الحزب الشيوعي وتجمع المهنيين السودانيين، غير أن تحالفه مع نور الذي تحظى حركته بقوة سياسية وعسكرية يزيد من مخاوف السلطة التي قد تلجأ إلى إضاعة المزيد من الوقت لحين ترتيب أوراقها.

وفشلت جولة التفاوض الأولى بين الحكومة والحركة الشعبية التي جرت مطلع الشهر الماضي في التوصل إلى اتفاق سلام يعالج الملفات الرئيسية، وقررت وساطة جنوب السودان تعليق المفاوضات لإجراء مشاورات، ولم تتمكن من التوافق على تحديد إطار زمني لعودة المباحثات مرة أخرى.

وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة أفريقية العالمية في الخرطوم مصطفى الجميل أن اجتماعات كاودا تؤكد انتقال التنسيق الخفي بين الحلو ونور إلى العلن لدفع مفاوضات السلام.

وأضاف لـ"العرب" أن "التقارب يمكن أن يكون إيجابياً من جهة إرغام السلطة الانتقالية على استكمال المفاوضات في

الحركتين بمواقفهما لإقرار علمانية الدولة وبحثهما عن مكاسب نوعية.

وعقد الحلو ونور اجتماعاً مغلقاً الإثنين على هامش زيارة يقوم بها الثاني إلى مدينة كاودا (مغلل الحركة الشعبية بجنوب كردفان)، أسفر عن توافق على تكوين لجان عمل مشتركة بين الطرفين، دون تقديم توضيحات بشأن اللجان وطبيعة عملها.

وتبدو هذه اللقاءات وسيلة ضغط على السلطة الانتقالية التي تخشى أن يكون هناك تكتل جديد للحركات غير ناصب الوصول إلى اتفاق مماثل لما جرى مع الجبهة الثورية لأسباب تتعلق بنشبت عبد الواحد نور.

وتتوقع أوساط سياسية أن يقود التحالف بين الحلو ونور إلى تعقيدات تصعب الوصول إلى اتفاق مماثل لما جرى مع الجبهة الثورية لأسباب تتعلق بنشبت



مسار سلام متعثر

صفقة بايدن - الكاظمي تتيح للولايات المتحدة الحفاظ على موطن قدم لقواتها في العراق إنهاء المهام القتالية عنوان فضفاض لتليين موقف الميليشيات



الورقة التي لم تنكشف صدقة

ومن الميليشيات المرخبة أيضا بإعلان الكاظمي وبايدن فصل كتائب الإمام علي، أحد فصائل الحشد الشعبي. لكن الساحة لم تخل من رافضين لصيغة الاتفاق حيث أعرب نائب الأمين العام لحركة النجباء، إحدى فصائل الحشد الأكثر تطرفا عن الرفض التام لأي وجود للقوات الأميركية في العراق. وهدد بـ "استمرار استهداف تلك القوات حتى بعد تغيير المسمى". واستهدف نحو خمسين هجوما منذ مطلع العام المصالح الأميركية في العراق. ولم تتوان الفصائل الموالية لإيران عن تكثيف ضغوطها مؤخرا على الكاظمي فيما تواجه حكومته أزمات تتزايد تعقيدا في البلاد على المستوى المعيشي والاقتصادي.



حميد الكفائي
لامهمة قتالية للقوات
الأميركية في العراق
حتى يتم إنقاذها

ومن جهته رحب الزعيم الشيعي المنتفض مقتدى الصدر بالإعلان معربا عن شكره لـ "المقاومة العراقية" ولرئيس الوزراء. ويخدم هذا الترحيب الصورة التي يعمل زعيم التيار الصدري على نحتها لنفسه وتقديمها إلى العالم وعلى رأسه الولايات المتحدة، وهي صورة رجل الدولة القادر على قيادة العراق.

كما رحب الرئيس العراقي برهم صالح في تغريدة على تويتر بنتائج الحوار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد، معتبرا أنها "مهمة لتحقيق الاستقرار وتعزيز السيادة العراقية". ويشكل العراق جزءا مهما من النطاق الاستراتيجي للولايات المتحدة حيث يبدو من غير الوارد أن تتخلى عن البلد وبتكره للتأثير الإيراني في خضم ارتداد مستوى التوتر بينها وبين إيران وإن كانت لا تزالان منخرطتين في جهود إنقاذ الاتفاق الدولي حول الملف النووي الإيراني المبرم عام 2015. ولا يستبعد أن تكون تهيدة صراعهما على الأرض العراقية ذات صلة بتلك الجهود.

الأميركي في البلاد. وفيما انسحبت معظم القوات الأميركية المرسلة عام 2014 في إطار التحالف الدولي لمساعدة بغداد على هزم تنظيم داعش خلال عهد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب لا يزال هناك نحو 2500 عسكري أميركي في العراق. وترسل الولايات المتحدة أيضا بشكل متكرر إلى البلاد قوات خاصة لا تعلن عن عديدها.

واعتبر الباحث والمحلل السياسي العراقي حميد الكفائي أن صيغة الاتفاق الأميركي-العراقي تشي بأن الهدف هو إرضاء الفصائل التابعة لإيران في العراق.

وتساءل في تصريح لـ "العرب" عن معنى صيغة "إنهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية"، موضحا أنه "ياستثناء الغطاء الجوي الذي وفره طيران التحالف الدولي للعراق أثناء الحرب على داعش، لم تكن هناك أي مهام قتالية للقوات الأميركية، فالقوات العراقية هي التي اضطلعت بمقاتلة الجماعات الإرهابية على الأرض، بينما اقتصرت المساهمة الأميركية والدولية على التدريب وتقديم المشورة والمعلومات الاستخبارية".

وأضاف الكفائي "من الواضح أن الكاظمي يريد إرضاء الفصائل المسلحة التي تدعي الانضواء تحت إمرته باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، وصيغة إنهاء المهمة القتالية للقوات الأميركية لا تعني كثيرا إن تعرضت هذه القوات إلى هجمات مسلحة لأنها سترد بقوة، والطيران الأميركي سوف يرد لأن مهمة أي دولة هي الحفاظ على مواطنيها ومصالحها".

ولفت إلى أن "الفصائل المسلحة تاتمر بامر الولي الفقيه الإيراني فيأن أمرها بالهدوء فسوف تهدأ وإن أمرها بمهاجمة السفارات والبعثات الدبلوماسية والمعسكرات العراقية التي تؤدي جنودا أجانس فسوف تفعل"، معتبرا أن الطرفين العراقي والأميركي لم يتعاملا "بجد وبقوة مع سلاح الفصائل التابعة لإيران في العراق والتي تزعم استقرار البلاد والمنطقة وتهدد السلام الإقليمي والدولي".

إبقاء قوات أميركية غير مقاتلة على الأراضي العراقية يحقق للولايات المتحدة هدف ضمان الحفاظ على وجود عسكري في العراق لطالما بدت مصرّة عليه، كما يوفر لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي فرصة الانتصاف على مطالبة الميليشيات بإخراج القوات الأجنبية، بينما تظهر إيران في خلفية المشهد في دور المسهل لعقد الصفقة وضمن مرورها على تلك الميليشيات.

بغداد - بدأت المواقف والتصريحات السياسية التي أعقبت المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي مع الرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن تجلي ملامح صفقة ثلاثية أميركية - عراقية - إيرانية تمكنت الولايات المتحدة بفضلها من تمديد بقاء قواتها على الأراضي العراقية تحت عنوان مقبول لكنه فضفاض يتمثل في "المهام غير القتالية".

وتكفلت إيران بضمن موافقة الميليشيات على هذه الصيغة بينما غنم الكاظمي من ورائها التهدئة التي ينشدها لاستكمال فترته الانتقالية وصولا إلى انتخابات أكتوبر التي قد تعيده مجددا إلى سدة الحكم مع وعود أميركية بالدعم والمساندة، بما في ذلك طمأنته على مصير الأموال العراقية المودعة في البنوك الأميركية.

وكشفت ورقة كان يحملها بايدن بيده لدى لقائه الكاظمي، وقد يكون تعمد إظهارها لعدسات المصورين، دور إيران في الصفقة حيث حملت عبارتين باللغة الإنجليزية تقول إحداهما "إيران تأخذ بعين الاعتبار وقف الهجمات" التي تشنها الميليشيات الشيعية على المصالح والقوات الأميركية في العراق، بينما تقول الثانية "الولايات المتحدة تستعد للرد على الهجمات".

وتتناقض العبارة الثانية جذريا مع فعوى الاتفاق الذي تم التوصل إليه خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي إلى الولايات المتحدة بشأن سحب القوات الأميركية من العراق والإبقاء على قوات مساعدة للقوات العراقية في مجال التدريب والمعلومات الاستخبارية.

ورأت مصادر عراقية أن الولايات المتحدة نجحت أخيرا في انتزاع موافقة

عراقية على إبقاء قوات لها في العراق والانتصاف على رفض الميليشيات المعلن من قبل بشكل صريح وقطعي لبقاء أي جندي أجنبي على الأراضي العراقية، وذلك باستخدام عنوان مدروس بشكل جيد ومتفق عليه مع كل من بغداد وطهران.

واستندت المصادر في ذلك إلى ترحيب قوى عراقية موالية لإيران بإعلان الكاظمي وبايدن انتهاء المهمة القتالية للولايات المتحدة في العراق والترويج له كاتصنار، رغم أنه لا يلبّي ما كانت تلك القوى نفسها تطالب به وهو رحيل آخر جندي أميركي من البلاد.

وأعلن بايدن الاثنين لدى استقباله سياسي مشارك في البرلمان العراقي بشكل الواجهة السياسية للحشد الشعبي، في بيان أن الإعلان عن "خروج القوات القتالية بشكل كامل خطوة إيجابية متقدمة باتجاه تحقيق السيادة الوطنية الكاملة". كما شدد التحالف على ضرورة أن تتم "متابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشكل عملي".

وأعلن بايدن الاثنين لدى استقباله الكاظمي أن الولايات المتحدة ستنتهي بحلول نهاية العام مهمتها القتالية في العراق لتبشير مرحلة جديدة من التعاون العسكري مع بغداد.

وقال في حضور رئيس الوزراء العراقي "لن نكون مع نهاية العام في مهمة قتالية في العراق"، موضحا أن دور العسكريين الأميركيين هناك سيقصر على تدريب القوات العراقية ومساعدتها في التصدي لتنظيم داعش، دون تقديم جدول زمني أو معطيات دقيقة حول القوات التي سيتم الإبقاء عليها.

وليس متوقعا أن يؤدي هذا الإعلان إلى تغيير جذري في الوجود العسكري

النواب الكويتيون يسدّون على الحكومة منفذ مراسيم الضرورة

الكويت - استيق نواب كويتيون إمكانية لجوء حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح إلى استخدام ما يعرف بمراسيم الضرورة لتمرير قرارات وسن تشريعات تعزّر تمريرها عبر مجلس الأمة (البرلمان) بسبب حالة التعطيل والتجاذبات الحادة التي ميّزت دور الانعقاد المنتهي بداية الشهر الجاري، بينما لا يلوّح دور الانعقاد القادم الذي ينطلق في شهر أكتوبر المقبل أفضل حالا من سابقة حيث ما تزال أسباب التوترات قائمة إن لم تكن قد تفاقمت.

وأدى الصراع الشديد القائم بين الحكومة والمعارضة تحت قبضة البرلمان منذ انتخابات شهر ديسمبر الماضي إلى تعطيل أغلب الجلسات البرلمانية الأمر الذي انعكس على نسبة الإنجاز في المجلس وعطل إقرار تشريعات مهمة تنصل بمجالات حيوية اقتصادية واجتماعية وصحية، ما جعل إمكانية اللجوء إلى مراسيم الضرورة أمرا واردا لتدارك الوضعية وتجاوز حالة التعطيل.

استيق نواب كويتيون إمكانية لجوء حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح إلى استخدام ما يعرف بمراسيم الضرورة لتمرير قرارات وسن تشريعات تعزّر تمريرها عبر مجلس الأمة (البرلمان) بسبب حالة التعطيل والتجاذبات الحادة التي ميّزت دور الانعقاد المنتهي بداية الشهر الجاري، بينما لا يلوّح دور الانعقاد القادم الذي ينطلق في شهر أكتوبر المقبل أفضل حالا من سابقة حيث ما تزال أسباب التوترات قائمة إن لم تكن قد تفاقمت.

وأدى الصراع الشديد القائم بين الحكومة والمعارضة تحت قبضة البرلمان منذ انتخابات شهر ديسمبر الماضي إلى تعطيل أغلب الجلسات البرلمانية الأمر الذي انعكس على نسبة الإنجاز في المجلس وعطل إقرار تشريعات مهمة تنصل بمجالات حيوية اقتصادية واجتماعية وصحية، ما جعل إمكانية اللجوء إلى مراسيم الضرورة أمرا واردا لتدارك الوضعية وتجاوز حالة التعطيل.

وكما يدل اسم تلك المراسيم فإن المادة الحادية والسبعين من الدستور الكويتي تسمح باللجوء إليها من قبل أمير البلاد عند الضرورة وفي فترات ما بين أنوار انعقاد البرلمان أو عند حله وهي تكتسب قوة القانون بعد عرضها على المجلس في أجال محدّدة.

لكن النواب المعارضين بشكل مسبق على إمكانية اللجوء إلى هذه الآلية يعتمدون بالأساس على انتفاء عامل الضرورة الذي من شأنه أن يشرّع للحكومة استخدام مراسيم ضرورة خلال العطلة النيابية.

وقالت صحيفة الجريدة المحلية الكويتية إن هناك حديثا متداول بالفعّل بشأن اتجاه الحكومة نحو إصدار مراسيم ضرورة خلال هذه الفترة قد

وفاق باكستاني - سعودي على مواجهة الإرهاب

عمران خان إلى الملكة مؤخرا ولقائه ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ومنها إنشاء مجلس التنسيق السعودي - الباكستاني.

وشدد الجانبان على أهمية "مواصلة الجهود المشتركة لمكافحة ظاهرة الإرهاب (...) والتصدي لكافة أشكالها وصورها وأيا كان مصدرها". وكان وزير الخارجية السعودي قد بدأ زيارة إلى إسلام آباد ليبحث مع كبار المسؤولين الباكستانيين عدة ملفات من بينها تطورات الحرب في اليمن والملف النووي الإيراني، والصراع بين الهند وباكستان.

ورأى مراقبون أن الزيارة تأتي استكمالاً لإعادة ترميم العلاقات بين الرياض وإسلام آباد بعد فترة وجيزة من الفتور بحثت خلالها باكستان عن نسج تحالف إقليمي بديل مع تركيا دون أن تنجح في تحصيل الفوائد الاقتصادية والسياسية والأمنية المنشودة من وراء ذلك.



ملفات متراكمة تنتظر البت فيها

لي ذراع بين البرلمان اليمني والانتقالي الجنوبي

والشرعية اليمنية حيث تشهد العلاقة بين الطرفين توترا كبيرا منذ أشهر رغم التوافق الذي حصل بينهما نهاية العام الماضي برعاية سعودية حينما تم تشكيل حكومة مناصفة بين الشمال والجنوب. وتصارس الحكومة اليمنية مهامها من خارج البلاد منذ أشهر وسط اتهامات للمجلس الانتقالي بعدم تسهيل عملها في العاصمة المؤقتة عدن التي يسيطر عليها المجلس.

ومن المقرر أن يستأنف البرلمان الذي لم تتم إعادة انتخابه منذ سنة 2003 جلساته في مدينة سيئون بعد انقطاع مستمر منذ أبريل 2019.

والخميس الماضي، هدد القيادي البارز في المجلس الانتقالي الجنوبي أحمد بن بريك بمنع انعقاد اجتماعات الحكومة اليمنية والبرلمان في سيئون. ومن المتوقع أن يعق انعقاد جلسات البرلمان في المدينة الخلاف بين الانتقالي

التحتية واستدعت النواب للالتحاق بالمدينة بينما وصل رئيس المجلس سلطان البركاني ونائبه محمد الشدادي الثلاثاء إليها.

وقال مصدر حكومي لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ" إن عددا من المسؤولين والبرلمانيين كانوا في استقبال البركاني والشدادي من بينهم وزير الداخلية إبراهيم حيدان ووكيل محافظة حضرموت عصام الكثيري.

عدن - تقف السلطة الشرعية اليمنية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي على مشارف مرحلة جديدة من التوتر بسبب خلاف متصاعد حول عقد جلسات البرلمان اليمني في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت شرقي البلاد.

وتحدّت رئاسة مجلس النواب رفض الانتقالي عقد الجلسات في سيئون المتميزة باستقرارها ومتانة بنيتها

بوادر تصدّع في حركة النهضة

بعد قرارات الرئيس التونسي

جدل متواصل بين القيادات حول بلورة موقف نهائي من الإجراءات



رمت قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد التي أعلنها في ذكرى عيد الجمهورية بظلالها على تماسك الأحزاب والكتل النيابية الوازنة في المشهد السياسي على غرار حركة النهضة التي عرفت مؤخرا واقعا من الخلافات بين قياداتها حول بلورة موقف موحد من القرارات.

خالد هدوي

تونس - ظهرت بوادر تصدّع داخل حزب حركة النهضة الإسلامي إثر القرارات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد بشأن تجميد المجلس النيابي وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي وغيرهما، في خطوة يرى مراقبون أنها ستضعف وجود الحركة في الساحة السياسية مستقبلا.

وأفادت تسريبات إعلامية أن اجتماع حركة النهضة المنعقد بمقر الحزب مساء الاثنين شهد خلافات حادة بين القيادات حول تقييم الموقف النهائي من قرارات الرئيس قيس سعيد.

وكان الرئيس التونسي قد أعلن عن إعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي وتجميد عمل المجلس النيابي واختصاصاته لمدة ثلاثين يوما ورفع الحصانة البرلمانية عن كل أعضاء مجلس نواب الشعب وتولية السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة ترأسها شخصية يعيّنّها رئيس الجمهورية.



واعتبرت حركة النهضة قرارات سعيد انقلابا، مسنودة في ذلك من الحركات السياسية المقربة منها مثل حزب ائتلاف الكرامة شريكها في الحزام السياسي للحكومة. ويرى مراقبون سياسيون أن الخلافات ليست بالحديثة، حيث سبق أن عرفت الحركة واقعا متصدعا بسبب معارضة قيادات لسياسة الغنوشي في الحزب وتوجهاته التي تقطع مع التداول السلمي على القيادة وفسح المجال لقيادات جديدة.

للجزائر حصتها من قوارب المهاجرين نحو أوروبا

واستقبلت الجزائر خلال السنوات

الأخيرة عشرات الآلاف من المهاجرين الأفارقة، ومن مختلف الأعمار ومن الجنسين أيضا، وإن أشارت إحصائيات رسمية إلى وصول أربعين ألف مهاجر أفريقي إلى التراب الجزائري قبل العام 2019، إلا أن تعداد المهاجرين الذين يتخذونها منطقة عبور، قبل الوصول إلى السواحل الأوروبية، يبقى مبهما ولا يرشح منه إلا إفادات وشهود عيان



نزيف الهجرة يتواصل

العدالة والتنمية

في المغرب يفتعل أزمة مع وزارة الداخلية

ويرجّح هؤلاء عدم خوض القيادي بالحزب عبدالعالي حامي الدين للانتخابات التشريعية القادمة ما دام لم يصلح وضعيته بالطرق القانونية، وفي الأجل المحددة بعد تقديم طعن أمام القضاء ضد الحكم الإداري الصادر عن مصالح وزارة الداخلية.

واعتبر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، سعد الدين العثماني، أن "شطب عدد من قيادات الحزب وأعضائه، من اللوائح الانتخابية، هو تحايل سياسي وخشونة قانونية".

وقال رشيد لزرق أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري، إن "حزب العدالة والتنمية يسعى دائما إلى مهاجمة الخصوم وتخوينهم وإلقاء مسؤولية الفشل الداخلي على أطراف خارجية مهما كانت، وهو ما يعكس أزمة حقيقية داخل هذا التنظيم".



وأوضح في تصريح لـ"العرب"، أن "العدالة والتنمية، يتحرك بهاجس سياسي وانتخابي من فقدان كتلته الانتخابية على اعتبار أن القيادات التي يمتسك بها الحزب يضعون نصب أعينهم الفوز الكاسح بالاستحقاقات الانتخابية المقبلة".

وقال العثماني "هناك عدد من مناضلي الحزب وجدوا أنفسهم بين عشية وضحاها غير مدرجين في اللوائح الانتخابية، ولم يتم إخبارهم بذلك، دون أن يكون هناك التزام بالترسانة القانونية المتعلقة بالموضوع".

وأكد محمد البروي، رئيس اللجنة المركزية للانتخابات لحزب العدالة والتنمية، أن عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية، شهدت ما أسماه بـ"خروقات عديدة"، قائلا "هذا مسيء، فالعملية عرفت خروقات، خاصة في ما يتعلق بالشطب والتغييرات غير القانونية، وهذا يعتبر إشارة سلبية نتمنى أن يتم تداركها بصيغة أو باخرى".

ولفت مصدر من المديرية العامة للشؤون الداخلية بوزارة الداخلية، إلى أنه "كان من الأصرى على المعنيين بالأمر اللجوء للإمكانات القانونية المتاحة لتصحيح وضعيتهم القانونية في الأجل المحددة".

واعتبر لزرق، أنه "في كل مرحلة مفصلية تتعارض مع مشروع العدالة والتنمية السياسي نعاين كيف يميل الحزب بنحو جارف للبراشماتية، ويغلب مصالحه القويّة وامتيازاته أعضائه، على حساب المبادئ التي يرتكز عليها خطاب السياسي والدعوي".

الرباط - أثار قرار وزارة الداخلية شطب أسماء قيادات من اللوائح الانتخابية لحزب العدالة والتنمية المغربي بسبب عدم توفر شروط التسجيل، جدلا واسعا بين الطرفين، فبينما اعتبرت الوزارة أنها التزمت بتطبيق القانون، يرى الحزب أنه تعرض إلى مظلمة.

وأيدت المحكمة الإدارية بالرباط، قرار السلطات الإدارية بالعاصمة شطب قياديين من حزب العدالة والتنمية (مرجعية إسلامية)، متزعم الائتلاف الحكومي في المغرب، من اللوائح الانتخابية، ما يعني حرمانهما من الترشح والتصويت خلال الانتخابات، المقررة في الثامن من سبتمبر المقبل.

وأعلنت المحكمة قانونية شطب كل من عبدالصمد السكال، رئيس جهة الرباط - سلا - القنيطرة، وعضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، وعبدالعالي حامي الدين، نائب رئيس المجلس الوطني للحزب والبرلماني بمجلس المستشارين.

وأفاد بلاغ للمديرية العامة بوزارة الداخلية، أن اللجنة الإدارية المكلفة بمراجعة اللوائح الانتخابية استندت في شطبها لحامي الدين على أحكام القانون المتعلق باللوائح الانتخابية العامة على اعتبار أنه لا يقيم بالنفوذ الترابي لعمالة الرباط (المجال الذي يدخل تحت سلطة عمالة الرباط) منذ مدة طويلة، وهو المعطى الذي أكده المعني بالأمر في مذكرة الطعن المدلى بها أمام المحكمة الإدارية بالرباط.

وتابع أن قرار الشطب كان بناء على بلاغ موقع من طرف جميع أعضاء اللجنة الإدارية، بما في ذلك ممثل عن مجلس مقاطعة أكنال حي الرياض، المنتمي لحزب العدالة والتنمية. واستغرب حامي الدين، ما وصفها بـ"الفضيحة السياسية والأخلاقية والقانونية"، معتبرا أن "البعض كان يتحسّن الفرصة من أجل شطبنا من اللوائح الانتخابية العامة".

وقال القيادي عبدالصمد السكال، أنه "لم يتم إبلاغي بأن هناك قضية مرفوعة ضدي بهدف شطب اسمي من اللوائح الانتخابية حتى أمارس حقّي في الدفاع، خصوصا وأن الأحكام في هذا المجال قطعية ونهائية".

وأفاد مصدر من وزارة الداخلية أن "اللجنة الإدارية المذكورة لم تقم بأي عملية شطب في حق السكال، بل تم ذلك بناء على حكم قضائي بعد مذكرة طعن أدلى بها أحد الناضحين، طبقا لأحكام نفس القانون، حيث عللت المحكمة الإدارية بالرباط قرارها بكون المعني بالأمر يقطن فعليا خارج النفوذ الترابي لعمالة الرباط".

ويرى مراقبون أن العدالة والتنمية يريد القفز على القانون بتوظيف عبارات الظلم للإيحاء بأنه مستهدف من طرف الداخلية، وهذا ما تنفيه الوقائع التي تؤكدها مختلف النصوص القانونية بأن عملية الشطب تبقى مسالة عادية.

خيبات سياسية متواصلة

ستتم التضحية بالغنوشي، وننتظر أن تكون هناك انشقاقات أو محاولات من النهضة لإقناع التونسيين بأنها تغيرت، وشق الغنوشي الآن لا يمثل خطرا على التونسيين".

وبخصوص العلاقات مع باقي الأحزاب أوضح الرقيق أنه "ستكون هناك تغييرات، وحزب ائتلاف الكرامة كان ظاهرة ملحقّة بالنهضة وسيسقط بسقوطها، أما علاقة النهضة بحزب قلب تونس فستشهد مخاضا سياسيا عسيرا".

ويبدو أن تأثير قرارات الرئيس سعيد لن تقتصر على الشأن الداخلي للنهضة، بل يرى مراقبون أنها ستؤثر على تماسك الأحزاب السياسية على غرار مكونات الحزام السياسي للحكومة (حركة النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة)، أو ما يعرف بالأحزاب المساندة للرئيس سعيد (التيار الديمقراطي وحركة الشعب).

واعتبرت حركة الشعب في بلاغ لها الاثنين أن رئيس الجمهورية لم يخرج بهذه القرارات عن الدستور، بل تصرف وفق ما تمليه عليه مسؤوليته في إطار القانون والدستور حفظا لكيان الوطن وأمن البلاد واستقلالها وضمان السير العادي لدواليب الدولة.

كما عبرت الحركة عن مساندتها للقرارات التي أصدرها الرئيس سعيد واعتبرتها طريقا لتصحيح مسار الثورة الذي انتهكته القوى المضادة لها وعلى رأسها حركة النهضة والمنظومة الحاكمة برتنتها.

للجزائر حصتها من قوارب المهاجرين نحو أوروبا

خطرا على هؤلاء، مما حول الوجهة إلى السواحل الجزائرية والتونسية، وبقيت السواحل الغربية وجهة القادمين من وسط وغرب القارة. وأحصت السلطات الجزائرية قبل العام 2019 دخول نحو ألف مهاجر أفريقي يوميا إلى ترابها، بغرض الاستقرار أو كنقطة عبور نحو الضفة الشمالية، ويتم من حين إلى آخر الإعلان عن وجود أفارقة ضمن عمليات إحياط محاولات الهجرة السرية، خاصة الحدود الغربية كتلمسان ووهران ومستغانم.

وكشف الناشط السياسي الجزائري المعارض إبراهيم دواجي، في تسجيل له حول ظروف الرحلة التي قادته رفقة عدد من الشبان إلى السواحل الإسبانية على متن قارب انطلق من سواحل مدينة مستغانم الغربية، أنه "كان من بين المهاجرين شبان مغاربة وآخرون من جنسيات أفريقية"، مما يعني أن القوافل السرية عادة ما تكون ذات جنسيات مختلفة، لكن أغلبهم من الجزائريين. وكثيرا ما كانت الظاهرة محل تجاذب سياسي ودبلوماسي بين ضفتي حوض المتوسط، بسبب تباين مقاربات احتوائها، فإن الجزائر

السلطات الجزائرية أحصت قبل العام 2019 دخول نحو ألف مهاجر أفريقي يوميا إلى ترابها بغرض الاستقرار أو كنقطة عبور

وسبق لوزير الخارجية الجزائري الأسبق صبري بوقادوم أن قال في تصريح إعلامي إن أعداد المهاجرين الأفارقة الذين يصلون إلى بلاده تبلغ أحيانا ألف مهاجر يوميا، الأمر الذي حوّل الجزائر إلى أول بلد تحتضن أراضيها تلك القوافل، وأصبحت دولة عبور لقوافل الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، لكنه لم يكشف عن معطيات أو إحصائيات حول الذين يكمّلون

مسيرتهم إلى السواحل الإسبانية والإيطالية.

وأكد الوزير الجزائري أن "الحوض الشمالي للمتوسط يشكو ضغط الهجرة غير الشرعية، إلا أن الجزائر لا ينبغي عليها القيام بدور الحارس عن أوروبا، لكن ماذا لو قررت الجزائر انفتاح أسلوب دعومهم بمرور، كيف سيكون الوضع حينها؟"، في تلميح إلى تجاهل الجهود المبذولة في هذا المجال من طرف دول الاتحاد الأوروبي، التي تتصرف بانانية ولا تريد الانفتات إلى المشاكل والأسباب الحقيقية لتفاقم الهجرة السرية إلى أراضيها، وعلى رأسها الإحجام عن مساعدة دول أفريقيا في تحقيق تنمية ونهضة داخلية.

وتكر الوزير الجزائري بأن بلاده "تتبنّى منذ سنوات مقاربة التنمية بدلا من الحل الأمني، وتتقضي بوضع ودعم أوروبا لخطط للتنمية والتكوين في دول الساحل الأفريقي، خاصة لصالح الشباب، وتمويل استثمارات تساعد على توطئ وتوفير مناصب شغل للشباب، ما يدفعهم إلى صرف النظر عن الهجرة السرية إلى أوروبا، خاصة في دول مالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وغيرها".

قلق روسي من سيطرة حركة طالبان على أفغانستان

موسكو ترسل ألف جندي لإجراء تدريبات في طاجيكستان



تعهدات طالبان لا تنفي مخاوف روسيا على أمن حلفائها

فهناك خطر من تدفق جديد للاجئين ومعهم الإسلاميون المتطرفون إلى الدول الجنوبية في رابطة الدول المستقلة. وستكون هذه ضربة لا تقتصر على بلدان آسيا الوسطى، وإنما يمتد خطرها إلى روسيا. وتخشى روسيا أن يصل صدق النجاح العسكري الذي تقوده طالبان في أفغانستان إلى الشيشان التي يقود فيها مزيج من الإسلاميين والمعارضين تمرداً ضد موسكو منذ عقود. وتقلق الاضطرابات الروسية لأنها تنظر إلى المنطقة على أنها الجناح الجنوبي الدفاعي ومجال النفوذ الذي يمكن أن تنطلق منه التهديدات المتطرفة.

محللون وعسكريون روس على أن سيطرة طالبان على أفغانستان بانت تشكل خطراً على موسكو ودول آسيا الوسطى المخاضة. ويشير هؤلاء إلى أن نجاحات مقاتلي طالبان على خلفية انسحاب القوات الأميركية والأطلسية في السيطرة على مساحات جديدة في أفغانستان تنعكس على أمن دول رابطة الدول المستقلة المجاورة لها (تكتل مجموعة من الدول السوفييتية السابقة). وتستمر موجة اللجوء من قبل جنود أفغان إلى الدول المجاورة مصحوبين بأسلحتهم بعد خسارتهم على أرض المعركة. وإذا احتلت طالبان المناطق الشمالية الحدودية من البلاد

تدهور سريع في ظل الخروج المتعجل للقوات الأميركية وقوات حلف شمال الأطلسي“. وحاولت روسيا الوقوف على نفس المسافة من الأطراف الأفغانية بعد أن استضافت محادثات بين تلك الأطراف في مسعى للمراهنة على الدبلوماسية قبل الاحتكام إلى لغة السلاح، حيث لا يستبعد مراقبون أن تُرغم التطورات موسكو على التدخل لحماية مصالحها وحلفائها إذا افتكت طالبان السلطة بالقوة. وقدمت طالبان تلميحات للقوى الإقليمية لكن من غير الواضح إذا ما كانت ستحترم تعهداتها، وهو ما جعل موسكو تتوجس أكثر. ويكاد يجمع

على الحدود مع أفغانستان شاركت فيها كل عناصر الجيش الطاجيكي. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعرب في وقت سابق عن قلقه وتخوفه من تحقيق حركة طالبان مكاسب ميدانية متسارعة تعجل باقتراب سيطرتها على كامل أفغانستان. ولوح لافروف وقتها بأن روسيا مستعدة لاستخدام قاعدتها العسكرية في طاجيكستان (وهي واحدة من أكبر قواعدها العسكرية في الخارج) لضمان أمن حلفائها الذين كانوا يشكلون جزءاً من الاتحاد السوفييتي. وهي منطقة تسعى روسيا للحفاظ على نفوذها فيها. وأضاف "نراقب عن كثب ما يحدث في أفغانستان حيث يتجه الوضع نحو

يسلط إعلان روسيا إرسال ألف جندي إلى طاجيكستان من أجل إجراء تدريبات على الحدود مع أفغانستان الضوء على توجس موسكو من سيطرة حركة طالبان على كامل أفغانستان بما ينطوي عليه ذلك من تداعيات على حلفائها في آسيا الوسطى وفي مقدمتهم طاجيكستان.

● **موسكو -** قررت روسيا إرسال

ألف جندي للمشاركة في تدريبات عسكرية في طاجيكستان على الحدود مع أفغانستان ما يعكس قلق موسكو من سيطرة حركة طالبان التامة على أفغانستان بما يهدد المصالح الروسية في آسيا الوسطى. وذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أن موسكو قالت الثلاثاء إنها ستشارك بألف من جنودها في تدريبات عسكرية مشتركة في طاجيكستان الأسبوع المقبل قرب الحدود مع أفغانستان.

وتأتي التدريبات التي تجرى في الفترة من الخامس إلى العاشر من أغسطس في وقت يتدهور فيه الوضع الأمني في أفغانستان مع انسحاب قوات تقودها الولايات المتحدة من البلاد.

وستشارك قوات من أوزبكستان وطاجيكستان كذلك في التدريبات، وذكرت وكالة ناس الروسية للأنباء إن القوات المشاركة في التدريبات التي ستجري في منطقة "حرب ميدون" الطاجيكية على الحدود مع أفغانستان قوامها أكثر من 1500 جندي إجمالاً.

ويأتي ذلك في وقت تواصل فيه حركة طالبان هجوماً من أجل السيطرة على كامل البلاد ما أثار مخاوف من تدهور الوضع الأمني والإنساني في أفغانستان.

وفي إطار هذه المخاوف شدد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) ينس ستولتنبيرغ الثلاثاء على ضرورة التفاوض حول تسوية مع طالبان في أفغانستان، وأقر بأن البلد يواجه وضعاً آمناً صعباً للغاية مع انسحاب القوات الأجنبية.

وقال ستولتنبيرغ في تغريدة له على تويتر بعدما تحدث إلى الرئيس الأفغاني أشرف غني "يقلقني الوضع الأمني في أفغانستان صعباً للغاية ويقتضي تسوية يتم التفاوض عليها. سيواصل حلف شمال الأطلسي دعم



ينس ستولتنبيرغ
الوضع الأمني في أفغانستان صعب للغاية ويقتضي تسوية

امتناع إيران عن العودة إلى التفاوض يهدد بتقويض فرصة إحياء الاتفاق النووي

● **باريس -** حذرت فرنسا الاثنين من أن عدم عودة إيران إلى طاولة المفاوضات تُعرض فرصة التوصل إلى اتفاق لإحياء الاتفاق النووي الموقع سنة 2015 للخطر. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنييس فون دير مول "إذا وإصا لبران السير على نفس الخطى، فإنها تبطل فقط في التوصل لاتفاق لرفع العقوبات، بل تعرض للخطر احتمال اختتام محادثات فيينا وعودة خطة العمل الشاملة المشتركة".

لكن طهران لا تنوي العودة إلى الاتفاق النووي حيث جددت الثلاثاء التأكيد على أنه "ما من جدوى لعودة التفاوض ما لم تف الأطراف الأخرى بالتزاماتها ضمن ذلك الاتفاق" وذلك في وقت تنتظر فيه محادثات فيينا تسلم الإدارة الإيرانية الجديدة الحكم.

وقال المتحدث الحكومة الإيرانية علي رباعي إن "تواصل التمسك بعودة جميع الأطراف لالتزاماتها في الاتفاق النووي وفق نص الاتفاقية دون تنازلات، ولا نعتزم التفاوض على أي قضايا أخرى". وأوضح أنه "طالما أن الولايات المتحدة وأعضاء مجموعة 4 + 1 الآخرين لم يفوا بجميع التزاماتهم في الاتفاق النووي، فمن غير المجدي التحدث أو حتى التفكير في مفاوضات تتجاوز ذلك". وتابع رباعي "لقد أوفت الحكومة الحالية بجميع مسؤولياتها حيال رفع العقوبات عبر المفاوضات، ولولا القيود غير الضرورية المفروضة في القانون،

الاتحاد الأوروبي يلوح بالعقوبات لوقف خطط أردوغان لافتتاح فاروشا القبرصية

جديد أو مواجهة إجراءات عقابية. وأفاد الإعلان بأن القادة الأوروبيين يؤكدون عزمهم "على استخدام كل الأدوات والولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من القوى العالمية. وذكر بيان مشترك صادر عن مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ودول الاتحاد أن "وزراء الاتحاد الأوروبي سينظرون في الخطوات التي يجب اتخاذها في اجتماعهم المقبل"، وذلك في ضوء دعوة التكتل الأوروبي إلى أنقرة في وقت سابق من هذا العام بالامتناع عن أي استفزاز

وأدت خطط إعادة فتح بلدة فاروشا إلى إثارة غضب الجالية اليونانية في الجزيرة وإلى تنديد دولي واسع شمل الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من القوى العالمية. وذكر بيان مشترك صادر عن مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ودول الاتحاد أن "وزراء الاتحاد الأوروبي سينظرون في الخطوات التي يجب اتخاذها في اجتماعهم المقبل"، وذلك في ضوء دعوة التكتل الأوروبي إلى أنقرة في وقت سابق من هذا العام بالامتناع عن أي استفزاز

وأدت خطط إعادة فتح بلدة فاروشا إلى إثارة غضب الجالية اليونانية في الجزيرة وإلى تنديد دولي واسع شمل الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من القوى العالمية. وذكر بيان مشترك صادر عن مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ودول الاتحاد أن "وزراء الاتحاد الأوروبي سينظرون في الخطوات التي يجب اتخاذها في اجتماعهم المقبل"، وذلك في ضوء دعوة التكتل الأوروبي إلى أنقرة في وقت سابق من هذا العام بالامتناع عن أي استفزاز

وأدت خطط إعادة فتح بلدة فاروشا إلى إثارة غضب الجالية اليونانية في الجزيرة وإلى تنديد دولي واسع شمل الولايات المتحدة وفرنسا وغيرهما من القوى العالمية. وذكر بيان مشترك صادر عن مسؤول الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ودول الاتحاد أن "وزراء الاتحاد الأوروبي سينظرون في الخطوات التي يجب اتخاذها في اجتماعهم المقبل"، وذلك في ضوء دعوة التكتل الأوروبي إلى أنقرة في وقت سابق من هذا العام بالامتناع عن أي استفزاز



أطماع أردوغان تجعل تركيا في مرمى العقوبات مجددا

فضيحة للاستخبارات الفرنسية باستهدافها المغرب

ويخشى الكاتب أن يتحول المخبر المصطنع من نهج استخباراتي أممي دنيء إلى سلوك فكري قد تلتقي حوله النخب السياسية والفكرية التي تشمل اليمين واليسار.

ولسوء الحظ، تسبب استيلاء المخابرات الفرنسية على عدم الثقة في المعلومات الحكومية وإدارتها للمعلومات. ووُفّر هذا الفخ الأرضية للتنافر المعرفي مقتربا بالتحيز التأكيدي والبارانويا القديمة الجيدة التي يصعب التغلب عليها بالحقائق والمنطق. حيث يحوم كل شيء حول الخوف والعواطف. وكلما حاربت هذا النهج أكثر، كلما أصبحت الأمور أسوأ.

وليست "المعلومات المضللة" والإبلاغ عن المخالفات الفرنسية هو الذي "يشوه" بل التسريبات التي يخترعها أشخاص يعيشون قصصا تصنع الفرق بين الحرب والاستقرار، وبين الحياة والموت. حيث يتجاوز الاستقطاب في عالم المعلومات السلوكيات وتفضيلات السياسة.

من جانبه، سعى الصحفي البريطاني المتخصص بشؤون الشرق الأوسط جوناثان جورنال الضجيج بشأن تسريبات بيغاسوس بـ"التفاق الصحفي"، مشيرا في ذلك إلى التغطية الحماسية المبالغ فيها من قبل صحيفة الغارديان البريطانية.



عبدالقادر فياللي

المغرب أصبح قوة كفوّة وإقليمية وزمن الثروة الأوروبية قد ولى

وكتب جورنال في مقال له بموقع "سنديكيشن بيورو للسرائي" التعبير عن الدهشة من وجود واستخدام برامج التجسس المتطورة على الهواتف الذكية هو ببساطة مخادع.

وقال "سواء أحببنا ذلك أم كرهنا، فنحن نعيش في عصر المراقبة الجماعية. يتم تتبع كل واحد منا ومراقبته يوميا، عبر الإنترنت وفي العالم الحقيقي، من قبل الحكومات والشركات على حد سواء".

وأضاف أنه "لم يظهر بعد مصدر تسرب أرقام الهاتف البالغ عددها 50000. ولكن ما هي الدولة التي تستشفي أكثر من الدعايات الخالفة؟ هل يمكن أن تكون روسيا، الغائبة بشكل واضح عن قائمة الدول التي يفترض أنها متورطة في التسريب".

يُستس الفاعلون الخبيثون القضية المعنية منذ اليوم الأول من خلال خلق عاصفة مثالية لتعميق الانقسامات القائمة ووضع أفراد من نفس الأمة ضد بعضهم البعض.

وفي العالم الرقمي، يتطلب المجتمع الرقمي مجموعة جديدة من الوكالات الأمنية الشفافة في فرنسا بما يتجاوز الحاجة إلى حماية النفس من عمليات الاختيال عبر الإنترنت أو سرقة معلومات التعريف الشخصية.

ويضيف فياللي أن الصراع الإقليمي حول الصحراء المغربية يخلق حالة من عدم الاستقرار لأوروبا في شمال أفريقيا. كما أن الدول الأوروبية مدعوة اليوم للتعبير عن دعمها العملي والواضح لمبادرة الحكم الذاتي، والانطلاق من منطق التعبير عن ذلك في الخطاب.

وعندما يتعلق الأمر بالممارسة وعندما نريد تفعيل مفهوم التحول إلى الأوربية، فإننا نجادل بوضوح بأن المخالفات المصطنعة هو أحد الأعراض المرضية لدى الاتحاد. ولا نحتاج إلى تشخيص أعمق للوضع لنستنتج أن المغرب أصبح قوة كفوّة وإقليمية وأن زمن الازدهار الاقتصادي والثروة الأوروبية قد ولى.



عيون حاقدة على انجازات المغرب

الرباط - لم تجر فضيحة تسريبات بيغاسوس كما كان مخططا لها فعوض أن تهن صورة المغرب كشفت هذه التسريبات مخططات دول أوروبية تستهدف الرباط.

ويرى الباحث المغربي عبدالقادر فياللي، من أوتساوا الكندية أن الإبلاغ عن مخالفات وتسريبات مطنعة أصبح الآن أداة للتخريب الاستراتيجي. حيث جرت هندسة الإبلاغ عن المخالفات التي تم تسريبها عمدا بشأن قضية بيغاسوس بطريقة تهدف إلى تشويه السيادة المغربية، وتقويض مصداقية الأجهزة الأمنية في البلاد.

ويتساءل الكاتب ما الذي يمكن أن تجنيه وسائل الإعلام وأجهزة الأمن والاستخبارات التابعة لبعض الدول الأوروبية "الديمقراطية" من خلال الترويج لخطاب مناهض للمغرب في هذه اللحظة بالذات؟

تكتسب مهمتنا في مساعدة الجمهور على فهم كيف أصبحت الروايات التي لا أساس لها من السمات المميزة للانتشار سريع وبعيد المدى للمعلومات الدقيقة وغير الدقيقة.

ووراء هذا المبلغ المصطنع يقف ممثلون خبثاء يخلطون بين الأخبار التي لا أساس لها من الصحة والروايات المضللة لهندسة تصور "الشر السياسي" القادم من دولة ذات سيادة لتقويض مستوى نموها وتطورها.

وهذا هو المجال الذي يعمل فيه الإنترنت وتصنيع المبلغين عن المخالفات لابتكار قصة لغرض وحيد يكمن في تشويه سمعة بلد ما.

ودمجت هذه التكتيكات مع تكتيكات الإعلام وحقوق الإنسان والروايات الصحافية التي أدت إلى حجم البنية التحتية المشبوهة وروايات الجهود المناهضة للحكومة.

ولم تجعل التحديات المتزايدة المنظمة في الإبلاغ عن المخالفات المصطنعة مثل بيغاسوس والمعلومات المضللة والتشهير والمعلومات المضللة المتعمدة ونظريات المؤامرة والمعلومات الكاذبة بعض الخدمات الأمنية الأوروبية تبدو أكثر سخافة فحسب، بل أدت إلى تغذية الشعور بعدم الثقة في مستقبل هذه الوكالات أيضا لأنها سممت المجال العام وهددت أساس الفكر البشري.

يقول فياللي إن الانطباع الأول الذي كان لديه أثناء مشاهدة قناة إخبارية معينة موالية للإليزية، حام حول الطبيعة بلا حدود للمعلومات المضللة والتشهير الذي نما، سواء على القنوات المفتوحة (ما يسمى منصات التواصل الاجتماعي)، ولكن أكثر من ذلك على القنوات المشفرة الإخبارية.

وتمتحن ما يسمى بالدول الديمقراطية بشكل أكبر من خلال المعلومات المضللة من الجهات الفاعلة الداخلية والخارجية التي تعمق الاستقطاب بين شعوبها، وتقسّم الولاء الوطني بين الحكومات في السلطة والمعارضة التي ترفض المعلومات القائمة على الحقائق، وتستغل التشدد والمساعدة من الجهات الخارجية لصالحها، بما يقوّض الوحدة بشكل يضر بالأمن القومي والاقتصادي بشدة.

ويتساءل الكاتب عن كيفية تسرب هذه "الوكالات الأمنية والإعلامية الأوروبية" بطريقة مدمرة للجمهور والصحافيين العديدين من حالات "المبلغين عن المخالفات" التي تعتمد على التشهير والتضليل والتعبئة عبر الفضائات والمواقع والقنوات عمدا، كلما سنحت الفرصة للتقليل من صورة الأجهزة الأمنية الجادة والمسؤولة في الجنوب واحتقارها وتلفيق كل الخرافات والمبررات لتحقيق الهدف المنشود.

تونس لا تترقب تقاربا بين الرئيس ومعارضيه

الخلافات السياسية المتواترة تنفي احتمالات التوافق



تدركات ترسم مستقبل تونس

واعتبر أن "من يتحدثون اليوم عن عسكرة الدولة هم لديهم حساسية مفرطة من الجيش".

واختتم حديثه بأن "الجيش منذ ثورة يناير 2011 إلى اليوم ساعد هذه التجربة على الاستمرار وكان ضامنا لمسار الثورة، وقام بحماية الانتخابات، وحتى اليوم يقدم المساعدة في مواجهة الأزمة الصحية المتعلقة بجائحة كورونا.

ويُنظر إلى تونس على أنها الدولة العربية الوحيدة التي نجحت في إجراء عملية انتقال ديمقراطي من بين دول عربية أخرى شهدت أيضا ثورات شعبية أطاحت بالأنظمة الحاكمة فيها، ومنها مصر وليبيا واليمن.

لكن في أكثر من مناسبة اتهمت شخصيات تونسية دولاً عربية بقيادة "ثورة مضادة" لإجهاض عملية الانتقال الديمقراطي في تونس، خوفاً على مصير الأنظمة الحاكمة في تلك الدول. ويقول الباحث في الجامعة التونسية سامي براهم إن منظمات المجتمع المدني والمنظمات النقابية غير قادرة على إحداث توافق بين سعيين المعارضة لقراراته ويبرر وجهة نظره بأن "اتحاد الشغل (أكبر منظمة عمالية) فشل سابقا في مساعيه لتنظيم حوار بسبب رفض سعيد لإجراء الحوار تحت سقف الدستور الحالي".

ورأى أن "حل هذه الأزمة متوقف اليوم على مؤسسات الدولة والطبقة السياسية والمنظمات الاجتماعية الوطنية ومدى قبولها بهذه الإجراءات". وأعرب عن اعتقاده بأن "سعيد ماض في القرارات العنيفة والجنونية التي اتخذها".

ويقترح الباحث التونسي حلولا للخروج من الأزمة، في مقدمتها ضرورة عقد الحوار بين الأطراف السياسية الذي كان معطلا في السابق، إذ كان رئيس الدولة يرفض أن يكون الحوار تحت سقف مخرجات الدستور.

وأوضح براهم أن "الرئيس التونسي منذ توليه الحكم كان يعبر مرارا وتكرارا عن رفضه لكل المنظومة السياسية، بما فيها البرلمان ونظام الاقتراع (الانتخاب)، بل يرفض حتى دستور 2014، الذي يعلن اليوم أن قراراته مطابقة له، ودعا صراحة سابقا إلى اعتماد دستور 1959".

واستطرد "ليس هناك شروط مشتركة للحور، المسألة اليوم متوقفة على موازين قوى، من مع الانقلاب ومن مع الديمقراطية في البلد. ليس هناك جبهة واضحة معارضة".

ولا يبدو أن المؤشرات الأولية توحى بإمكانية حدوث توافق سريع بين سعيد ومعارضيه، وفي الأزمة السياسية السابقة خير مثال، حيث استمر الخلاف بين سعيد والمشيبي منذ منتصف يناير بسبب تعديل وزاري أجراه الأول ورفضه سعيد، ولم يتنازل أي طرف لصالح البلاد.

املى عليه واجبه الوطني اتخاذ هذه القرارات، لذلك لابد من الانصياع إليها". وفي حين رفضت أحزاب سياسية قرارات الرئيس التونسي، لم يبن الاتحاد التونسي للشغل، المنظمة النقابية الأولى في البلاد، قرارات سعيد وحسه على ضرورة إقرار ضمانات دستورية وضبط الإجراءات الاستثنائية بجدول زمني.

وتوقع بن نصر أن يكون "لاتحاد العام التونسي للشغل دور في تأطير هذا المسار"، لافتا إلى أن "الاتحاد طالما دعا الأطراف السياسية إلى الحوار، لكن كل الأبواب كانت موصدة".

ورأى أن "الاتحاد قادر على لعب دور التهدئة وضمان الاستقرار الاجتماعي في البلاد".

وتعليقا على دور المؤسسة العسكرية في الأزمة، قال إن "مهام الجيش الوطني مضبوطة بالدستور، وهي حماية الوطن من أي عدوان داخلي أو خارجي ومعاودة مجهود الدولة في حفظ النظام أو في المسائل التنموية والصحية وغيرها".

في المقابل، يأمل الخبير التونسي في أن يبقى رئيس الجمهورية في إطار القرارات التي أعلنها في مسار التجربة الديمقراطية والحفاظ على الحريات واحترام الدستور، وتقديم برنامج عمل من شأنه أن يخرج البلاد من هذه الأزمة المستفحلة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي.

ورأى أنه "لم يعد هناك مجال لتقريب وجهات النظر بين سعيد والأحزاب السياسية التي عبرت عن رفضها لقراراته، لأنهما يقفان على طرفي نقيض". وأردف "لابد من ضبط النفس، وعلى الجهات الراضة أن تعي أن هناك سلطة شرعية اتخذت هذه القرارات، وهذه السلطة لها من القوة ما يمكنها من أن تحمي الممتلكات العامة والخاصة وتحمي الشعب".

وخلال إعلانه عن الإجراءات المفاجئة، لم يتغافل رئيس الجمهورية عن توجيه تحذيرات حادة للجهة إلى كل من تسول له نفسه رفع السلاح أو مواجهة قراراته بقوة العنف، وقال إن الجيش التونسي سيكون بالمرصاد لأي تحركات مسلحة. ويرى بن نصر أن ما صرح به الرئيس بأن من يطلق الرصاص سيقابل بوابل من الرصاص كان واضحا منه أن رئاسة الجمهورية لها القوة الكافية لحماية هذه الخيارات وهذا المسار. وحذّر بن نصر وهو عميد متقاعد من الجيش، كل الأطراف من "أي انزلاق إلى مربع العنف، لأنه سيقابل بعنف مقابل". وتابع "على جميع السياسيين الراضين للقرارات أن يقتنعوا أن المسار السياسي في تونس لا يمكن أن يتقدم بما هو عليه من تعطيل، وأن رئيس الدولة

منذ إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد قراراته الأحد والخاصة بتجميد صلاحيات البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، لم يتوقف الجدل السياسي والقانوني، لاسيما مع إعلان الرئيس استناده في قراراته إلى الفصل 80 من الدستور.

من 80 من الدستور، وهي إجراءات استثنائية تُتخذ في ظروف استثنائية، سيستع قراراته بإجراءات متعددة على المستويين السياسي والاجتماعي. وأضاف "رئيس الجمهورية لديه كل المعطيات الأمنية والعسكرية ولديه المعلومات والاستعلامات، لذلك ارتأى اتخاذ مثل هذه الإجراءات".

ووصف بن نصر قرارات سعيد بـ"الجريئة والشجاعة"، مؤكدا "ضرورة تطوير هذه الرؤية"، لكنه دعا "الأطراف الراضة لقرارات سعيد، أحزابا ومواطنين، إلى احترام تلك القرارات وضبط النفس والابتعاد عن الاحتقان والعنف، واحترام إنفاذ القانون واحترام قوات الأمن والجيش المطالبة بالحفاظ على ضبط الأمن وحماية الأملاك العامة والخاصة".

في المقابل، يأمل الخبير التونسي في أن يبقى رئيس الجمهورية في إطار القرارات التي أعلنها في مسار التجربة الديمقراطية والحفاظ على الحريات واحترام الدستور، وتقديم برنامج عمل من شأنه أن يخرج البلاد من هذه الأزمة المستفحلة على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والصحي.

ورأى أنه "لم يعد هناك مجال لتقريب وجهات النظر بين سعيد والأحزاب السياسية التي عبرت عن رفضها لقراراته، لأنهما يقفان على طرفي نقيض".

وأردف "لابد من ضبط النفس، وعلى الجهات الراضة أن تعي أن هناك سلطة شرعية اتخذت هذه القرارات، وهذه السلطة لها من القوة ما يمكنها من أن تحمي الممتلكات العامة والخاصة وتحمي الشعب".

وخلال إعلانه عن الإجراءات المفاجئة، لم يتغافل رئيس الجمهورية عن توجيه تحذيرات حادة للجهة إلى كل من تسول له نفسه رفع السلاح أو مواجهة قراراته بقوة العنف، وقال إن الجيش التونسي سيكون بالمرصاد لأي تحركات مسلحة. ويرى بن نصر أن ما صرح به الرئيس بأن من يطلق الرصاص سيقابل بوابل من الرصاص كان واضحا منه أن رئاسة الجمهورية لها القوة الكافية لحماية هذه الخيارات وهذا المسار. وحذّر بن نصر وهو عميد متقاعد من الجيش، كل الأطراف من "أي انزلاق إلى مربع العنف، لأنه سيقابل بعنف مقابل". وتابع "على جميع السياسيين الراضين للقرارات أن يقتنعوا أن المسار السياسي في تونس لا يمكن أن يتقدم بما هو عليه من تعطيل، وأن رئيس الدولة

منذ إعلان الرئيس التونسي قيس سعيد قراراته الأحد والخاصة بتجميد صلاحيات البرلمان وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من منصبه، لم يتوقف الجدل السياسي والقانوني، لاسيما مع إعلان الرئيس استناده في قراراته إلى الفصل 80 من الدستور.

تونس - منذ إعلان الرئيس التونسي عن إجراءاته المفاجئة الخميس انقسم التونسيون بين مساند ومعارض وداع إلى تقريب وجهات النظر للحلحلة الأزمة والحفاظ على مكتسبات ثورة 2011.

وأثر اجتماع طارئ مع قيادات عسكرية وأمنية، أعلن سعيد تجميد اختصاصات البرلمان، وإعفاء رئيس الحكومة هشام المشيشي من مهامه، على أن يتولى هو بنفسه السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة يعين رئيسها.

ويختلف المحللون والخبراء في تقييمهم لقرارات سعيد، إذ اعتبرها بعضهم "انقلابا على الدستور"، فيما رأها آخرون "تصحيحا للمسار السياسي نتيجة التعطيل الذي تشهده مؤسسات الدولة".



مختار بن نصر

لامجال لتقريب وجهات النظر بين سعيد والأحزاب السياسية



سامي براهم

الحل في مدى قبول مؤسسات الدولة بهذه الإجراءات

لكن أغلب الآراء تتفق على استبعاد إمكانية إيجاد حلول توافقية للأزمة، وأنه لا مجال لتقريب وجهات النظر بين سعيد، الذي يبدو ماضيا في قراراته، وبين الأطراف المعارضة لها.

ورفضت غالبية الأحزاب قرارات رئيس البلاد، واعتبرها البعض "انقلابا على الدستور"، فيما أعربت أحزاب أخرى عن تأييدها لما أقدم عليه سعيد، الذي بدأ في أكتوبر 2019 فترة رئاسية من 5 سنوات.

وجاءت هذه القرارات إثر احتجاجات في محافظات عديدة الأحد، طالبت بإسقاط المنظومة الحاكمة بكاملها واتهمت الأحزاب الحاكمة وفي مقدمتها حركة النهضة الإسلامية بالفشل، في ظل أزمات سياسية واقتصادية وصحية.

ويعتبر الخبير العسكري مختار بن نصر، أن الكل متفق على أن الوضع الحالي في البلاد متازم، فمؤسسات الدولة ورئاسة الحكومة معطلة والبرلمان معطل، وطلب أكثر من مرة من رئيس الجمهورية أن يتحرك ويقوم بتفعيل صلاحياته وحلحلة هذا الوضع. وأوضح بن نصر أن رئيس الجمهورية في اتخاذ قراراته بالاعتماد على الفصل

في تفكيك العقيدة النووية

مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

من أن هناك قوى نووية في العالم تملك السلاح النووي بشكل معلن كالهند وباكستان وكوريا الشمالية والصين، وأخرى بصورة غير معلنة كما إسرائيل وإيران، إلا أن حجم المخزون النووي الروسي والأميركي هو الأكثر تحدياً لمعايير الاستقرار العالمي. إدارة الرئيس بايدن وقعت في الـ 4 من فبراير 2021 على تمديد معاهدة "ستارت الجديد" (New START)، التي تهدف إلى خفض الأسلحة النووية في الولايات المتحدة وروسيا، وتضع حداً لانتشار الرؤوس الحربية الاستراتيجية، وبهذا ستكون الاتفاقية سارية المفعول حتى العام 2026. والمحادثات التي ترأسها شيرمان في جنيف ستهدف إلى بناء الثقة ووضع الأدوات اللازمة ليكون هذا التمديد لـ "ستارت الجديد" ذا جدوى على المدى البعيد، ويحمل إرادة قوية لدى البلدين في حسن تنفيذ المعاهدة.

الخطوة التالية لبايدن هل ستكون إعادة إحياء الشعار الذي اعتمده الرئيسان الأميركي رونالد ريغان والروسي ميخائيل غورباتشوف في العام 1986 بأن «الحرب النووية لا يمكن كسبها ولا يجب خوضها أبداً»؟

المحادثات الروسية - الأميركية تثير تفاقماً بين الدول التي لا تمتلك سلاحاً نووياً، والتي انضوت تحت مظلة "مبادرة ستوكهولم لنزع السلاح النووي" الهادفة إلى نزع أسلحة مدمرة من أخطر ما عرفته البشرية. وفي اجتماعه الرابع منذ تأسيسها العام 2019 أعربت الدول الستة عشر المشاركة ومنها ألمانيا وإسبانيا والسويد واليابان وكندا والأرجنتين، عن ترحيبها بالمحادثات الاستراتيجية الروسية - الأميركية حيث حثت الدول التسع المسلحة نووياً على تعزيز نزع السلاح من خلال اعتماد تدابير حازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

أما الرئيس بوتين فقد أطلق في العام 2020 مرسوماً يحدد أسس سياسة روسيا في مجال الردع النووي. ويدرج المرسوم ملاحق العقيدة النووية الجديدة والتي حددت الحالات التي يمكن لموسكو أن تلجأ فيها لاستخدام سلاح الردع النووي وتتلخص في الرد على اعتداء عليها أو على حلفائها باستخدام الطرف المعتدي سلاحاً نووياً أو أي نوع من أسلحة الدمار الشامل، وكذا الاعتداء على روسيا أو حلفائها باستخدام أسلحة تقليدية لكن بما يشكل خطراً وجودياً على الدولة.

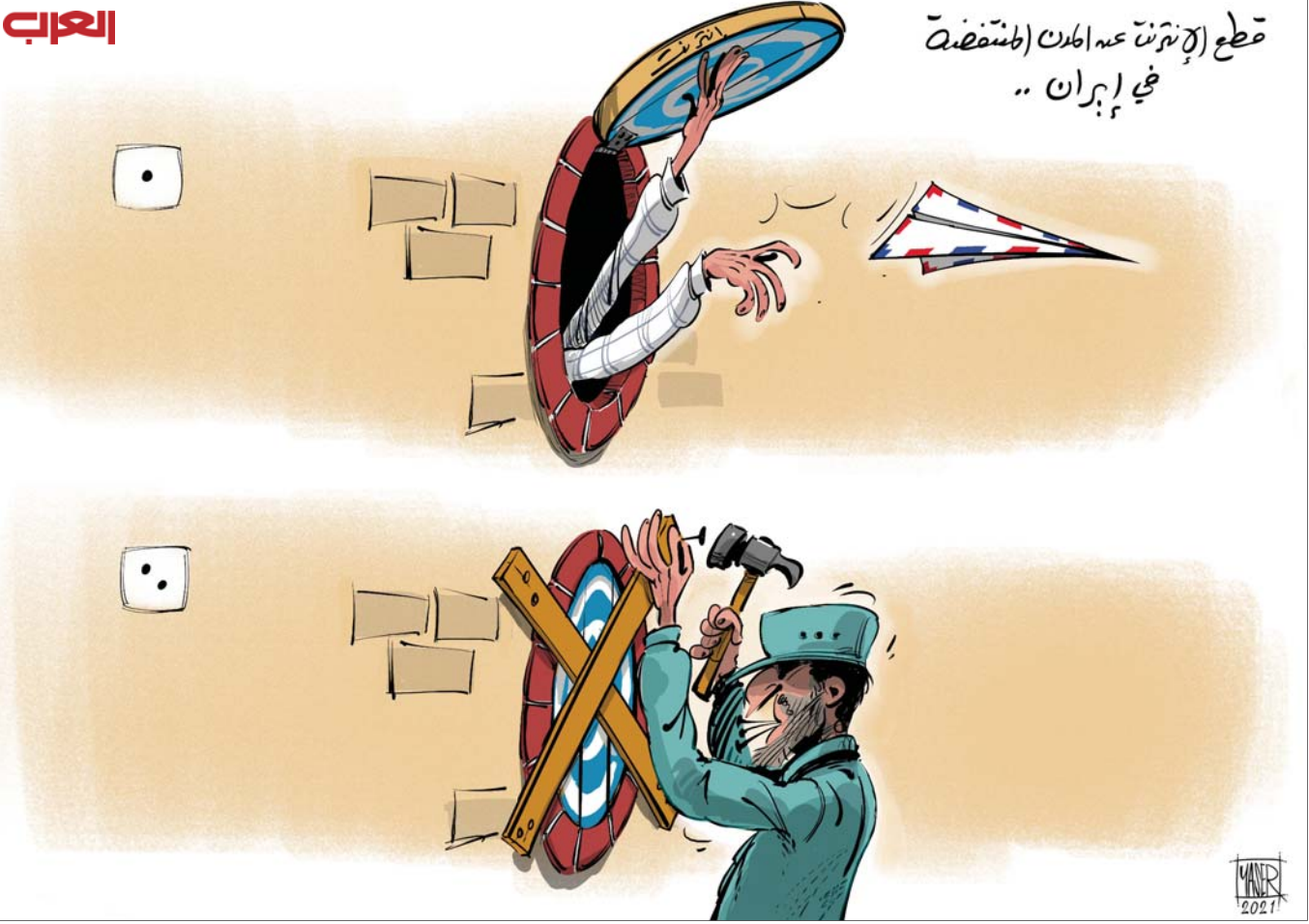
إلا أن ما يقلق واشنطن في تفكيكها للغويات العقيدة الروسية الجديدة هو غياب عبارة صريحة تشير بوضوح إلى أن موسكو لن تكون يوماً الطرف المبادر باستخدام الأسلحة النووية. وربما سيجد الوفد الأميركي في محادثاته القادمة تفسيراً منطقياً لغياب التلميحات الروسية في هذا الشأن، ولاسيما أن الضبابية السياسية تعزّي العلاقات بين البلدين، ولم تبدها بشكل مقبول قلة الرئيسين بايدن وبوتين التي احتضنتها جنيف السويسرية أيضاً.

ترأس نائبة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان محادثات الوفد الأميركي المشارك في حوار الاستقرار الاستراتيجي الثنائي بين الولايات المتحدة وروسيا الذي يطلق جولته يوم الـ 28 من يوليو الجاري بمدينة جنيف السويسرية. تنضم إلى شيرمان ضمن تشكيلة الوفد وكالة وزارة الخارجية لشؤون الحد من التسلح والأمن الدولي، بوني جينكينز، حسب ما أعلنته وزارة الخارجية في بيانها الرسمي عن المحادثات، وهي ستشارك في ترأس الوفدين.

وأفاد البيان أن الاجتماع يأتي استجابةً للالتزام الذي تعهد به الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإجراء حوار مدروس وقوي بين البلدين سعياً نحو إرساء أسس الإجراءات اللازمة للحد من انتشار الأسلحة غير التقليدية وخاصة النووية منها. تتغير العقيدة النووية لموسكو وواشنطن مع الوقت رغم أن كلا العاصمتين تتبعان سياسة "الغموض الاستراتيجي" في مذهبهما النووي. إلا أن السؤال المشترك الذي يحكم القوتين النوويتين يبقى نفسه دون تغيير يطرأ عليه: ما هو الطرف الذي يستدعي كلا أو إحدى القوتين أن يلجأ إلى استخدام سلاحه النووي؟ بطبيعة الحال الإجابة على هذا السؤال تكاد تكون غائبة في ظل إفراط الطرفين في سياسة التعتيم النووي، ما يشكل خطراً مستتراً وراثياً للعالم بأسره، وخاصة حين تكون العلاقات بين موسكو وواشنطن متوترة حتى حافات الأزمة كما هي اليوم.

فبينما يؤكد بايدن، وفي كل مناسبة، على ضرورة الحد من الانتشار العسكري للقوات الروسية الذي يمتد من أوكرانيا إلى ليبيا مروراً بسوريا ليصل إلى القطب الشمالي قبالة الحدود الأميركية الشمالية، نلحظ تجاهلاً تاماً من الطرف الروسي لمعاهدات الحد من التسلح ولاسيما النووي منه. فهل ستكون الخطوة التالية لبايدن إعادة إحياء الشعار الذي اعتمده الرئيسان الأميركي رونالد ريغان والروسي ميخائيل غورباتشوف في العام 1986 بأن "الحرب النووية لا يمكن كسبها ولا يجب خوضها أبداً" بل وهل ستبادر الولايات المتحدة بالإعلان أن ترسانتها النووية هي لهدف الردع حصراً وليس الهجوم؟ بينما الوفدان الأميركي والروسي يحضران الوثائق الخاصة لوضعها على طاولة المفاوضات في جنيف كان الرئيس الروسي يستعرض القوة البحرية الروسية على ضفاف نهر نيفا في مسقط رأسه مدينة بطرسبرغ. أشاد بوتين خلال كلمة القاها أمام نصب تذكاري لمؤسس الأسطول البحري الروسي بطرس الأكبر بالأسلحة النووية التي تمتلكها روسيا قائلاً "يمكننا تحديد موقع أي عدو، سواء كان على سطح الماء أم تحته أم فوقه. وإذا لزم الأمر توجيه ضربة لهم لن يمكنهم تجنبها". في واقع الأمر فإن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي (سابقاً) كانا قد وقعا منذ العام 1968 على معاهدة الحد من انتشار السلاح النووي (NNPT)، إلا أن التزام الطرفين بالمعاهدة مشكوك بامره في ظل الأرقام الإحصائية التي تشير أن الدولتين تملكان 92 في المئة من حجم الترسانة النووية في العالم. أما الانخراط في محادثات جديدة مرتقبة فهو أمر مازال قابلاً للتأويل ما لم يطلق أي من الطرفين رسائل واضحة في هذا الاتجاه في ظل غياب مطلق للثقة بينهما. وعلى الرغم

العرب



الكاظمي المغلوب على أمره

لأن الحرائق تحيط به من كل زاوية، ولن يتمكن من الصمود بوجه مشعلها. كان عليه أن يظهر بمظهر رجل الدولة الشجاع الواضح المعبر عن مطالب شعبه بإنهاء هيمنة الميليشيات ووضع معادلة حقيقية لحماية الأمن الوطني العراقي. والولايات المتحدة برئيسها ومؤسساتها الكبرى أصبح لديها أرشيف كبير حول العراق. هي ليست الولايات المتحدة التي ذهبت إلى العراق بجيشها عام 2003 وهي لا تمتلك سوى معلومات سياحية حوله.

كانت واشنطن تنتظر من القادم إليها أن يكون جريئاً غير خائف ممن حوله من المرافقين، وغالبهم منتسب للميليشيات وموالٍ ل طهران يسجل كل إيماءة منه لنقلها إلى مركز القرار، وأن ينقل بصدق هموم شعبه الحقيقية وما حصل له وما سنؤول إليه الأوضاع المقبلة وأن يطلب العون والدعم. وتلك ليست عمالة مثلاً بروج العملاء الحقيقيين، بل هي صرخة نجدة يطلها عراقي لمصلحة بلده. لكنه صمت. فهل مطلوب من المسؤولين الأميركيين أن يكونوا أكثر عراقية من العراقيين.

شعب العراق، طيب النوايا، كان يتوقع من الكاظمي استثمار الفرصة التاريخية التي لا تتطلب مهارة سياسية، إن كان رغباً في تخليص العراق من محتته التي هي أكبر وأخطر من الاحتلال الداعشي، ويطلب من الرئيس بايدن، رئيس الدولة التي جاءت بهم إلى الحكم، أن تتحمل بلاده مسؤوليتها التاريخية تجاه شعب العراق، وينقل له حقيقة محنة العراق المختطف من إيران وميليشياتها. السبل لذلك بسيطة، من بينها تفعيل قرارات الكونغرس الأميركي عام 2020 بوضع قائمة من الميليشيات المنفذة حالياً في العراق على قائمة الإرهاب. لكنه لم يفعل ذلك.

الكاظمي فقد البوصلة بسبب الضغوط الشخصية المفروضة عليه من قبل الزعامات الميليشيائية، وقد صرح بأنه تعرض لثلاث محاولات اغتيال، وهو يهرب إلى الإعلام معتقداً أن لقطات لقاءات تجمعهم بأهالي المدعورين وتطبيب خراطهم بكلمات الرئاء ستدوي أزمته في الابتعاد عن القرار الجريء في مواجهة الميليشيات.

الكاظمي يعتقد أنه بعد عودته إلى بغداد سيتخلص من المازق الذي وضعته فيه الميليشيات، في السيناريو المصنوع في طهران تحت عنوان محاربة الاحتلال وإخراج القوات الأميركية. الميليشيات لن تقبل بانصاف المطلب، أي بقاء القوات بعد تغيير عناوين وظائفها، وستظل المعركة حامية معه إلى حين انتهاء مسؤوليته كرئيس للحكومة أو إخراجها منها، إذا ما توقعنا عدم حصول الانتخابات في وقتها المحدد في أكتوبر المقبل.

وضع الكاظمي والبلد في الأيام المقبلة خطر، والسبب الرئيس يتحمله الكاظمي نفسه، لأنه تاه في دروب لا علاقة لها بقيادة شعب العراق ونقله إلى ضفة الأمان.

تتعامل مع الملف العراقي وعرف الجدل الأول من قادة الأحزاب، حين قدم أسوأ مشورة لأستاذة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. المشورة التي قادت إلى ارتداء العراق تحت النفوذ الإيراني. بايدن يعيش اليوم مازق تلك السياسات التي ترتد على الولايات المتحدة وهو يريد عودتها إلى مكانتها الأولى في العالم، أولوية معركتها مع الصين. لكنه بدلاً من ذلك يجد نفسه يدعم بلداً أيديولوجياً مثل إيران، الخصم الرئيسي للعالم الحر.

التقى الكاظمي وبايدن في البيت الأبيض، وكلاهما يحمل ازدواجية المواقف والقرارات. قد يكون سهلاً على رئيس وزراء العراق ذلك، فقبله ذهب نوري المالكي الإسلامي الشيعي المتشدد حاملاً زهور العرفان والوفاء، وضعها على سفح مقابر الجنود الأميركيين الذين قدموا دمائهم لكي يصل هو ورفاقه للحكم في بغداد، ليصبح من قادة دعاة إخراج الأميركيين من العراق، لأن طهران أرادت ذلك.

لم يكن بايدن يعبر عن رغبة مؤسسته العسكرية والاستخباراتية في الخروج المهيمن من العراق، مثلاً حصل في أفغانستان، حيث ينتظر العراق سيناريو مماثل. رغم ذلك هو الرئيس والمسؤول الأعلى أمام الكونغرس وليس أمام مؤسسات الدولة.

الولايات المتحدة، الدولة العظمى في العالم، لا تحتاج إلى من يهديها إلى طريق مصالحتها، فاستراتيجيتها هي الانسحاب العسكري من المنطقة والتفرغ إلى الصين وشرق آسيا في مواجهة أشبه بحرب باردة جديدة. وكان الرئيس السابق دونالد ترامب أعلن إنهاء من حمايتهم، لهذا من حقهم طلب العون من الخارج. كان الأولى بالكاظمي نقل هذه الرغبة العراقية وليس العكس.

جاء الكاظمي إلى واشنطن وقابل الرئيس الأميركي بايدن الذي سبق أن العراق خلال عام.

لا أحد يستمع للسيناريو المصنوع في إيران، وأبطاله جمع من الميليشيات تحت عنوان "المقاومة الإسلامية" وتحرير العراق من الاحتلال الأميركي، وفق "بروباغندا" سمجة لتغطية استمرار الميليشيات المسلحة بإرهاب العراقيين وانتهام نشاطاتهم بالعمالة، وهم لا يعلنون ماذا سيفعلون إذا ما انسحبت القوات الأميركية من العراق.

ببساطة، جاءت بعض القوات الأميركية لتلبية طلب عراقي، وفق أحد بنود اتفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2018، التي وقعها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي. هناك مذكرة تنفيذية في البيت الأبيض توقعها كل عام رئيس الولايات المتحدة تقول باستجابة واشنطن لأي استغاثة عراقية تهدد نظامهم السياسي وأمنهم الداخلي، وقعتها بايدن قبل شهرين. واشنطن تستجيب ببساطة لأي طلب حكومي عراقي بمغادرة هذه القوات الأراضي العراقية.

لقاء البيت الأبيض مرقّ أوراق الكاظمي وأنهى حلمه للبقاء في السلطة،

البندقية، غير قادر على ضبطها. وإن حاول يحاصر في مكتبه بالمنطقة الخضراء. عراق رغم موارده النفطية العالية لا تسد عائداته الرواتب والديون، وغارق في الفساد والأمية والبطالة. لن تتمكن كلمات الكاظمي المحفوظة، مهما تفنن في إخراجها أمام بايدن، من سد الخرق الكبير وحافية الهاوية التي وصل إليها، والتي لم يعد سببها غامضاً لرجل الشارع في بغداد والناصرية وكربلاء والبصرة.

واشنطن كانت تنتظر من الكاظمي أن يكون جريئاً ينقل بصدق هموم شعبه وأن يطلب العون وتلك ليست عمالة مثلاً يروج العملاء الحقيقيون بل هي صرخة نجدة يطلقها عراقي لمصلحة بلده

الكاظمي يعلم في قراره أنه جاء إلى البيت الأبيض لا يحمل مطلباً عراقياً، بل يحمل مطلباً نيابة عن بلد جار عبث نظامه بلده العراق وأشاع الفوضى عبر وكلاء يقبضون أجورهم من قوت شعب العراق، وليس من المستفيد الأول. مطالب العراقيين الحقيقية هي الدفاع عن أمنهم وحياتهم من العابثين المغامرين. هم في صراع مع قوى تملك السلاح والنفوذ، ورئيس حكومتهم غير قادر على حمايتهم، لهذا من حقهم طلب العون من الخارج. كان الأولى بالكاظمي نقل هذه الرغبة العراقية وليس العكس.

جاء الكاظمي إلى واشنطن وقابل الرئيس الأميركي بايدن الذي سبق أن



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

حرص رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على ترك رسالته للميليشيات والنظام الإيراني على أرض مطار بغداد، قبل مغادرته للقاء الرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن، بأنه ذاهب ليطلب جدولة انسحاب القوات الأميركية من العراق، وتحويل مهمات من يتبقى منهم إلى أغراض استخبارية واستشارية.

تلك الرسالة لم تكن مقنعة لولي الأمر علي خامنئي، فهو يمتك لجوء بعض أتباعه ومريديه، وغالبهم غير صادق في ذلك الولاء الغامض وعدم الجراءة في التصرف "العقائدي"، خاصة بين أصناف من خرجوا من العبادة الشيعية المذهبية، إلى قضاء لبيروالي، مثل رؤاد كثر من المعارضين السابقين، تذكر منهم أحمد الجبلي الذي أوهم الأميركيين بلبيراليتة، ثم اضطر لإعلان ولائه لإيران فاعلن "البيت الشيعي"، وآخر تلاميذه مصطفى الكاظمي يسير على ذات الطريق. واحدة من المشكلات البنوية في الحالة العراقية هي أن من يتولى الحكم، من أكبر مسؤول إلى أصغر موظف مؤدب، يحمل اسم العراق بمكانته الجيوسياسية وعمقه الحضاري وتأثيره الاستراتيجي في المنطقة، فيرغم المتلقون، دول وساسة ومثقفون وناشطون، على التعامل مع حاملي مكانة تلك الهوية المصطنعين. رغم إن الثورة الشبابية العراقية في السنوات الأخيرة قد فككت هذا الالتباس والزيغ بكل جوانبه ومظاهره.

حمل الكاظمي معه في سفرته إلى البيت الأبيض عراقاً ضعيفاً مفككاً، تسيطر عليه الميليشيات بسلاحها الذي أصبح مفتوحاً، من الدرونز حتى

قيس سعيد ليس انقلابيا



الأمنية، أي الدولة العميقة في تونس، من جهة ووجود فئات شعبية واسعة وهيئات نقابية ومهنية مؤيدة له من جهة أخرى.

ليس قيس سعيد مدعواً إلى إنقاذ "ثورة الياسمين" وحده. المسألة نهج الشعب التونسي كله الذي بات مستقبله على المحك. تكون تونس أو لا تكون تلك هي المسألة!

أدار البلد بكفاءة عالية وساعد في نشوء طبقة متوسطة تونسية وبناء اقتصاد يعتمد على الصناعات التحويلية وعلى الزراعة والسياحة وخدمات أخرى خلقت فرص عمل للتونسيين. فعل ذلك كله في ظل الاستقرار والأمن.

يُفترض في تونس تذكر ماضيها من أجل تأمين مستقبلها. هل لدى قيس سعيد ما يكفي من المؤهلات التي تسمح له بطي صفحة التجاذبات التي عانت منها تونس في السنوات العشر الأخيرة؟ الأكيد أن تونس عند مفترق، لكن ما يشجع على بعض التفاؤل أن قيس سعيد خرج من دور المفترج بعدما اقتنع بأن لا بد من الإقدام على خطوة في اتجاه إنقاذ تونس من براثن الإخوان المسلمين. ما يمكن أن يساعده في ذلك انضباط الجيش والمؤسسات

من عقد الماضي، مع ما يعنيه ذلك من اعتراف بإيجابيات عهدي الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي. بنى بورقيبة مؤسسات راسخة لدولة حديثة وجعل تونس على تماس مع كل ما هو حي في هذا العالم. أحسن الثلاثي المؤلف من الضباط زين العابدين بن علي والحبيب عمار وعبد الحميد الشيخ التخلّص منه في الوقت المناسب في العام 1987 بعدما تقدّم به العمر وبات أسير نساء القصر. في مقدمة النساء كانت ابنة أخته سعيدة ساسي. عرف بن علي كيفية التخلّص من رفيقه في الانقلاب علي "المجاهد الأكبر". تفرّد بالسلطة وتصرف بضيق أفق سياسي. لكن ما لا يمكن تجاهله، على الرغم من الفساد الذي استشرى في ظل صعود نجم زوجته الثانية ليلى طرابلسي، أنه

كبيرة في أحيان أخرى نحو الاهتراء. هذا ما كشفت الأزمة الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 التي أراد رئيس الحكومة من خلالها الاكتفاء بتقديم وزير الصحة كبش فداء.

ثمة أسئلة كثيرة ستطرح نفسها في الأيام المقبلة التي ستظهر فيها النهضة بأنها متمسكة بالقانون والدستور. ليس معروفا عن أي قانون وأي دستور تتحدث الحركة في بلد ترتكب فيه جرائم من نوع جرميني اغتيال شكري بلعيد ومحمد البراهمي. أين التحقيق في الجرمين؟ هل صارت تونس مجرد بلد قالت لا مكان فيه لأي تطبيق للقانون أو للدستور... إلا عندما يتعلق الأمر بممارسة رئيس الجمهورية لصلاحياته؟ إلى نقوب سوداء في الدولة التونسية. هناك دولة تسير ببطء أحيانا وبسرعة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس ما فعله الرئيس التونسي قيس سعيد سوى خطوة من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه من تونس. الواضح أن الرئيس التونسي يمتلك دعما قويا من المؤسسة الأمنية التي تصرّفت، أقله إلى الآن، بطريقة توحى بأنها في تصرف رئيس الجمهورية والقرارات التي اتخذها والتي تستهدف في الواقع حركة النهضة، التي ليست سوى فرع من تنظيم الإخوان المسلمين المتعطش إلى السلطة.

الأهم من ذلك كله أن قيس سعيد رئيس منتخب من الشعب مباشرة. هذا يجعل منه رئيسا شرعيا يتصرف بما تمليه عليه واجباته الوطنية التي تتجاوز مصلحة فئة معينة لا همّ لديها سوى الاستحواذ على السلطة.

ما يشجّع على بعض التفاؤل أن الرئيس قيس سعيد خرج من دور المفترج بعدما اقتنع بأن لا بد من الإقدام على خطوة في اتجاه إنقاذ تونس من براثن الإخوان المسلمين

أظهرت النهضة في السنوات الأخيرة، خصوصا منذ خروج زين العابدين بن علي من تونس أنها القوة الفعلية المنظمة الوحيدة في البلد. كشفت تصرفاتها التي توجت بوصول زعيمها راشد الغنوشي إلى موقع رئيس مجلس النواب أنها تراهن على الوقت من أجل التمكن من تونس. استخفت دائما بأن الشعب التونسي مستعد للمقاومة وأن ليس من السهل إجبار المرأة التونسية على التخلي عن المزايا والمكتسبات التي تتمتع بها استنادا إلى قوانين عصريّة وحضاريّة لا علاقة لها بالإخوان المسلمين وتخلّفهم.

كذلك، أظهرت النهضة دهاء في تعاملها مع الوضع التونسي وذلك

لا ينبغي أن يخوض قيس سعيد هذه المعركة بمفرده

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تونس استقت روحها من بعض لبنان ومن بعض فرنسا ومن بعض روح التغيير والتجديد الأوروبية لتعثر على وصفة أخرى للوجود.

لبست تونس بلدا عابرا في الجغرافيا. أنها قبضة تلك الروح على ضفة المتوسط الجنوبية. ولا هي بلد من فائض بلدان العالم الكثيرة. إنها أيقونة حب وحياة. ومثلما لا يليق بها أن تردي نظارات أيديولوجية لحساب أحد، فإنها لا يليق بها الفشل. وتونس لا يملكها أحد. وهي إذ تشقى ببعض أبنائها اليوم، فإنها لن تسقط قتيلة في حضن مشروع مضاد لمعناها.

وإذ يقف العرب لتونس، فإنما يقفون لسعة الروح في أنفسهم، ولسوف يرون منها كل ما يستحقون من حبها وعطفها وكرم أهلها.

تونس لا تضام. ولن يخذلها الأقربون.

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تحتاجه وما يتوفر لها. إلا أن ضيمها هو ضيم الواقفين على عتبة التردد قبل أن يسارعوا إلى مد يد العون. وهم إذا سارعوا، فإنما يسارعون لأنفسهم، ولما كانتهم في قلب شعب، هم بطبعه، عطوف وكرم.

تونس ليست كلبان. لم تعد كذلك الآن. لا حزبا ماجورا يتحكم بقرارها ومصائر شعبها. ولا تستملكها أجنداث خارجية تخدم النفقت والتمزيق. والعرب لم يكتفوا العهد مع لبنان، حتى وهو غارق في جنهم التي وعدهم بها حلفاء الشر. وهم ينتظرون إرادته لكي ينجدوه.

تونس هي لبنان الضفة الأخرى من المتوسط. صنعتها بهجة الانفتاح على العالم، مثلما صنعت لبنان روحها التي تتوزع في أربع أركان الأرض. ذهب جبران خليل جبران وإيليا أبو ماضي وميخائيل نعيمة وأمين الريحاني، إلى أقصى بقاع الأرض وظلوا في لبنان لكي ينجسوه.

تونس استقت روحها من بعض لبنان ومن بعض فرنسا ومن بعض روح التغيير والتجديد الأوروبية لتعثر على وصفة أخرى للوجود.

لبست تونس بلدا عابرا في الجغرافيا. أنها قبضة تلك الروح على ضفة المتوسط الجنوبية. ولا هي بلد من فائض بلدان العالم الكثيرة. إنها أيقونة حب وحياة. ومثلما لا يليق بها أن تردي نظارات أيديولوجية لحساب أحد، فإنها لا يليق بها الفشل. وتونس لا يملكها أحد. وهي إذ تشقى ببعض أبنائها اليوم، فإنها لن تسقط قتيلة في حضن مشروع مضاد لمعناها.

وإذ يقف العرب لتونس، فإنما يقفون لسعة الروح في أنفسهم، ولسوف يرون منها كل ما يستحقون من حبها وعطفها وكرم أهلها.

تونس لا تضام. ولن يخذلها الأقربون.

يمكن لكل خلاف أن يوضع جانبا وتونس ليست على خلاف مع أحد، ليس ذلك من طبعها وذراعا ظلت مفتوحة ومصدرها أوسع ولكننا اليوم في محنة والمحن هي أول ما يدفع إلى الترفع عن كل شأن صغير

وطلب العون لا يُعيب. إنه من كرم النفس على النفس أن تبحث عن سبيل. لقد أنجدنا مصر من قبل. وكان من مجد الكرم أنه عثر على مجده في موقف تاريخي ونبل وقفته السعودية والإمارات لإنقاذ بلد كريم؛ بلد عزيز؛ وما هو اليوم يُعين غيره. ويغنى. وما هو اليوم يبني ويعمر ورأسه شامخ بجدد الله وشكره على نعمته. وهو بكرم خلقه وطبيعته مدين لكرم خلق من أنقذوه وطبيعته. وما هي الدائرة تدور حلقة وطبيعة في كل منعطف وعند كل مفترق جسيم.

وتونس تستحق. إنها أصل من أصول التاريخ والثقافة في مجتمع العرب. فتحتها عقبة بن نافع في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض). وأرضها ما تزال تتغنى بما تكتب في مآذن الزينة ومدارسها.

وذاذات يوم جمع أهلها ليسألوا عما صنعوه من فراء. فرفع شيخ من أهلها حفتة زيتون. قائلا: من هنا. وتلك الـ"هنا" ما تزال على أرضها هناك. ولأنها كذلك، فلسوف يُعيبنا نحن، أن تضام.

أن لا تجد دواء يكفي ولا مالا لتشغيل مشاريعها وأعمالها، قد لا يتطلب الكثير لردم الهوة بين ما

التونسيون يبقون من دون وجه حق قد تفرضه عليهم الخصائص. إنهم شعب عامل، وخدم ومخلص مع نفسه إخلاصه مع غيره.

وبلدهم غنى بطبيعته، وما كان يجب أن ينجح إلى هاوية لو أنه عثر على إدارة رشيدة. وهو يمتلك من الموارد الطبيعية والبشرية ما يمكنه أن توفر له مخرجا كريما من أزماته. ولكن كما يحدث في كل أسرة يهزمها بعض أبنائها، فقد هزمها أصحاب الأجنداث الخارجية، وجعلوها تترنح من سكرة الضربات المتتالية، والحكومات المتتالية التي سلكت طريق الفشل.

وهذا وضع لا يمكن أن يستمر. وتونس إنما تضع أرجلها في قاع الأزمة، وتنتظر من يمد لها يد العون لتعلو وتقف على قدميها من جديد. وما من أحد لا يتعثر. وما من أحد لا يمر بأزمة. وما من أحد لا يخنقه الفقر أو الفشل. وما من شيء يديم.

سيظل مرفوعا على الدوام. تلك هي طبيعتها. ولو أنها بقيت وحيدة فإنها ستفعل الشيء نفسه، وتظل هي ذاتها حيال كل بلد عربي آخر وكل قضية عربية أخرى، ولن تتخلى عن واجب، ولا عن التزام يفرضه انتمائها القومي. لم تكن تونس لتكون بحاجة إلى العون، مثلما هي اليوم. ولن يكون عونها رمزا للأصالة وشرف الانتماء العربي والإسلامي مثلما هو اليوم. كل وقت آخر كان من زائد الحاجة، إلا اليوم.

ويمكن لكل خلاف أن يوضع جانبا. وتونس ليست على خلاف مع أحد. ليس ذلك من طبعها أصلا. وذراعا ظلت مفتوحة، ومصدرها أوسع. ولكننا اليوم في محنة. والمحن هي أول ما يدفع إلى الترفع عن كل شأن صغير.

التفاصيل التي تشغل دولنا العربية كثيرة. ولكن هل هناك أقدس من إقالة بلد بمكانة تونس من عثرته؟ هل هناك شيء أنبل؟

علي الصراف
كاتب عراقي

لا يصح أن يخوض الرئيس قيس سعيد الصراع من أجل إنقاذ تونس من براثن الإسلام السياسي ومؤامراته وتخريبه بمفرده.

لا يصح أيضا أن تقف تونس في محنتها الاقتصادية والصحية وكأنها من دون سند.

الدعوة لعقد قمة عربية لإنقاذ تونس يجب أن تنطلق الآن، وأن تحتشد لأجلها كل الإمكانيات من أجل إخراج تونس من الواقع المرير الذي انتهت إليه بعد 11 سنة من التغيير.

تونس اليوم، هي رمز التضامن العربي. وشعبها لا يجب أن يبقى يعاني من سلسلة لا تنتهي من الأزمات. من دون أن يرى في الأخوة أخوة. ولعمري أنها سوف ترد الدين، إذا كان يتوجب أن يكون هناك دين. رأسها



السعودية تطلق منصة سحابية لدعم الاستثمارات السياحية

التوسع بسرعة وأمان في تقديم الخدمات والحلول مبتكرة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وفي نفس الوقت مراقبة أدائه بشكل منظم.

وبدا الصندوق بتنفيذ مشروع تجريبي مع أوراكل بهدف استكشاف فرص دمج قدرات الذكاء الاصطناعي لتعزيز مستويات الأتمتة، وتقديم تجربة غير مسبوقة للمستثمرين والموظفين على حد سواء.

ويتخذ مركز أوراكل للحوسبة السحابية من الجيل الثاني مدينة جدة المحلة على البحر الأحمر مقرا لأعماله، وتعد الشركة مزود الخدمات السحابية المعتمد من المستوى الأول لدى هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية.

وهذا يعني أن حلولها السحابية تتوافق مع الإطار التنظيمي للحوسبة السحابية في المملكة، ومع اشتراطات الأمن الرقمي التي حددتها الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

وتأسس صندوق التنمية السياحي في يونيو العام الماضي برأس مال تمويلي يبلغ 4 مليارات دولار، ويسعى لأن يكون المحرك الرئيس للتنمية السياحية الشاملة في أكبر اقتصادات المنطقة العربية.

ويحرص الصندوق على توفير الحلول التمويلية المناسبة للمستثمرين وتمكينهم من تطوير مشروعات سياحية متميزة في كافة مناطق البلد.

كما يركز على إطلاق أدوات استثمار في الدين والأسهم لتطوير قطاع السياحة بالتعاون مع بنوك خاصة وبنوك استثمار.

ويقول المسؤولون إن نشاط الصندوق يدعم أهداف الاستراتيجية الوطنية للسياحة لزيادة مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي من 3 إلى 10 في المئة، وتوفير مليون فرصة عمل جديدة للسعوديين بحلول عام 2030.

المواطن بدلا من السفر إلى الخارج، ويتماشئ هذا التوجه مع الأزمة التي فرضها انتشار فايروس كورونا وغلق الحدود.

وسيقدم التعاون بين صندوق التنمية السياحي وأوراكل مجموعة كاملة من حلول البنية التحتية السحابية من الشركة الأميركية وتطبيقات أوراكل السحابية التي ستسهم في تعزيز خدمات الصندوق للشركات التي تروج للسياحة في السعودية.

وتشمل مجموعة الحلول والتطبيقات السحابية التي قام الصندوق بتبنيها مؤخرا البرمجيات كخدمة “ساس” والمنصة كخدمة “باس” والبنية التحتية كخدمة “إياس” من أوراكل.



وجميع هذه التطبيقات مصممة لتعزيز أتمتة وتكامل الوظائف الأساسية لصندوق التنمية السياحي بما في ذلك العمليات المالية الأساسية والتمويل والموارد البشرية والمشتريات، وهو ما يعزز قدرة هذا الكيان الذي تأسس في يونيو 2020 على التوسع والابتكار في الخدمات الجديدة لدعم السياحة السعودية. ونسبت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إلى المدير العام التنفيذي لتقنية الأعمال في صندوق التنمية السياحي ياسر الخثلان قوله إن “تبنيّت الحلول السحابية من أوراكل سيشكل عاملا مهما لنجاح الصندوق”.

وأضاف “ستتيح الحلول الرقمية للصندوق الاستجابة بسرعة وشفافية لمتطلبات الشركات العاملة في قطاع السياحة بالبلاد”.

وأوضح أن أتمتة وتكامل العمليات الأساسية للصندوق سيتيحان له

الرياض - اكتسبت استراتيجية السعودية في قطاع السياحة زخما جديدا بالإعلان عن إطلاق منصة سحابية لدعم الاستثمار في هذا القطاع الذي يعد أحد أعمدة تنويع مصادر دخل أكبر اقتصادات المنطقة العربية.

وأعلن صندوق التنمية السياحي الثلاثاء عن تبنيّت تطبيقات البنية التحتية السحابية بالتعاون مع شركة أوراكل الأميركية التي تعتبر واحدة من أضخم وأهم شركات التكنولوجيا، وذلك لدعم أهدافه لتنمية القطاع السياحي وتمكين المستثمرين من الاستفادة من الفرص الواعدة في القطاع.

ويهدف الصندوق من خلال تنفيذ استراتيجية الحوسبة السحابية أولا إلى تعزيز تكامل البيانات وتوحيد عملياته الأساسية، وزيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف والتواصل بسلاسة مع جميع الأطراف من مستثمرين وممولين وهيئات حكومية.

كما سيجعل التعاون المثمر بين الطرفين الحلول والتطبيقات السحابية الجديدة تسهم بشكل أكبر في تبسيط عمليات الصندوق وبالتالي ترسيخ مكانته كممكن رئيس للمستثمر في قطاع السياحة الواعد بالبلد الخليجي.

ويعتبر الاستثمار في السياحة ركنا أساسيا في “رؤية 2030، وهي الخطة الاقتصادية الإصلاحية التي يقودها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان منذ الإعلان عنها في أبريل 2016.

ومنذ إطلاق الخطة أعلنت الحكومة عن مشاريع سياحية ضخمة، بينها مشروع بناء منطقة اقتصادية وسياحية وترفيهية ضخمة في شمال غرب البلاد تحت مسمى نيوم باستثمارات بقيمة نصف تريليون دولار.

وتبني الرياض أمالا كبيرة على مشاريع سياحية في عدة مناطق مثل الدرعية والقدية والعلّا والبحر الأحمر لتوجيه صرف ميزانية الترفيه الاسرية إلى داخل البلاد وتلبية كافة احتياجات

اتساع نوافذ التسوق الرقمي في منطقة الشرق الأوسط

4 دول تقود نمو التجارة الإلكترونية في المنطقة



بوابة أمازون الكبرى في الشرق الأوسط

ووجد بعض رجال الأعمال وحتى الخريجين فرصا سانحة وبادروا ببدء أعمالهم في التجارة الإلكترونية، أي إنشاء متاجرهم أو محلاتهم عبر الإنترنت.

وتقول بوسي رزق، وهي سيدة مصرية تعمل على تسويق منتجات على فيسبوك، إنها بعد حصولها على شهادة بكالوريوس خدمة اجتماعية بدأت تعمل في مجموعة صيدليات ثم اضطرت إلى ترك عملها بسبب ظروف الجائحة، متجهة إلى بدء عملها الجديد المتمثل في البيع إلكترونيا عبر الشبكة الاجتماعية.

29 مليار دولار حجم التجارة الرقمية في المنطقة بنهاية 2021 على أن يبلغ 50 مليار دولار في 2025

وذكرت مريم قدرى، وهي امرأة مصرية شغوفة بالتسوق الإلكتروني، إنه يمكن لأي فرد شراء ما يرغب فيه في أي وقت وأي مكان وبالسعر المناسب له، مما يوفر للمستهلكين الوقت والطاقة للشراء من السوق.

وأضافت أنه بالرغم من التأثير السلبي للجائحة على التجارة العالمية، إلا أن التسوق الرقمي حظي باستفادة كبيرة من التزام عدد كبير من المواطنين بالحجر المنزلي، وقضائهم أغلب الوقت في تصفح الإنترنت، لاسيما أن العديد من المتاجر طرحت تخفيضات كبيرة على أسعار المنتجات الخاصة بهم.

أما علي عباس صاحب متجر بيع بالتجزئة عبر الإنترنت في العراق فقال “لقد ألهم نجاح هذه الأعمال العديد من الشباب في بغداد وغيرها من المحافظات أن يحذوا حذوها وبالتالي خلق فرص عمل للشباب”.

ومع تطور التجارة الإلكترونية في العالم يتطور قطاع البريد السريع، مما يقدم للمواطنين المزيد من فرص العمل في هذا المجال.

ويؤكد محمد السيد وهو عامل في إحدى شركات البريد السريع في مصر أن الدخل في هذا العمل جيد. وقال إن “التسوق الرقمي في مصر ناجح جدا حتى الآن وهو واعد جدا بسبب ظروف الوباء، حيث أغلبية الناس تعمل من البيت”.

وخلال فترة الإغلاق شاركت الشركات الصينية في مجال التجارة الإلكترونية بنشاط في تبادل التكنولوجيا والخبرات مع بلدان الشرق الأوسط في مجالات بناء المنصات والمفوعات المتفخلة وإدارة اللوجستيات من أجل تقديم مساهمة إيجابية في إعادة إحيائها من حيث الأعمال والإنتاج.

وفي مارس الماضي تم التوقيع رسميا على مذكرة تفاهم للتعاون بين شركة تينسنت كلاود ولجنة التنمية الاقتصادية في البحرين من أجل تعزيز التطوير الصناعي والتقني للحوسبة السحابية في مراكز البيانات المحلية.

سارت تجارة التجزئة عبر الإنترنت عكس تيار الجائحة في الشرق الأوسط، فقد شهدت نموا سريعا خلال فترة الإغلاق الاقتصادي بفضل الطلب المتنامي للمستهلكين في أربع بلدان عربية، مما دعم توقعات المحللين بأن نوافذ التسوق الرقمي في المنطة تواصل الاتساع بشكل مطرد.

وأوضح الشعياني أنه بالإضافة إلى ذلك فإن سياسات السعودية في دعم التجارة الرقمية جاءت بشكل مبكر خصوصا في دعم الأفراد والتجار الصغار السعوديين، ومن ذلك إنشاء منصات معروفة تُوهِل الجهة الإلكترونية التي تسجل في المنصة لكسب ثقة المستهلك بكونها جهة موثوقة ومعروفة بشكل رسمي.

ومن السياسات التفضيلية الواضحة في السعودية دعم التوطن في شركات التجارة الإلكترونية خصوصا الكبرى منها.

وأشارت بيانات إلى أن عدد مواقع الإنترنت للتجارة الإلكترونية في منطقة الخليج تضاعف ثلاث مرات في خمس سنوات، بمعدل نمو سنوي متوسط قدره 32 في المئة.

ففي عام 2016 انضم صندوق الاستثمارات العامة السعودي (الصندوق السيادي) إلى مستثمرين إماراتيين لإنشاء منصة تجارة إلكترونية كبيرة هي نون. وقد باتت الآن واحدة من أكثر العلامات التجارية انتشارا في السعودية.

وخلال الجائحة تطورت بسرعة منصات مثل مرسول في السعودية وسونو في قطر، وتوصيل في الكويت، وإستشوب في الإمارات، وماركيت إكس في سلطنة عمان.

ويؤكد الشعياني أن تأثير الوباء كان واضحا على عمل التجارة الإلكترونية حيث خف الإقبال عليها بدواع صحية وخوفا من العدوى بسبب الطرود المستلمة، لكن ما لبثت تلك المخاوف أن تلاشت مع الوقت، وقال إن “مستقبل التجارة الإلكترونية في السعودية زاهر وكبير”.

منصات مثل مرسول في السعودية وتوصيل في الكويت وماركيت إكس في عُمان تطور نشاطها خلال الجائحة

وفي مصر بدأت مواقع التسوق الكبيرة وبعض المخابن ومحلات البقالة والخضروات والفواكه في البيع عبر الإنترنت وعلى الشبكات الاجتماعية، كما طورت محلات السوبر ماركت الكبيرة مثل كارفور تطبيقات الهواتف الذكية. وأظهرت الأبحاث التي أجرتها شركة بطاقات الائتمان فيزا أن المصريين الذين يختارون استخدام البطاقات المصرفية أو المحافظ الذكية بدلا من النقد للتسوق عبر الإنترنت، قد زادوا بنسبة 20 في المئة خلال فترة الإغلاق.

لندن - تعطي المؤشرات حول تميز دول الشرق الأوسط بوجود شريحة كبيرة من الشباب باعتبارهم أكبر فئة من المستهلكين إضافة إلى تزايد شعبية وتحسن البنية التحتية للإنترنت لمحّة عن أن المنطقة العربية على أعتاب طفرة غير مسبوقة في التسوق الرقمي بعد انتهاء الجائحة.

وعلى ضوء مستوى التنمية الاقتصادية والقدرة الاستهلاكية للسكان ومعدل انتشار شبكة الإنترنت وعوامل أخرى، هناك بلدان مثل السعودية والإمارات ومصر والكويت تصدر على مستوى تنمية التجارة الإلكترونية بين جميع الدول العربية.

وكان قطاع التجارة الإلكترونية في دول الخليج قبل 5 أعوام منصة صغيرة، حيث شكل 0.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة أي ما يعادل خمسة مليارات دولار.

ولكن شركة الاستشارات العالمية كونييل تتوقع أن يصل حجم التسوق الرقمي في المنطقة إلى حوالي 29 مليار دولار بنهاية العام الحالي ليلبلغ قرابة خمسين مليار دولار بنهاية العام 2025.

ويشكل قطاع الأغذية والبقالة عبر الإنترنت نسبة كبيرة من هذه التجارة. وقد أجرت مجموعات متخصصة في الأبحاث حول البضائع المستهلكة دراسات كثيرة أظهرت أن المبيعات عبر الإنترنت في قطاع البقالة تخطى بأعلى نسبة.

ونسبت وكالة شينخوا الصينية إلى عبدالعزيز الشعياني، وهو صحافي سعودي قوله إن “الاهتمام بالتجارة الإلكترونية في السعودية تزايد في الأعوام الأخيرة ما دفع عمالقة التكنولوجيا مثل أمازون إلى فتح مكاتب لها في العاصمة السعودية الرياض، وجاء هذا الاهتمام تبعاً لإقبال السعوديين على التسوق الإلكتروني بشكل لا مثيل له”.

ونجحت أمازون في مارس 2017 في التوصل إلى اتفاق لشراء شركة سوق. كوم، أكبر موقع لتجارة التجزئة عبر الإنترنت في الشرق الأوسط، لتوسع بذلك دائرة انتشارها السريع في أنحاء العالم.

وادخل ذلك الاتفاق أمازون بقوة إلى سوق تشهد نمواً سريعا في وقت تواصل المجموعة الاستثمار في قطاع تجارة التجزئة رغم توسيع عملياتها لتشمل خدمات متنوعة أخرى.

ويعرض موقع سوق.كوم قرابة 8.4 مليون منتج ضمن 31 تصنيفا بينها الإلكترونيات والأزياء والساعات والمفروشات، ويستقطب أكثر من 45 مليون زائر شهريا لبيعهم منتجات انطلاقا من مراكز عمل رئيسية في السعودية والإمارات ومصر والكويت.

تسلا تحقق لأول مرة إيرادات ربعية تفوق المليار دولار

مبيعاتها تقريبا ليصل إلى 11.96 مليار دولار.

وفيما تستقي تسلا في العادة جزءا كبيرا من أرباحها من بيعها لشركات أخرى أرصدة كربون ممنوحة لها نظرا إلى مستويات الانبعاثات الضعيفة لمركباتها، باتت إيرادات هذا المصدر تتراجع، إذ أن الدخل الناتج عن هذا النشاط بلغ 354 مليون دولار في الربع الثاني مقابل 518 مليون دولار في الربع السابق.



كما أن المجموعة التي سحبت 101 مليون دولار من الأرباح التشغيلية بفضل البتكوين في الربع الأول، تكبدت هذه المرة رسوما بقيمة 23 مليون دولار للسبب عينه.

وكانت تسلا قد أحدثت مفاجأة في بداية هذا العام بإعلانها أنها اشترت عملات افتراضية بقيمة 1.5 مليار دولار، وقد ارتفعت قيمتها حتى منتصف أبريل قبل أن تنخفض بشكل حاد.

وهيمنت الشركة طويلا على سوق السيارات الكهربائية، لكنها تواجه منافسة متزايدة، على سبيل المثال مع وصول سيارات فورد ماستنغ ماك إي وفولكسفاغن ذات الدفع الرباعي إلى السوق في الآونة الأخيرة. وبحسب شركة كوكس أوتوموتيف المتخصصة، استحوذت تسلا على 64 في المئة من مبيعات السيارات الكهربائية في الولايات المتحدة في الربع الثاني، مقابل 71 في المئة في الربع السابق و83 في المئة خلال الفترة عينها من 2020.

وأعاد مؤسس تسلا النظر في مشروعه الذي أعلن عنه أخيرا عبر تويتر بفتح شبكة محطات الشحن التابعة لتسلا لمركبات أخرى من السيارات الكهربائية.

لسنوات عدة، لم تعتمد إلى تغيير توقعاتها رسميا.

أما بالنسبة إلى مصانعها قيد الإنشاء، فتشير تسلا إلى أنها لا تزال “في طريقها لتصنيع أولى سياراتها من طراز واي في برلين وفي أوستن بولاية تكساس الأميركية عام 2021”.

وقبرت تسلا تاجيل بدء إنتاج شاحنتها سيمي حتى عام 2022، وذلك “للتركز بشكل أفضل على هذه المصانع، وبسبب التوافر المحدود لخلايا البطاريات والتحديات الموجودة على صعيد سلسلة التوريد العالمية”.

كما لفت ماسك خلال المؤتمر الهاتفي إلى أن مركبة بيك - أب الكهربائية سايبرتراك التي تعتزم تسلا إنتاجها ستتاخر بدورها.

وكانت الشركة قد أعلنت أنها سلمت أكثر من 201 ألف مركبة في الربع الثاني، وهو مستوى غير مسبوق على الرغم من هذا النقص في الرقائق الإلكترونية ومشكلات التوريد التي تعطل قطاع السيارات منذ بداية العام.

وقد زاد صافي أرباح المجموعة بواقع عشرة أضعاف خلال الفترة ليصل إلى 1.14 مليار دولار. كما تضاعف حجم



مبيعات قياسية

تزايد الدلائل على قرب انتعاش قطاع التشييد المغربي

الشركات تسعى لتجاوز كافة العراقيل وزيادة الاستثمار مدعومة بحزمة التحفيز الحكومي



المستقبل أفضل

الماضي بلغت مساحتها نحو 384 هكتار. ولفت مهنيون إلى أن تعافي الاقتصاد المغربي يبقى رهينا باستئناف القطاع نشاطه بوتيرة أسرع خاصة في قطاع البناء والأشغال العمومية. واستمرت قروض السكن في التسارع مع نهاية مايو الماضي مسجلة ارتفاعا على أساس سنوي بنحو 6.8 في المئة، أي أكبر زيادة لها خلال السنوات السبع الماضية. وبالنظر إلى هذه التطورات، حسب مديرية الدراسات والتوقعات المالية، بلغ نمو القروض العقارية 4.4 في المئة في مايو الماضي، بعد أن كان عند حوالي 3.6 في المئة قبل شهر.

في تنمية التجهيزات العامة والمصالح الاجتماعية، وتواكب إنجازات السكن السكنية العشوائية.

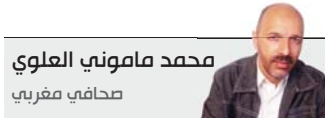
5.1
في المئة النسبة المتوقعة للنمو في قطاع البناء في 2021، وفق المندوبية السامية للتخطيط

وتظهر البيانات الرسمية أن المديرية صرفت ما يناهز 843 مليون درهم (93 مليون دولار) من أجل شراء عقارات وممتلكات أخرى خلال العام

العمومية، حيث سجلت ارتفاعا بنسبة 24.4 في المئة في يونيو 2021. وأبرزت مديرية الدراسات والتوقعات المالية في مذكرتها الأخيرة حول الظرفية لشهر يوليو 2021 أن هذه المبيعات تحسنت بنسبة 1.1 في المئة قياسا مع نهاية يونيو 2019. وكشف بنحمان أن انتعاش مبيعات الإسمنت يمكن تفسيره باستئناف المشاريع الكبرى مثل الموانئ وبعض السدود، ولكن أيضا بالانتعاش الضعيف للنشاط العقاري. وتدعم مديرية أملاك الدولة سياسة الاستثمار المنتج والمشاريع الكبرى للدولة ودعم سياسة عمرانية عقلانية، كما تلعب دورا استراتيجيا

المئة من قيمة العقود المبرمة للشركات لتخفيف الضغوط المالية على تلك الكيانات، واعتماد الأفضلية الوطنية بواقع 15 في المئة بالنسبة إلى جميع الصفقات العمومية. وشركة توفر حوالي 80 ألف فرصة عمل. ومن بين التحديات التي تواجه القطاع عملية تمويل المشاريع، إذ لا يزال النظام المصرفي يتلصقا في دعمه رغم أن هناك حرصا من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس على أن تكون البنوك مساهما مهما في عمليات التنمية بالبلاد. ويقول رئيس الجمعية الوطنية للبناء والأشغال العمومية إن النظام المصرفي يرى أن قطاع البناء والأشغال العمومية يواجه مخاطر عالية ولم يعد يرغب في منح قروض إضافية لتحسين مالية الشركات. وطالبت الجامعة الوطنية للبناء والأشغال العمومية بضخ ما بين 10 و20 في

تدفع المشاريع الإنشائية المخطط إنجازها في المغرب العام الجاري قادة صناعة البناء والمقاولات بالبلاد إلى تبني تمش جديد لمواجهة الوضع الاقتصادي بعد أشهر من الركود بسبب الأزمة الصحية، مدفوعا بحزمة من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لدعم نشاط التطوير العقاري والبنية التحتية.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

المعاملات تراوحت بين 40 و60 في المئة حسب النشاط (البناء أو الأشغال العامة) وفي توفير فرص العمل، خصوصا الموسمية منها". وقامت الدولة باعتماد مجموعة من التدابير في إطار موازنة العام الماضي تمحورت أساسا حول تحسين الشروط التمويلية والإمكانيات الضريبية، والتي ستدعم بشكل قوي طلب الأسر على الوحدات السكنية وتشجيع المطورين العقاريين على الاستثمار. وأكد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني أن هناك تقدما في أعمال التطوير بفضل الجهود التي بذلتها الحكومة، لاسيما من خلال الإجراءات المتخذة لانتعاش وإعادة إطلاق قطاع البناء والأشغال. وبحسب التقديرات الرسمية، فقد تم خلال العام الماضي إنجاز ما يناهز 85.875 وحدة سكنية في إطار التاهيل الحضري، وبناء أكثر من 14 ألف وحدة جديدة، وتحقيق استثمارات تصل إلى 4.36 مليار درهم (450 مليون دولار) ورقم معاملات يبلغ 3.32 مليار درهم (337.5 مليون دولار). وتعزو المندوبية السامية للتخطيط توقعاتها لديناميكية أشغال البنية التحتية إلى زيادة الإنفاق الحكومي على مشاريع التنمية في البنية التحتية. ويضم قطاع البناء والأشغال العمومية في المغرب حوالي خمسة آلاف شركة توفر حوالي 80 ألف فرصة عمل. ومن بين التحديات التي تواجه القطاع عملية تمويل المشاريع، إذ لا يزال النظام المصرفي يتلصقا في دعمه رغم أن هناك حرصا من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس على أن تكون البنوك مساهما مهما في عمليات التنمية بالبلاد.

ويقول رئيس الجمعية الوطنية للبناء والأشغال العمومية إن النظام المصرفي يرى أن قطاع البناء والأشغال العمومية يواجه مخاطر عالية ولم يعد يرغب في منح قروض إضافية لتحسين مالية الشركات. وطالبت الجامعة الوطنية للبناء والأشغال العمومية بضخ ما بين 10 و20 في

الرباط - يحدث قطاع التشييد والبناء في المغرب الخطى نحو تنفيذ حزمة من الخطط الملائمة لمواجهة التغيرات والتحديات التي تشهدها السوق المحلية جراء التغيرات الحاصلة على خارطة الاقتصاد بفعل تداعيات الوباء. وتتوقع المندوبية السامية للتخطيط أن يشهد قطاع البناء والأشغال العامة، الذي يمثل أكثر من 6 في المئة من الاقتصاد المغربي، نموا بنسبة 5.1 في المئة في 2021 بعد انخفاض بنسبة 9.8 في المئة خلال العام الماضي. ويساهم قطاع البناء والأشغال العامة بشكل كبير في نمو الناتج المحلي الإجمالي المغربي وله آثار غير مباشرة على عدة قطاعات مرتبطة به.



المولودي بنحمان 2020 أصعب سنة بالنسبة إلى القطاع مع خسائر في رقم المعاملات

وواجهت سوق البناء والتشييد في البلاد ضغطا متزايدا ناجما عن قيود الإغلاق الاقتصادي، ولكن بفضل التدابير الحكومية فإنه من المتوقع أن ينتعش القطاع مدفوعا بانتعاش أشغال البنية التحتية والحركية المرتقبة لأنشطة البناء التي ستستفيد من السياسات المعتمدة خلال سنة 2020 لتشجيع الطلب. وساهم توقف عمليات البناء بسبب القيود المفروضة لمنع تفشي وباء كوفيد - 19 وانخفاض مبيعات المساكن في تناطؤ استثمارات المطورين العقاريين، كما تعرض القطاع إلى خسائر كبيرة من حيث حجم المبيعات وأيضا على مستوى التشغيل. وقال رئيس الجمعية الوطنية للبناء والأشغال العمومية المولودي بنحمان إن "2020 كانت أصعب سنة بالنسبة إلى قطاعنا مع خسارة فادحة في رقم

تدشين منشأة للطباعة ثلاثية الأبعاد للخرسانات في عُمان

وهذا الاتجاه ليس الأول من نوعه في البلد الخليجي، فقد ذكرت وسائل إعلام محلية نهاية شهر يونيو الماضي أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة وقّعت اتفاقية مع شركة "إنوتك" لاستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في عمليات التشييد. وتعد هذه التقنية نقلة نوعية في قطاع الإنشاءات وتوفر بديلا مستداما لأساليب البناء التقليدية، كما ستسهم هذه التقنية في تسريع عمليات البناء وتقليل النفايات وتمكين الكوادر العُمانية والمهرة.

وتشير التقارير الدولية إلى أن تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد دورا في توفير كلفة البناء بنسبة تصل إلى 70 في المئة، وكلفة العمالة بنسبة تتراوح بين 50 و80 في المئة، إضافة إلى تقليل نسبة النفايات الناجمة عن عمليات الإنشاء بنسبة تصل إلى 60 في المئة. ويرى خبراء أن الخطوة تأتي في إطار عمل مسقط على اللصاق بالركب، إذ انتشرت تكنولوجيا الطباعة ثلاثية الأبعاد بقوة وسرعة في جميع المجالات، خصوصا في الدول المتقدمة لنجاحها ومردوديتها وسهولة استخدامها، إلى جانب قدرة تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد على تطوير قطاع البناء والتشييد. كما أن هذه التكنولوجيا تقوم بالأساس على التصنيع، حيث يخلق الشيء ثلاثي الأبعاد بوضع طبقات متتالية.

ويأتي تأسيس المنشأة في إطار مذكرة التعاون التي وقّعت في شهر مايو 2021 للبحث والتطوير في مجال تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد للخرسانات في عُمان لأجل زيادة القيمة المحلية المضافة وتعزيز الشراكة بين مؤسسات القطاع الخاص. وبينما تسعى "إنوتك"، وهي أول شركة عمانية متخصصة في مجال تقنيات التصنيع الحديثة والطباعة ثلاثية الأبعاد، لتوسيع نشاطها بالبلد الخليجي في هذا المضمار، يتمثل دعم شركة تنمية نفط عُمان لهذه المبادرة في تقديم خبراتها الفنية وتحديد الفرص وإدارة المشروع.

مسقط - تسارعت خطوات سلطنة عمان باتجاه استخدام الحلول الذكية في عمليات التشييد والبناء، في مسعى منها إلى نشر هذا الأسلوب مستقبلا أسوة بالعديد من بلدان العالم لخفض النفقات وتقليص الوقت أثناء تنفيذ الإنشاءات والبنية التحتية. وذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن شركة تنمية نفط عُمان وشركة التكنولوجيا المتكبرة للحلول التعليمية (إنوتك) وشركة جلفار للهندسة والمقاولات دشنت الثلاثاء منشأة للطباعة ثلاثية الأبعاد للخرسانات في منطقة "غلا" الصناعية.



الاستفادة أكثر من التكنولوجيا

تراجع مقلق في جاذبية الأردن لرؤوس الأموال الخارجية

(2.8 مليار دولار)، لكنه تقلص لاحقا مع تداعيات الأزمة المالية العالمية. وكانت الحكومة قد صادقت في نهاية 2016 على تعديل شروط منح الجنسية للمستثمرين الأجانب، في خطوة تهدف منها إلى جذب المزيد من الاستثمارات وبالتالي دفع الاقتصاد الهش قدما نحو الانتعاش.

70.6
في المئة نسبة انحدار الاستثمارات الأجنبية في الربع الأول من 2021 بمقارنة سنوية

وبموجب التعديلات يُمنح المستثمر الأجنبي الجنسية الأردنية حزمة من التسهيلات، من بينها إيداع وديعة بقيمة 1.5 مليون دولار لدى المركزي دون فائدة لمدة 5 سنوات، وشراء سندات خزينة بنفس القيمة لمدة 10 سنوات بفائدة متغيرة. وعلى المستثمر شراء أسهم في شركات أردنية بمبلغ لا يقل عن 1.5 مليون دولار، والاستثمار في الشركات الصغيرة أو المتوسطة بمبلغ مليون دولار، على ألا يتم التصرف بالأشهم لثلاث سنوات. وتفرض الشروط على المستثمرين إقامة مشروع في أي قطاع برأسمال لا يقل عن مليوني دولار داخل حدود العاصمة، أو 1.5 مليون دولار ببقية المناطق، مع توفير 20 حقل هذا المجال أعلى قيمة له في 2008 ببلوغه مستوى ملياري دينار

وتضرر الأردن بسبب انعدام الاستقرار على حدوده طيلة سنوات لأسباب منها الحرب في العراق وسوريا ويعاني البلد، وهو أحد أبرز بلدان الشرق الأوسط التي تعتمد على المساعدات، من صعوبات اقتصادية متنوعة منذ سنوات أثرت على نسب النمو وانعكست على معدلات البطالة، مما يتطلب وصفة تضمن الإبقاء على استمرارية الوظائف واستدامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة بوصفها العمود الرئيسي لخيمة الاقتصاد. وصّفت الأردن في تقرير سهولة ممارسة الأعمال 2020 والصادر عن البنك الدولي، على أنه من أكثر 10 بلدان تطبيقا للإصلاحات على مستوى العالم، لكن من الواضح أنه يواجه تحديات أمام تحسين البيئة الاستثمارية. وتعرض الحكومة الأردنية إلى ضغوط من قبل أوساط الأعمال لدفعها باتجاه اعتماد نموذج بديل أكثر كفاءة يحفز قطاع الاستثمارات عبر القيام بمراجعة شاملة تشمل التسهيلات والإمكانيات الضريبية وغيرها من العوامل التي قد تسهم في تعزيز مناخ الأعمال كونه إحدى قطرات النمو. وبعد الاستثمار الأجنبي أحد المعطيات الرئيسية الداخلية في الحساب الجاري لميزان المدفوعات، إلى جانب كل من السياحة والميزان التجاري وحوالات المغتربين. وحقق هذا المجال أعلى قيمة له في 2008 ببلوغه مستوى ملياري دينار

عمان - أشعلت إحصائيات بشأن انحدار الاستثمار الأجنبي المتدفق إلى الأردن في الربع الأول من 2021 الجدول بشأن بطء الإصلاحات وتراجع الجهات الحكومية في الترويج لمناخ الأعمال في وقت يعاني فيه البلد من مزيج من المشكلات. وبحسب بيانات البنك المركزي تراجع تدفق رؤوس الأموال الخارجية في الفترة بين يناير ومارس الماضيين بنسبة 70.6 في المئة على أساس سنوي إلى نحو 61.3 مليون دينار (86.4 مليون دولار)، وكان صافي الاستثمار المباشر في الأردن بلغ 209 ملايين دينار في الربع الأول من 2020. وتؤكد هذه البيانات مخاوف الأوساط الاقتصادية من أن مناخ الأعمال المحلي غير محفز لجذب أصحاب المشروعات مع استمرار بطء الإصلاحات رغم أن الحكومة قطعت أشواطاً لتذليل العقبات أمام المستثمرين. ويقول البعض من المحللين إن حالة الترقب من قبل المستثمرين في ظل استمرار التوترات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط قد أدت إلى تراجع الاستثمارات الخاصة القادمة من الخليج والدول الأجنبية. كما يلقي البعض من المراقبين بالمسؤولية على هيئة الاستثمار التي لم تحسن الترويج للوجهة المحلية بالشكل المطلوب خاصة وأن أعضائها لم يجتمعوا طيلة العام الماضي للوقوف على خطط تنفيذ المشروعات.

أمازون تتجه لاستخدام العملات الرقمية في تعاملاتها

ويرى المحلل الاقتصادي في صحيفة فايننشال تايمز غاري سيلفرمان أن تجارة البيتكوين وأخواتها قد نمت بشكل كبير لا يمكن تجاهله، ومع ذلك هذا ما حدث، حيث لا توجد بيانات رسمية عامة عن الأسعار أو الحجم أو التقلبات، كما لا توجد سلطة واحدة تنظم عمليات تبادل العملات المشفرة. ولا أحد يستطيع التأكد من أن المستثمرين محميون بالشكل المناسب.

وأشار إلى ما كتبه سابقا إليزابيث وارين السيناتورة الديمقراطية لتسأل عما إذا كانت لجنة الأوراق المالية والبورصات "تتمتع بالسلطة المناسبة لسد الفجوات القائمة في التنظيم التي تجعل المستثمرين والمستهلكين عرضة للمخاطر في هذه السوق شديدة الغموض والتقلب".

وكانت العملة الافتراضية الأبرز بيتكوين ونظيراتها قد تراجعت في الأشهر الأخيرة مع استمرار الضغط الدولي تجاه وقف التداول بها، لاسيما من الصين مع إصدار لجنة التنمية والإصلاح بمقاطعة سيتشوان (جنوب غرب) ومكتب الطاقة فيها بياناً مشتركاً يطلب بإغلاق ستة وعشرين مشروعاً مشتبهاً لتعدين العملات المشفرة.



غاري سيلفرمان

تجارة البيتكوين وأخواتها نمت بشكل كبير لا يمكن تجاهله

وتسير بريطانيا على نفس سياسة الصين في تعاملها مع العملات المشفرة، حيث أصدرت بعض القوانين الجديدة التي تقيد استعمالها. يضاف إلى ذلك تأثيرات الملياردير إيلون ماسك على العملات الرقمية التي أصبحت تثار بنحو لافت بمجرد تغريداته على صفحته الشخصية بموقع تويتر.

وسبق أن أعلن ماسك أن شركته توقفت عن قبول المدفوعات باستخدام عملة البيتكوين المشفرة لأسباب بيئية. وكتب موضحاً "العملة المشفرة فكرة جيدة على العديد من المستويات ونعتقد أن لها مستقبلاً واعداً، ولكن هذا لا يمكن أن يأتي بتكلفة كبيرة على البيئة".

وتتأثت الصدمات على العملات الرقمية خصوصاً بعد أن أصدر رئيس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي جيروم باول تحذيراً حول مخاطر العملات الرقمية، ووضع جدولاً زمنياً أوضح لتبني الاحتياطي الفيدرالي لعملته الرقمية.

وقال باول حسب رسالة فيديو مسجلة إنه يجب الانتباه إلى إطار العمل الإشرافي والتخلفي للعملات الرقمية. وتابع "يتضمن هذا التنبيه نظام المدفوعات بالقطاع الخاص، والذي لا يخضع في الوقت الراهن إلى الترتيبات التنظيمية التي تطبق على البنوك وشركات الاستثمار وغيرها من شركات الوساطة المالية".

وظهرت فكرة العملات الافتراضية ومنها بيتكوين في اليابان نهاية 2008، ولم تحصل على تغطية قيمتها من الذهب أو العملات الأجنبية، وليست لها علاقة بالمصارف المركزية.

وتعتمد هذه العملات على التشفير، حيث تتميز تلك بأنها "عملة لامركزية"، أي لا يتحكم بها غير مستخدميها، ولا تخضع إلى رقيب مثل "حكومة أو مصرف مركزي" مثل بقية العملات الموجودة في العالم.

● واشنطن - تدرس شركة التجارة الإلكترونية الأميركية العملاقة أمازون السماح للعملاء باستخدام العملات الرقمية في سداد قيمة مشترياتهم، في تطور يعزز حضور العملات الرقمية في الأسواق ويثبت أنها لم تتراجع رغم كل الشكوك المالية والاقتصادية في جدواها، وعلى العكس من ذلك فقد حافظت العملات الرقمية على حضورها في السوق العالمية بقدرتها على الاستحواذ على اهتمام شركات التكنولوجيا العالمية على الرغم من التحديات.

وبمجرد أن تدخل العملات الرقمية في منصة أمازون، أغنى وأكبر إمبراطورية اقتصادية في العالم، فإنها تكون اقتربت من المرحلة الأخيرة من إثبات وجودها في عالم رقمي بامتياز.

ونشرت صفحة التوظيف على موقع شركة أمازون في الأسبوع الماضي إعلاناً يطلب موظفين لإدارة العملات الرقمية ومنتجات تكنولوجيا البيانات التسلسلية.

وكان سعر عملة البيتكوين الرقمية قد ارتفع إلى نحو أربعين ألف دولار للوحدة الواحدة بعد أنباء عن خطوة شركة أمازون التي ارتفع سعر أسهمها في تعاملات الـ 12 الماضي ببورصة نيويورك للأوراق المالية بنحو واحد في المئة.

وعزا الخبراء ارتفاع عملة البيتكوين إلى دخول عملاق التجارة الإلكترونية أمازون في قطاع العملات المشفرة.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن أمازون من الشركات التي تدعم مجموعات كبيرة من المبادرات المتنوعة وهو ما يعني أن المبادرات التي تضمنها الإعلان بشأن العملات الرقمية وتطوير منتجات تكنولوجيا البيانات التسلسلية قد لا تتحول إلى منتجات حقيقية. في الوقت نفسه، فإن الشركة أكدت اهتمامها بالعملات الرقمية المشفرة والرموز الرقمية التي تنتشر بين الشباب المتسوقين المولعين بالتكنولوجيا.

وقالت شركة أمازون في بيان "الابتكار في مجال العملات المشفرة يلهمنا ونحن ندرس كيف سينعكس هذا الابتكار على أمازون. نؤمن بأن المستقبل يدور حول التكنولوجيا الجديدة التي تتيح وسائل دفع أحدث وأسرع وأقل تكلفة ونحن نأمل في أن نوفر لعملاء أمازون هذا المستقبل في أقرب وقت ممكن".

وبلاحظ الخبراء عودة الشركات إلى قبول العملات الرقمية للدفع، ما زاد شعبية العملة التي ظلت المؤسسات المالية الكبيرة حول العالم ترفض التعامل بها، وبرأي هؤلاء فإن الوقت قد حان لاستعادة العملات الرقمية لحضورها في وقت طالتها انتقادات لدواع بيئية وأخرى بسبب الشكوك في سوق رقمية غير منظمة.

وفي تراجع عن موقفه السابق، قال الرئيس التنفيذي لشركة "تسلا" للسيارات الكهربائية إيلون ماسك في الأونة الأخيرة، إن الشركة ستعيد على الأرجح قبول التعامل ببيتكوين مع تحولها إلى الطاقة المتجددة في التعدين. وبرأي محللين ستكون عودة أغنى رجل في العالم إلى الاستثمار في البيتكوين عاملاً مشجعاً للمدراء التنفيذيين ورؤساء الشركات على اقتفاء أثر ماسك، مما يضفي شرعية على العملات الرقمية ويجعلها تنافس العملات التقليدية في المستقبل.

وعلى رغم أن عملة البيتكوين تأثرت بالآزمات الاقتصادية خاصة أعقاب ظهور الوباء إلا أنها نجحت في أن تكون تجارة مزدهرة.

● واشنطن - تدرس شركة التجارة الإلكترونية الأميركية العملاقة أمازون السماح للعملاء باستخدام العملات الرقمية في سداد قيمة مشترياتهم، في تطور يعزز حضور العملات الرقمية في الأسواق ويثبت أنها لم تتراجع رغم كل الشكوك المالية والاقتصادية في جدواها، وعلى العكس من ذلك فقد حافظت العملات الرقمية على حضورها في السوق العالمية بقدرتها على الاستحواذ على اهتمام شركات التكنولوجيا العالمية على الرغم من التحديات.

وبمجرد أن تدخل العملات الرقمية في منصة أمازون، أغنى وأكبر إمبراطورية اقتصادية في العالم، فإنها تكون اقتربت من المرحلة الأخيرة من إثبات وجودها في عالم رقمي بامتياز.

ونشرت صفحة التوظيف على موقع شركة أمازون في الأسبوع الماضي إعلاناً يطلب موظفين لإدارة العملات الرقمية ومنتجات تكنولوجيا البيانات التسلسلية.

وكان سعر عملة البيتكوين الرقمية قد ارتفع إلى نحو أربعين ألف دولار للوحدة الواحدة بعد أنباء عن خطوة شركة أمازون التي ارتفع سعر أسهمها في تعاملات الـ 12 الماضي ببورصة نيويورك للأوراق المالية بنحو واحد في المئة.

وعزا الخبراء ارتفاع عملة البيتكوين إلى دخول عملاق التجارة الإلكترونية أمازون في قطاع العملات المشفرة.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء إلى أن أمازون من الشركات التي تدعم مجموعات كبيرة من المبادرات المتنوعة وهو ما يعني أن المبادرات التي تضمنها الإعلان بشأن العملات الرقمية وتطوير منتجات تكنولوجيا البيانات التسلسلية قد لا تتحول إلى منتجات حقيقية. في الوقت نفسه، فإن الشركة أكدت اهتمامها بالعملات الرقمية المشفرة والرموز الرقمية التي تنتشر بين الشباب المتسوقين المولعين بالتكنولوجيا.

وقالت شركة أمازون في بيان "الابتكار في مجال العملات المشفرة يلهمنا ونحن ندرس كيف سينعكس هذا الابتكار على أمازون. نؤمن بأن المستقبل يدور حول التكنولوجيا الجديدة التي تتيح وسائل دفع أحدث وأسرع وأقل تكلفة ونحن نأمل في أن نوفر لعملاء أمازون هذا المستقبل في أقرب وقت ممكن".

الصين، التي تعد أسعار الكهرباء بها الأقل عالمياً، يؤرقها أن تتحول إلى بؤرة كبيرة للتلوث بفعل تعدين العملات الرقمية

وتعدين عملة البيتكوين هو عملية إنشاء عملة جديدة باستخدام أجهزة الكمبيوتر لحل الخوارزميات وفك الشفرات الرياضية المعقدة. ويقوم مستخدم البيتكوين الذين يُطلق عليهم مجازاً اسم "عمال المناجم" بعملية حفظ البيانات وعمليات التداول وتسجيلها في سلاسل محاسبية تسمى كل منها "سلسلة الكتل"، وهي أشبه بدفتر الأستاذ العام في عالم المحاسبة.

وتتطلب عملية حفظ البيانات وتسجيلها في سلسلة الكتل أجهزة كمبيوتر ذات كفاءة وفاعلية عالية جداً. ونظراً إلى أن العملة لامركزية أي أنها لا تخضع لسيطرة الحكومات، يتم تحديثها باستمرار من خلال شبكة من أجهزة الكمبيوتر المصممة لهذا الغرض حول العالم.

وتستغرق عملية تعدين البيتكوين الواحد في المتوسط حوالي عشر دقائق على الشبكة لحل البرنامج المعقد ومعالجة كتلة ما. وتنتهي العملية باستخدام كمية كبيرة من الطاقة الكهربائية نظراً لإقبال الكثيرين على تعدين العملة ليحصلوا بالمقابل على عملات بيتكوين والإعفاء من رسوم معالجة المعاملات.

ورغم أن العملات الرقمية تعتبر المستقبل، إلا أنها تحدث مشاكل للحكومات التي تتحكم في المعروض النقدي، ولا تحبذ استبدال النقود ببديل تكنولوجي.

ويصل عدد العملات الرقمية المشفرة حول العالم إلى نحو 120، بقيمة سوقية تجاوزت 2.275 تريليون دولار حتى صباح الثلاثاء، وتستحوذ البيتكوين على الحصة الأكبر منها بمقدار 46 في المئة بقيمة 1.05 تريليون دولار.

ويجد المستثمرون في العملات الافتراضية أداة استثمارات مجدية، بعد تراجع أسعار الذهب والدولار اللذين شكلا على مدى الشهور التسعة الماضية سلاذاً آمناً للمتعاملين بفعل فيروس كورونا.

الصين أمام تحدي السيطرة على سوق العملات الرقمية

تعدين العملات المشفرة يهدد رصيد بكين من الطاقة الكهربائية



طموح صيني لا حدود له

الف دولار للوحدة الواحدة، مقارنة مع نروتها في أبريل الماضي البالغة 63 ألف دولار.

ومنذ قرار الصين لم تنتج البيتكوين على سبيل المثال من الوصول مرة أخرى إلى نروتها، بل إنها لم تتجاوز حاجز 42 ألف دولار، ما يظهر وزن الصين في هذه السوق.

حتى التعاملات المبكرة الثلاثاء جرى تداول البيتكوين عند متوسط 36.9 ألف دولار للوحدة الواحدة، بينما كانت سجلت في مطلع تداولات الأسبوع الجاري 32 ألف دولار.

ولم تستهدف حملة الصين ضد العملات المشفرة الحد من هدر الطاقة فقط، وإنما كان اليوان الرقمي الحافز الأهم في قرارات الصين.

وتعد الصين في مركز الصدارة ضمن سباق عالمي لإطلاق البنوك المركزية لعملات رقمية وتختبر اليوان الرقمي في مدن رئيسية من بينها شنغشن وبكين وشنغهاي لكنها لم تحدد جدولاً زمنياً للتطبيق الرسمي. وحسب بيانات صادرة عن بنك الشعب المركزي الصيني منتصف يوليو الجاري، فإن التعاملات التي جرى تنفيذها باستخدام اليوان الرقمي (التجريبي) بلغت 34.5 مليار يوان (نحو 5.3 مليارات دولار) حتى نهاية يونيو.

وفتح البنك لحوالي 20.8 مليون شخص عبر الصين محافظ لإيداع العملة الرقمية، مع إجراء أكثر من 70.7 مليون عملية.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" عن نائب محافظ البنك المركزي فاو يي في القول "اليوان الرقمي ليس بديلاً لليوان النقدي وليس منافراً للعملات المشفرة، لأن اليوان الرقمي الرسمي يصدره البنك المركزي الصيني كوسيلة دفع مكتملة وليست بديلة للعملة النقدية".

ويعتقد العديد من المحللين أن اليوان الرقمي سيعزز المركز العالمي للعملة في الوقت الذي تسعى فيه الصين في نهاية المطاف لكسر هيمنة نظام التسوية بالدولار.

تعدين العملة المشفرة

رغم صدور تقارير حديثة عن تراجع حصة الصين في سوق تعدين البيتكوين إلى 46 في المئة فقط في أبريل الماضي مقابل 75 في المئة في سبتمبر سنة 2019، فإن الحكومة الصينية تبدو متحكمة في زمام الأمور وهي التي تحدد اتجاه سير العملة المشفرة.

يصطدم طموح الصين إلى الهيمنة على سوق العملات الرقمية بمخاوف بيئية حيث يهدد تعدين العملات المشفرة رصيدها من الطاقة الكهربائية، وهو ما قاد بكين إلى شن حملة هدفها السيطرة على فوضى العملات الرقمية التي تجري على أراضيها بحظرها على الشركات تقديم خدمات العملات المشفرة، في خطوة قادت إلى تراجع كبير وبشكل خاص لعملة البيتكوين، في حين ساهمت في الترويج لعملتها الرقمية المحلية لتؤكد مرة أخرى مدى ثقلها في هذه السوق العالمية.

● واشنطن - حتى مايو الماضي، كانت الصين تحوي الجزء الأكبر من عمليات ومراكز بيانات العملات الافتراضية خاصة البيتكوين، وببشة جاذبة لتعدين العملات المشفرة الأمر الذي هدد رصيد الطاقة الكهربائية لديها.

كذلك، كانت الصين مسؤولة عن إنتاج نحو 75 في المئة من عملة البيتكوين على الصعيد العالمي، وفقاً لمركز "كامبردج" للتمويل البديل.

وعلى الرغم من رغبتها في الهيمنة على سوق العملات الرقمية، إلا أن الطموح الصيني يصطدم بمخاوف بيئية، خاصة مع تزايد تحذيرات الخبراء من مخاطر التعدين البيئية الذي يزيد من استهلاك الكربون حول العالم.

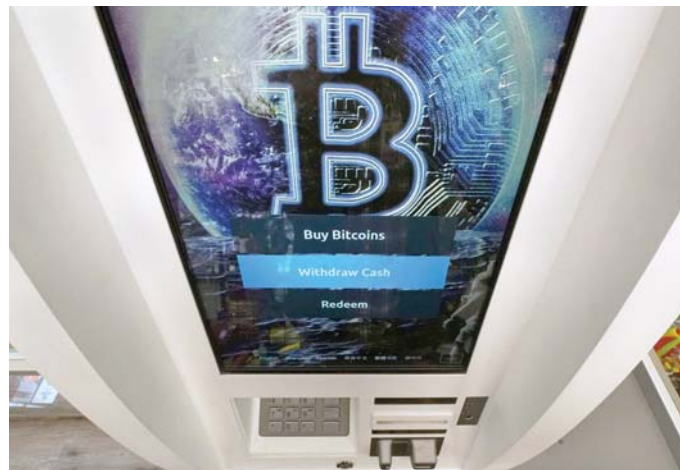
ويثير حجم الطاقة الكهربائية المستخدمة في تعدين العملات المشفرة مخاوف بكين، حيث تعادل الطاقة المستخدمة في عملية تعدين هذه العملات احتياجات منزل واحد لـ 5 ملايين عام.

ويحتاج تعدين العملات الافتراضية، وبالتحديد البيتكوين إلى استهلاك طاقة كهربائية كبيرة، الأمر الذي يزيد كلفة التداول من جهة، ويضغط على مصادر الطاقة التقليدية في ظل جهود عالمية لمكافحة التغير المناخي.

والصين، التي تعد أسعار الكهرباء بها الأقل مقارنة مع المتوسط العالمي، يؤرقها أن تتحول إلى بؤرة كبيرة ومربعة للتلوث بفعل تعدين العملات الرقمية، لذلك، شنت الصين حملة للسيطرة على فوضى العملات الافتراضية التي تجري على أراضيها، حيث حظرت على المؤسسات المالية وشركات المدفوعات تقديم خدمات العملات المشفرة.

كذلك، جاء الحظر، الذي بدأ في مايو الماضي، بعد أيام من إطلاق بكين عملة "شيا" الرقمية المدعومة من البنك المركزي الصيني، وهو ما ظهر بأن حظر تداول العملات الافتراضية جاء للترويج للعملة المحلية الصاعدة أيضاً.

وأوضح المصرف المركزي الصيني في أواخر يونيو الماضي في بيان أنه استدعى العديد من المصارف الكبرى وشركات الدفع، وطلب منها تشديد إجراءاتها حيال العملات الرقمية المستخدمة في التعاملات التجارية، في خطوة قادت إلى تراجع البيتكوين والعملات الافتراضية الأخرى.



البيتكوين محل اهتمام عمالقة التكنولوجيا في العالم

تنظيم القاعدة يخطب ود الولايات المتحدة لجني ثمار كفاحه مع حركة طالبان

استنساخ التنظيم لحزب الله في أفغانستان وسوريا أولى الخطوات بعد الانسحاب الأميركي



المنافسة بين التنظيمات الإرهابية تبلغ أوجها



القاعدة يريد أن يحجز مكانا في المستقبل الأفغاني

ومتطورة، قادرة أولاً على الإنابة عن القوى الغربية لتقويض الخطر الإرهابي الراهن على دولهم ممثلاً في تنظيم داعش، وقابلة ثانياً لأن تكون إلى جانب طالبان كحركة تستخدم أنوات السياسة لتحقيق أهدافها وليس فقط باستخدام العنف والسلاح.

وفي أعقاب تفجيرات القاعدة للسفارات الأميركية في نيروبي ودار السلام في أغسطس 1998 أبدى أسامة بن لادن رغبته في العثور على أرض آمنة تكون قاعدة لعمليات جماعته في العالم وصمحت الصفقة مع طالبان بذلك حيث صارت الحركة الأفغانية هي الأرض وتنظيم القاعدة هو الدولة.

والآن بعد أكثر من عقدين يعود تنظيم القاعدة نتيجة تضاؤل أهميته على المسرح العالمي في ركاب طالبان مختلفاً اختلافاً جوهرياً عن المنظمة التي بناها بن لادن وتوسعت منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

وبصرف النظر عن العاية الحماسية التي يطلقها بعض عناصر القاعدة أو بعض منظريه المنزوين والمنعزلين عن الأحداث من أمثال الأردني أبو محمد المقدسي؛ فالتنظيم فعلياً يخطب ود الولايات المتحدة في كل من سوريا وأفغانستان لضمان جني ثمار كفاحه مع طالبان التي تتطلع للهيمنة على السلطة وعلى نفوذ سياسي أكبر في كابول.

وفي طريقه لاستقطاب داعمين وممولين وقوى دولية تمنحه الشرعية ولتكريس حالة ميليشياوية سنية شبيهة بنموذج حزب الله اللبناني يتأهب تنظيم القاعدة لربط حركيته ومنهجيته الجديدة بين سوريا وأفغانستان.

وفي هذه الحالة لن يحمل تنظيم القاعدة اسمه القديم ولن يعتنق أفكاره ومنهجيته التقليدية، إنما سيتأهب للعمل مع السكان المحليين مطوراً من قدراته الاقتصادية والأمنية والعسكرية، ومتفانياً في تقويض الأعداء المشتركين بينه وبين والغلبة، إنما يتوخى تنظيم القاعدة الظهور أمام الأميركيين كحالة مختلفة

الصبر، بالنظر لما يمكن أن تفتحه الحركة من أبواب لكباتات التنظيم التي أبدت تطوراً وفق المنهجية الجديدة وعلى مقياس أداء طالبان لتلقي الدعم الدولي وتبريد الصراعات والمواجهات التي تهدد وجود تلك النسخ خاصة في الساحة السورية.

وإذا كانت "هيئة تحرير الشام" التي تسيطر على معظم منطقة إدلب وشمال غربي سوريا تعادي روسيا وإيران ولديها مشكلة مع الصين التي تتكلم بالإنغور، فطالبان التي تنفتح في علاقاتها مع هذه القوى يمكنها مستقبلًا أن تسرّع لنسخ تتحرك تحت غطاءها السياسي في أكثر من ساحة تلزم بما تعهدت به طالبان للقوى الكبرى بشأن منع النشاط العابر للحدود، ما يجعلها أكثر مرونة وتقبلاً لنسخ القاعدة التي حاكمت منهجية طالبان.

يعني ذلك أن طالبان تصبح بعد صعودها المرتقب في أفغانستان هي القوة المسؤولة عن تنظيم القاعدة في طوره الجديد، كمسؤولية إيران وانتفاعها من والتنظيمية مع القاعدة، لأن واشنطن السياسي في عدد من الدول العربية.

واشنطن والقاعدة الجديدة

وفق ما أقدمت عليه الولايات المتحدة بشأن سحب قواتها من أفغانستان، فإنها لا تشعر بخاطر يتهددها جبال صعود طالبان مع التيقن من استمرار علاقاتها الحركية والتنظيمية مع القاعدة، لأن واشنطن تعلم مقدار ما أحرزته من تقويض لمقدرة القاعدة على تهديد مصالحها، فضلاً عن إدراكها لمقدار حاجة طالبان للتحرك داخل المساحة التي رسمها الأميركيون إذا رغبت في البقاء والمشاركة في السلطة.

ويسهل فهم التحولات الجارية في صلب منهجية القاعدة من خلال متابعة أساليب التعاطي الأميركي مع الوضع في أفغانستان التي هي بمثابة دولة محورية بالنسبة إليها في سياق التنافس مع الصين، وليس من المنطقي أن ترحل عنها وهي تؤوي الخطر الذي استدعاها لدخول البلاد قبل عقدين على إثر هجمات الحادي عشر من سبتمبر التي نفذها تنظيم القاعدة بمعاونة حركة طالبان.

ولم تخرج الولايات المتحدة من أفغانستان لأنها حققت أهدافها المعلنة كما يتردد على السنة مسؤوليها والمنظمة في إضعاف تنظيم القاعدة وقتل أسامة بن لادن، لكن لأنها باتت مطمئنة لما طرأ على منهجية القاعدة في بعض الساحات من تحولات تجعل معاودة مهاجمة الأهداف الأميركية مستبعدة، وإلا فإن عودتها وعودة القوات الدولية في هذه الحالة غير مستبعدة.

وتكشف هذه الطروحات حجم الهوة بين ما يتوهمه بعض أنصار القاعدة وفق تفاعلهم الحماسي مع بعض بيانات التنظيم المركزي الذي فقد الكثير من نفوذه بعلاقاتها مع إيران، ودعا غالبيتهم في المقابل إلى تقليدها سواء في ضراوة القتال والتصميم على النصر في الميدان الحربي أو في المرونة السياسية وتنويع العلاقات والتحالفات والتكيف مع الخارج ومع المجتمع المحلي.

واتضح أن الجهاديين السنة في سوريا من خلال تفاعلهم مع الأحداث الجارية في أفغانستان يطمحون إلى استنساخ نموذج حزب الله اللبناني الموالي لإيران ونسخه الشيعية الأخرى في المنطقة العربية، بحيث تكون الساحات السورية والأفغانية نقطتي انطلاق هذا المشروع المفترض.

ويظهر طرح قادة القاعدة خطط التنظيم على المدى البعيد في ما يتعلق بتشكيل كيانات محلية ذات نفوذ سياسي واقتصادي وعسكري في أكثر من بلد، بحيث تدعم هذه الكيانات بعضها بعضاً لنيل الشرعية

طالبان ستصبح بعد صعودها المرتقب في أفغانستان هي القوة المسؤولة عن تنظيم القاعدة في طوره الجديد، كمسؤولية إيران عن ميليشياتها في المنطقة

طالبان لعناصر تنظيم القاعدة وقادته بالخطابات الحماسية فارغة المضمون انتظارا التحولات المرتقبة في المشهد الأفغاني والتي من المرجح أن ترفع أسهم القاعدة بشكل غير مباشر، وتحل الكثير من المعضلات التي تؤرق التنظيم في العديد من المناطق في مختلف دول العالم.

وتنتظر نسخ القاعدة هيمنة طالبان على مقاليد الأمور في أفغانستان بفارغ

في حين أخذ البعض منهم على حركة طالبان تهاونها وتنازلاتها التي تخالف عقيدة الولاء والبراء خاصة في ما يتعلق بعلاقاتها مع إيران، ودعا غالبيتهم في المقابل إلى تقليدها سواء في ضراوة القتال والتصميم على النصر في الميدان الحربي أو في المرونة السياسية وتنويع العلاقات والتحالفات والتكيف مع الخارج ومع المجتمع المحلي.

واتضح أن الجهاديين السنة في سوريا من خلال تفاعلهم مع الأحداث الجارية في أفغانستان يطمحون إلى استنساخ نموذج حزب الله اللبناني الموالي لإيران ونسخه الشيعية الأخرى في المنطقة العربية، بحيث تكون الساحات السورية والأفغانية نقطتي انطلاق هذا المشروع المفترض.

ويظهر طرح قادة القاعدة خطط التنظيم على المدى البعيد في ما يتعلق بتشكيل كيانات محلية ذات نفوذ سياسي واقتصادي وعسكري في أكثر من بلد، بحيث تدعم هذه الكيانات بعضها بعضاً لنيل الشرعية

من الأطراف الدولية ولتشكيل حالة سنية موازية كقوى فاعلة غير حكومية يتغلغل نفوذها في المجتمعات المحلية وتملك النصيب الأكبر من القدرات الأمنية.

مشروع سني

تفاعلت حسابات الناشطين والجهاديين السوريين مؤخراً على التليغرام وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي مع تصريحات المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد على خلفية إعلان انقرة بقاء قواتها في أفغانستان لحماية مطار كابول مغرباً عن انزعاج حركته من "تصرفات تركيا التي تتعامل معهم مثل تعاملها مع الفصائل السورية، وليس مثل حكومة طرابلس في ليبيا".

وعكست غالبية المنشورات وعياً بطبيعة ما يستند إليه القيادي في طالبان عندما فُرق بين أوضاع الجهاديين السنة في كل من سوريا ولبنان وأفغانستان وفق ما يحظون به في كل بلد من شرعية ومن اعتراف دولي وإقليمي بهم.

هشام النجار
كاتب مصري

الثقافة ليست دولا با خامسا ولا هي بنت جارية

على المثقفين العرب أن يتحدوا لإنقاذ الثقافة من الظلم المشروع



جمهور الثقافة الأكثر التزاما بالبروتوكولات الصحية

والنود عنها. ولا بد من أن يتوحد المثقفون العرب في سبيل توجيه دعوة صريحة إلى حكوماتهم بعدم استخدام الثقافة كدولاب خامس وشيء من لزوم ما لا يلزم. هذه التعللة الكبرى في تحجيم دور الثقافة والفن وتهميشها تحت ذريعة الأولويات في جدوى مقاومة الوباء، باتت واهنة وغير مقنعة، أما الأخطر منها هو أن البعض من المثقفين قد اقتنعوا بها وتخلوا طواعية عن دورهم، مما يعزز القناعة أنهم غير مقتنعين بادوارهم أصلا. إلى متى تبقى الثقافة في عالما العربي تعامل كـ"بنت الجارية" وتتنازل عن حصتها عند أول أكنوبة مثل "الجهود الحربي" الذي كان يقطع مني شخصا، عند كل مقالة أو عمل مسرحي كنت أقدمه في سوريا منذ سنوات قليلة.

الملاعب الرياضية والأسواق التجارية، وحتى طوابير طلاب التلاقيح العشوائية. يشهد التاريخ الحديث أن المكتبات ودور الأوبرا كانت تفتح الأبواب لروادها في أشد الظروف حلكة بالبلدان المتقدمة، ولم تحرم حكومات غربية شعوبها من كسرة الثقافة والفن في أقسى حالاتها.

الفاسدون والمتخلفون هم الذين يرون الثقافة حاجة خارجة عن اللزوم، ويتذرعون بفكرة الأولويات الضرورية والأدبيات الاستراتيجية، في الوقت الذي يصرفون فيه مخصصات الثقافة على غير الثقافة.

خلاصة القول إن وباء كورونا لا يفك بعشاق الفن والثقافة لأنهم يتقنون كل أساليب التوقي منه ويجذرونه جيدا وهم يقاومونه بالمزيد من المعرفة والاستمتاع كوسيلة مثلى لحب الحياة

الحائط بل المبادرة وتأكيد الحضور، وعدم القبول بتلك الدعوات الشعبوية القائلة إن على المثقف أن يتنازل عن دوره الطلائعي ويترك المجال للسياسي أو الميداني تحت ذريعة سلم الأولويات.

بنت الجارية

الوضع الثقافي بئس في بلد كان يعج نشاطات مثل تونس، ويتنفس أهله فنا وفكرا في البعدين الثقافي والترفيهي. هل أغلقت دور السينما والمسرح وشئى العروض أبوابها لتفسح المجال لأسرة الأوكسجين؟ كفانا ضحكا على أنفسنا وكفى القيميين الفاشلين في محاربة الوباء استغفالا للناس. جمهور الفن والثقافة أحرص الناس على احترام البروتوكولات الصحية قبل رواد

كورونا، فلنا منهم أن المعركة لا تعنيهم، وعليهم الانتظار إلى أن ينهي أصحاب المرويل البيضاء والسترات السوداء والخضراء مهماتهم. بعضهم اكتفى بالإشارة إلى هول الجائحة ودعا إلى حلول ترقيعية ذات نفس استسلامي وإن كان في ظاهره مطلبى مثل المرحوم التونسي علي مصباحية، الذي أشار قبل وفاته إلى أن التجربة أثبتت أن القطاع الثقافي كان من أكثر القطاعات هشاشة وعانى ولا يزال من تبعات كل ما يقيد حرية الفاعلين في الصناعة الثقافية خاصة وأن هذه الحرية باتت مصادرة من عدو غير تقليدي، واكتفى بالدعوة إلى تحصين المثقفين والفنانين عبر حقوق قانونية واجتماعية تضمن عيشهم الكريم في الأزمات. لكن الأبعد والأعمق من ذلك كله ليس الجلوس على الربوة أو تحت

تعاني تونس منذ انتشار وباء كوفيد - 19 في مارس 2020 إلى اليوم حالة ركود ثقافية تتضخم يوما بعد يوم. فشلال شبه كلي أصاب مختلف أركان العمل الثقافي، ورغم محاولات بعض التظاهرات الفكاك من هذا الواقع الصعب، فإنه يبدو بأن هناك نوعا من التراخي في التعامل مع التظاهرات والأنشطة وخاصة المنتج الثقافي، على اعتبار أن الثقافة ثانوية.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



هو تشبيه قد لا يليق - أدبا - بالمثقفين ضمن منطق اللغة والاستعارة، لكنه مقاربة مقنعة لمن يحس بوطاة هذا التصحر الثقافي الذي أصاب العالم بسبب جائحة كورونا، والية البحث عن مخرجات لا تأتي إلا على حساب الثقافة والمثقفين.

تقول العبارة التي أوردها أحد المهتمين بالشأن الثقافي في مدونته على شكل تساؤل "لماذا تعامل الثقافة في بلادنا في ظل الجائحة، مثل جحش قصير.. يمتطيه كل من هبّ ودبّ، يشبعه ضربا عند كل أزمة، يجرمه نصيبه من العلف، ويحمله مسؤولية التقصير الذي بدر من زملائه في المزرعة؟".

الجميع يقدّر الشأن الصحي ودوره وأهميته الآن، ولكن لماذا تدعمه الثقافة وحدها دون غيرها من القطاعات الأخرى؟

وإذا مضينا في هذه المقاربة المخجلة حقيقة في عالم الثقافة والحيوان على حد سواء، فإن "الجحش القصير" في بلادنا العربية، يتحمل دائما، مسؤولية جوع زملائه في المزرعة وحاجاتهم، رغم أنه هو الذي ياتيهم بالعلف والتبن، ويضمن بقاؤهم على قيد الحياة على المدى البعيد.

مطالب شعبية

لننّه هذا التشبيه الجائر ونمضي مباشرة إلى حال الثقافة في جائحة كورونا لنكتشف أن الجميع يتحدث بلغة "كل شيء للقضية" في ظل هذه الجائحة، ولا يجد أمامه إلا الثقافة للاقتطاع من نصيبها وكأنها أمر زائد على الحاجة.

وفي هذا الصدد تساءلت جريدة تونسية بقولها لماذا تجد الثقافة في

تنافس بين الروائيين الجدد والكتاب المخضرمين في جائزة البوكر

وهذا العام يبدو الكتاب المخضرمون الأكثر ترجيحاً للوصول إلى القائمة القصيرة للجائزة الأدبية العربية، حيث ستكون المنافسة قوية بين روايات "الجهود الحربي" الذي كان يقطع مني شخصا، عند كل مقالة أو عمل مسرحي كنت أقدمه في سوريا منذ سنوات قليلة.



الجائزة تختار ثلاث عشرة رواية لكتاب منهم من نال جائزة نوبل للآداب ومنهم من يترشح بروايته الأولى

وسيُعلن عن الأسماء الستة للمرشحين النهائيين في الرابع عشر من سبتمبر، قبل اختيار الفائز في الثالث من نوفمبر، مع مكافأة مالية قدرها خمسون ألف جنيه إسترليني (69 ألف دولار).

في غلاسكو تكافح الإيمان على الكحول والفقر في ثمانينات القرن العشرين. ووصفت رئيسة لجنة التحكيم مارغريت بازبي الرواية حينها بأنها "جريئة ومخيفة ومؤثرة". خلال حفلة أقيمت في قاعة راوندهاوس في شمال لندن.

وأضافت أن قرار اللجنة كان بالإجماع وأنهم "استغرقوا ساعة فقط لاتخاذ القرار". مضيئة أن الكتاب المتوج "يمثل تحدياً فهو حميمي وجذاب، كل شخص يقرأ لن يشعر أبداً بنفس الشيء". كما جاء في تقرير لجنة الجائزة "لقد طغت علينا هذه الرواية الأولى لكتابتها، حيث تخلق صورةا حميمية وعاطفية أسرة ومدهشة للإيمان والشجاعة والحب. يقدم الكتاب لمحة حية عن مجتمع مهشم وفقير في حقبة ماضية من التاريخ البريطاني. إنه فحص حزين بئس وفي نفس الوقت يكاد يكون مفعماً بالأمل لحياة العائلة والقوى والرغبات المدمرة".

تدور قصة "شاعي بين" في ثمانينات القرن الماضي حول عائلة تنتمي إلى الطبقة العمالية في غلاسكو، وترافق أحداثها الفتى الوحيد شاعي في رحلة بحثه عن الهوية. ويكّن هذا الأخير محبة فائقة لوالدته المدممة على الكحول، ويحاول دعمها بينما تكافح هي الإيمان والفقر، وتحتدر إلى اليأس بعد انهيار زواجها وإبعاد جميع أطفالها عنها باستثناء شاعي الذي يتشبت بمساعدتها بينما يعاني بدوره من مشاكل شخصية كبيرة.

وقد اكتسب تلك النزعة المكبوحة من ترعرعه في بريطانيا وتأثره بكتاب من أمثال جين أوستين رغم احتفاظه بصبغة خاصة به وتكوينه لعالم جمالي يتفرد به. وقد رُشح الكاتب الحائز على جائزة نوبل للآداب سنة 2017، هذه المرة عن روايته الثامنة، "كلارا والشمس" التي تقدم "رؤية بريئة بعيدة من الانانية عن السلوك الغريب للبشر المهووسين والمجروحين بالسلطة والموقع والخوف".

كما ضمت القائمة خمسة روائيين آخرين سبق أن رُشحوا سابقاً لهذه الجائزة، وهم دايمن غالغوت عن روايته "الوعد"، وصاري لوسون عن "مدينة اسمها سولايس"، وريتشارد باورز عن "الحيرة" وسونجيف ساهوتا عن "تشانينا روم".

في المحصلة، تم اختيار ثلاثة عشر عملاً من لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء من بين 158 رواية منشورة في المملكة المتحدة أو أيرلندا في الفترة ما بين الأول من أكتوبر 2020 والثلاثين من سبتمبر 2021.

ومن بين هذه الأسماء الثلاثة عشر، ست نساء وكتابتان يُرشحان عن روايتهما الأولى، وهو عدد متدن مقارنة مع نسخة العام السابق التي شهدت ترشيح ثمانية كتاب جديد.

وفي العام الماضي، مُنحت الجائزة للاسكتلندي دوغلاس ستيفوارت عن روايته الأولى "شاعي بين" التي تتمحور حول عائلة من الطبقة العاملة

عن "عندما كنا يتامى" وعام 2005 عن "لا تدعني أذهب أبداً". وتحمل روايات إيشيغورو، المرشح البارز لجائزة البوكر هذا العام، تأثير ثقافته الأم اليابانية متميزة بمسحة بريطانية مكتومة تنزع إلى خلق صلات عاطفية وأهمية باللغة الشعرية أو الحكمة المفتوحة بلا نهاية أو البيئة الصلدة المنفرة لسكانها.

خامس ترشيحاته لهذه الجائزة الأدبية التي أطلقت سنة 1969 ويمكن للمؤلفين من أي جنسية التنافس عليها شرط أن يكتبوا باللغة الإنجليزية. وهو فنان بالجائزة عام 1989 عن روايته "بقايا النهار"، لكنه رُشح لنيل هذه المكافأة أيضاً سنة 1986 عن روايته "إن أرتيست فروم ذي فلوتينغ وورلد" ("فنان من العالم العائم")، وسنة 2000

لندن - ضمت قائمة المرشحين هذه السنة لنيل جائزة البوكر الأدبية البريطانية والتي أعلنها المنظّمون الثلاثة ستة روائيين سيق لهم الفوز بهذه المكافآت العربية، بينهم أدباء كبار ككازوو إيشيغورو، على حساب أقلام جديدة.

وحصل المؤلف البريطاني من أصل ياباني كازوو إيشيغورو (66 عاماً) على



كازوو إيشيغورو أبرز الكتاب المرشحين

الرواية ملاذ الشاعر المرتبك والصحافي القلق

محمد عبده الشجاع: لم يعد هناك مشهد ثقافي أو إبداعي يماني



الرواية تكشف خفايا تاريخ اليمن (لوحة للفنان مظهر نزار)

ويرى الشجاع أنه لم يعد هناك مشهد ثقافي أو إبداعي يماني، حيث لا نستطيع أن نطلق على الحالات الفردية والحالات الجماعية النادرة مشهدا متكاملًا. لقد هاجر الكتاب والصحافيون والفنانون التشكيليون إلى ماليزيا والقاهرة وباريس والولايات المتحدة والرياض وغيرها من العواصم، ومن بقوا في الداخل ينتظرون الخلاص.



محمد عبده الشجاع

الكتابة السردية عالم مختلف
يعلمك أبجديات تجهلها،
ويشدك إلى قضايا في
حياتك وحياة الآخرين

ويضيف "اليوم نحن أمام جيل بصحافة ورقية محدودة وبلا حريات ولا أقالم ناضجة ومتباعدة، نحن أمام مسار واحد ومشروع تدميري يسير بخطى حثيثة تدفعه الانقسامات والحداثة والتدخلات الدولية وتخاذم المصالح المشتركة على حساب الإنسان، والسياسة الهشة هي الطاغية على كل شيء، وهي من توجه حياة الناس وتغذيهم بالبؤس والفوارق الطبقة والاجتماعية".

ويسأله عن موقف المثقفين اليمنيين الذي يتسم بالانقسام والغموض وأن لا تأثير لرؤاهم وأفكارهم للخلاص مما يعانیه اليمن، يفسر الشجاع الأمر بأن "النخب اليمنية بكل تنوعها كانت مرتبطة بالأحزاب ومرتبطة لها للأسف الشديد، وهذا الأمر تغلغل مع مطلع التسعينات عقب قيام الوحدة اليمنية 1990 بين شطري الشمال والجنوب، وكان اتحاد الأدباء والكتاب اليمني مؤسسة جامعة وحالة متقدمة تميزت بهويتها ونسبها المترابط، ومشروعها في رؤيته للبلد ومستقبله وتوجيه مساره، لكنه انحسر وتراجع بعد توغل المثقف السياسي لصالح مشاريع حزبية، ولعل هذا التراجع هو من شكل انتكاسة كبيرة لهذه المخرجات، فانا كشباب حديث عهد بأمور كثيرة أرى أن النخب لم تقدم لي شيئا وهي التي تتحمل وزر ما يحدث اليوم، وما زالت في ذات المسار بل زاد الأمر سوءا مع انقسام الجغرافيا والأيديولوجيا والقرار السياسي".

ويتابع أن "عقلان" عمل يعكس الفجوة بين هموم الكبار وهموم البسطاء، ويقدم تفاعلات مجتمع خرج للنو من حرب استندعت الصراع الأيديولوجي إلى بيئة تدين بفطرة المسلم الأول، ولا تعرف شيئا خلف ذلك من أفكار الآخرين خارج القرية، رغم ذلك عاش في أوساطهم المتدين السلفي والإخواني واليساري وتقاسموا شباب القرى كوقود للحرب الخاصة بهم. وتقوم هذه الرواية على بنية سردية وتفاصيل متنوعة ومختلفة على مدار أكثر من 470 صفحة. العشرات من الأسماء قام عليها العمل بعضها اختفى دورها وتلاشى فيما بقيت أخرى تسير دفعة الأحداث مثل عماد، عزيز، أمل، قادرة، فائزة، وارقة والطبيبة السودبية مارغريت "فرح" وعمر عقلان، وشخصية الصوفي، شبكة متداخلة من الشخصيات التي تمثل التاريخ.

يوضح الشجاع أن عالم الكتابة السردية عالم مختلف تماما يعلمك أبجديات كنت تجهلها، ويشدك إلى قضايا ومهام ملفقة في حياتك وحياة الآخرين. الرواية وطن مليء بالجذور وهي حصاد مثير في حال كانت ذا قيمة ولها أهدافها وفلسفتها العميقة والإشادات المليئة بالأسئلة والإجابات المهمة التي تحدث تغييرا في المجتمع وذهنية القارئ.

النخبة المذبذبة

يلاحظ الكاتب ضعف المشهد الروائي اليمني على قلته. وفي رأيه ثمة أصوات برزت خلال العقد الأخير، لكنها لم تكن أنضج من سابقتها بمعنى أن الدشمة ما تزال غائبة، وهذه إشكالية عربية مع الفارق في أن هناك أعمالا خليجية ومغربية ومصرية جيدة. إنما إجمالا هناك محاولات سردية ومجازة تحكمها نوازع ومدارس وواقع غير مساعد على العطاء أكثر.

ويشير إلى أن المسار الروائي في اليمن يحتاج لقراءات نقدية مستمرة من قبل من يملكون أدوات النقد الحقيقي حتى تنضج الأفكار أكثر. كما أنه بحاجة إلى قراءة جادة ومكثفة من قبل الكتاب عموما في مجمل الأعمال الأدبية والتخصصات المساعدة على بناء عمل روائي متين. وحول رؤيته لتأثير الحرب في اليمن على المشهد الثقافي والإبداعي، يقول الشجاع "بالنسبة إلى قضايا اليمن الثقافية أصبحت في أسفل السلم من الاهتمامات بعد أن كانت تخطو بترام مقبول، ظلت الطموحات أكبر إلى أن جاءت هذه الانتكاسة وتفتت ظاهرة العنف والحرب التي حلت بديلا عن التعقيد اليومي".

إن الأدباء العرب اليوم يدعون أكثر من أي وقت مضى إلى ضرورة الانفتاح دعما للأدب والإنسان الذي بات يحتاج إلى السرد ليقص حكايته وإلى الشعر ليحس بإنسانيته. "العرب" التقت الشاعر والروائي اليمني محمد عبده الشجاع الذي مثل انتقاله إلى الرواية نقلة في تجربته التي يحدثنا عنها وعن الواقع الثقافي في اليمن.

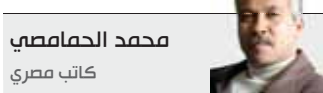
العمل الذي كتب دون قيود أو محاذير، حاولت من خلاله مخاطبة الجميع وعزفت بنفسى بصورة مختلفة إذ لم أعد ذلك الشاعر المرتبك أو الصحافي القلق".

ويرى الشجاع أن حركة الإبداع في اليمن شهدت حالة من النضوج والمنافسة بحكم الواقع السياسي المتنوع بين اليسار واليمين وغيره، كما شكل جيل السبعينيات والثمانينيات رافعة أو حافزا لخلق جيل محب للإنتاج في الشعر والقصة والرواية والنقد، أيضا كان الكتاب متوفرا من تجارب أدباء عالميين وعرب إضافة إلى تأثير التعليم الجامعي وإقبال الشباب عليه بعيدا عن تقاليد القبيلة وسوء الفهم الذي ارتبط بالمعلمين ما شكل خلاصة حقبة رائعة أوجدت جيل التسعينيات وما بعد من جيل الألفين. إضافة إلى البعثات الطلابية إلى القاهرة وموسكو والولايات المتحدة وغيرها من الدول.

ويشير الشجاع إلى أن تجربته مع الشعر والقصة القصيرة تجربة متواضعة جدا، لكنه يعدها حالة من حالات التبصر ورؤية هذا العالم بكل تفاصيله الأدبية والثقافية، ويتابع "سافرت مع المتنبي ومعلقات الشعراء. ثم أتت بعد ذلك الدراسة الجامعية ودراسة الفلسفة التي شكلت مع الشعر واللغة مشروع الكتبي ومثلت لي دفعة قوية لاستكشاف خبايا ومسائل أكثر عمقا".

وليفت إلى أن "هذه التجربة خرجت منها بقصائد وقصص ونصوص وكتابات متفرقة تعاني الشنات متلي تماما اليوم. كانت لي تجربة مستعجلة في طبع كتاب شعري عام 2006 حمل عنوان "قطرات من غرف القلب" في صنعاء، كذلك كتاب شعري أيضا عام 2013 في القاهرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة حمل عنوان "جرحا توحّد كي ينتقي شكل موته".

ويوضح الشجاع أن "رواية 'عقلان' تجربة صعبة لكنها علمتني مفاتيح وأغوار جديدة وهي انعكاس وإسقاط لكثير من المشاهد والأحداث السريالية والواقعية معا. بين عامي 2013 و2014 بدأت الفكرة في الاحتمال والتبلور، وفي 2016 كانت شبه مكتملة ولأنها كبيرة كان لا بد من غربلتها ومراجعتها وبعدها جاءت مرحلة النشر التي أخذت وقتا نتيجة ظروف شتى".



محمد الحماصبي
كاتب مصري

تحفل تجربة اليمني محمد عبده الشجاع بتعدد مساراتها ما بين الرواية والشعر والبحث الفلسفي والنقد الأدبي والعمل الصحافي، قدم ديوانين أولهما "قطرات من غرف القلب"، و"جرحا توحّد كي ينتقي شكل موته"، ثم انتقل إلى الرواية حيث قدم رواية "عقلان" التي تشكل عملا واقعا اجتماعيا، يجسد ظلال مرحلة تاريخية مهمة في حياة المجتمع القروي اليمني بصورة بسيطة. في روايته يغطي الشجاع واحدة من أهم فترات الصراع في المناطق الوسطى من اليمن التي عرفت لاحقا بأحداث "الجبهة"، ويؤرخ لعقد كامل امتد من مطلع السبعينيات حتى مطلع الثمانينيات.

الشعر ثم الرواية

بداية يشير الشجاع إلى أن تجربته انطلقت عبر مكونات ثقافية قامت على حب القراءة والاطلاع الواسع في مجالات عديدة أهمها الأدب، وكان الشعر نافذته الأولى لتتبع مسار الأدب إجمالا، ثم أتت الرواية. غير أن شغف القراءة منذ الطفولة ونصوص مرحلته الإعدادية والثلاثين من شعر وقصة ورواية فتحت أمامه أفقا واسعا إلى تقصي هذه الفنون. ويضيف "خضت غمار الكتابة من خلال أقاصيص قصيرة وقصائد كانت تعكس المعاناة وتعبر عن جميل ما بحكم أنني عشت طفولة قاسية على مستوى الأسرة وجزء من المجتمع، ثم أتت تجربة العمل الصحافي كدافع للظهور، قبل أن يتحول إلى مصدر عيش، ولا يزال في ظل ظروف غير مناسبة تماما. هذا بالإضافة إلى تخصصي كطال فلسفة في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لديه شغف كبير بقضايا العلم والإيمان وغيرها من الميثافيزيقا والنظريات الجدلية".

ويتابع "سكنت إلى الرواية، قرأت في التاريخية إلى أن غرقت في أعمال نجيب محفوظ. أكثر من 20 عملا، وغيره من الأدباء العالميين من أوروبا والسوفييت وأميركا الجنوبية وآسيا وأفريقيا، وما تزال الرواية منزلي الذي يسكنني بشغف لولا مشقة الحياة. وكان أن عشت تجربة عمل روائي في العام 2003 لكنني ركنته جانبا، ولكن أفكاره تواصلت معي وتشبعت حتى تمكنت من العكوف عليه وإخراجه فكانت روايتي 'عقلان'، هذا

الفلسطينية مرح زيد: التلفزيون هو الذي جعلني كاتبة أطفال

دعم مشاركتي بالإذاعة والمسابقات المدرسية". وبالرغم من انشغالها بالثانوية العامة، تمكنت فرح من اجتياز امتحان قبول المشاركة في دورة دولية لكتابة المحتوى بإشراف أبرز الكتاب في العالم العربي مع مجموعة من الطلبة المختارين دوليا، وشاركت فيها عبر الإنترنت، ونجحت في الحصول على فرصة تدريب مدفوعة الأجر تعنى بكتابة المحتوى.

وتشير إلى أن دراستها لتخصص طب الأسنان في الجامعة لم تكنها عن مواصلة الكتابة للأطفال والعمل في هذا المجال، فخلال دراستها الجامعية شاهد والداه إعلانا لإحدى قنوات الأطفال تبحث فيه عن "كتاب محتوى"، فشجعها على التقديم، وبالفعل حصلت على فرصة العمل مع قناة "ميمو"، ثم مع قناة "مرح".

وتوضح أنها بعد ذلك نجحت بعقد اتفاقية تعاونية بشكل مباشر مع الشركة الإماراتية الأم التي تقوم بإنتاج الأنشيد وترعاها لأربع قنوات تلفزيونية تعنى بالأطفال (تم ذكر اسمها في بداية التقرير أعلاه).

ويستخدم التريبون الأنشيد لتعليم الأطفال النطق الصحيح وتدرّس بعض التراكيب اللغوية وتحسين مهاراتهم اللغوية بشكل عام، بالإضافة إلى تحقيق بعض الأهداف الأخرى كإضفاء المرح والمتعة وتنويع الأصوات الجميلة. ومن ثم فإن البراءة التي تشعّر بها عندما نسمع أناشيد وأهازيج الطفولة تنبع من الأطفال أنفسهم وليس من خلال الكلمات التي يردونها في هذه الأهازيج، التي تقف اليوم أمام تحد صعب يتطلب التجديد الدائم في ظل عالم يتطور باستمرار.

وتؤكد زيد أنها تسعى دائما إلى البحث عن فرص جديدة تكتسب من خلالها خبرات مختلفة وإضافية، فمؤخرا تعاونت مع الكاتبة المقدسية بيان شريخ، وقامت بكتابة شارة البداية لقصتها "توتة توتة إحكيلي الحدودة"، التي ما زالت قيد الإنتاج حاليا، كما أنها حاليا تحاول كتابة قصص لأطفال الرسوم الكرتونية.

ومن ثم، فإن عالم الكتابة للطفل يتطلب الدراية وحماية الطفل لا تنتهي فقط عند مراقبة البرامج التلفزيونية التي يشاهدها أو الكتاب الذي يقرأ، أو رسالة البلوتوث التي قد يطالع عليها من الهاتف المحمول، بل إن ذلك يمتد إلى أشياء كثيرة قد تغيب عن البال مثل الاستماع إلى أنشودة خاصة بالطفل أو حتى الاستماع إلى الأهازيج البعيدة عن براعة الطفل في مباريات كرة القدم.

"إن الأجواء المريحة المليئة بالطاقة الإيجابية هي مصدر إلهام للكتابة والإبداع، فقد أتمكن من كتابة نشيد في غضون 20 دقيقة إن تواجدت الفكرة، في حين قد أمكث عدة ساعات في كتابة النص ذاته في وقت أشعر فيه بالانزعاج وعدم الراحة"، تقول مرح.

ومع أن زيد قد أنهت دراستها الجامعية بتخصص "طب الأسنان"، إلا أنها تتمنى أن تكمل مسيرتها ككاتبة للأطفال، وأن تمتلك قناة أو مدونة خاصة مستقبلا، تشكل مصدرا ومرجعا للاستعانة بها وقت الحاجة، وتكون شاهدا حيا على إنجازاتها.



أناشيد الكرتون تثقيف وتربية

● قفيلية (فلسطين) – منذ اثني عشر عاما، يخط قلم الشابة مرح عماد زيد (سنة عشرون عاما) من مدينة قلقيلية الفلسطينية، كتابات إبداعية للأطفال، تعكس حالاتهم ومراحل نموهم بكلمات طريفة وبسيطة، تجذب انتباه كل من يقرأ أو يستمع لها، بداية بأقربائها وعائلتها الذين التفتوا إلى قدرتها على الكتابة مبكرا، وكان تحفيزهم سببا ليعالها الحظ في الحصول على عمل يرتبط بموهبتها بسمى "كاتبة محتوى".

شغف زيد بمتابعة الرسوم المتحركة بدأ منذ أن كانت طفلة في العاشرة من عمرها، فأحببت كل ما يتعلق بها من موسيقى وكلمات وقصص، ولا شعوريا كانت تحفظ كلمات الشارات، وتردها خلال ممارسة أعمالها اليومية. ورغم الانتقادات الموجهة إلى دور التلفزيون في تقديم برامج للأطفال لا تتلاءم مع مفاهيم التربية السليمة وتضر بفكراتهم العقلية وتنشئتهم، فإن العكس هو ما حدث مع زيد، التي تمكنت من أن تصبح من أبرز كاتبات أناشيد الأطفال بعد مشاورها في التعلم والتجريب.

ميول الكاتبة إلى تأليف
الأناشيد جاء من مواظبة
عائلتها على تخصيص
ساعات تلفزيونية تتابع
فيها الرسوم المتحركة

وخاضت تجربة الكتابة الكرتونية لأول مرة في الثالثة عشرة من عمرها، وعملت على تطوير ذاتها عاما بعد عام، من خلال قراءة الكتب والمشاركة بعدة دورات تعنى بالكتابة وفنونها، واستعانت بشبكة الإنترنت لتحسين مهارتها، ونجحت، حسب قولها، في فتح باب للتواصل مع قنوات تلفزيونية دولية خلال مرحلة تعليمها المدرسي، وتعمل حاليا مع شركة إماراتية تقوم بتحويل كلماتها إلى أناشيد، وتبثها على أربع قنوات تلفزيونية للأطفال وهي "ميمو"، ومرح، وهدهد، وحموص وحموصة".

وتبين مرح أن ميولها إلى كتابة هذا النوع من الأناشيد جاء من مواظبة عائلتها على تخصيص ساعات تلفزيونية تتابع فيها الرسوم المتحركة وإخوانها الثلاثة يوميا، عندما كانوا طلابا في المدرسة.

وتسرد بداية تجربتها مع الكتابة قائلة "اعتادت والدي أن تساعدني في إنجاز واجباتي الدراسية، وذات يوم، لاحظت كتاباتي العشوائية عن الأطفال والطفولة على الورقة الخلفية من الكتب والدفاتر المدرسية، فويختني لعدم احترامي للكتب المدرسية، وأحضرت دفترا خارجيا من مكتبة المنزل لأدون فيه ما أريد كتابته، وقطعت وعدا على نفسيها بإهدائي هدية إذا ما حافظت على الكتب والدفاتر المدرسية نظيفة، وأشارت إلي بنقل ما كتبته إلى دفثري الجديد، لاحتفظ به كذكرى جميلة عندما أكبر، ومن حينها أصبحت أشارك عائلتي ما أكتب".

وتتابع "في المرحلة الإعدادية برزت في اللجان المدرسية، وكان لمعلماتي دور هام في تقوية شخصيتي وموهبتي في الكتابة، وذلك من خلال

صبر الصبار.. توثيق بصري لحياة عربية موجعة

نبته شرق أوسطية تحيلها الأعمال الفنية إلى رمز للثبات والصمود



أحمد ياسين يرسم مآسي الشعب الفلسطيني مباشرة على الصبار



صعوبة المشي في طريق الحرية (عمل تجهيزي لمحمد الحواجري)

دعوة الفلسطيني إلى الثبات والصبر المضاعف.

اليوم أكثر من أي وقت مضى عثرت حقا في أعمال فنانين شرق أوسطيين كثر على نباتات الصبار البيروتي الذي استقبلني وأنا صغيرة بغربة صمته الناطق بلغة خاصة، وبغموضه المقلق، وبأزهاره المفجرة لونيا من بين الأشواك، وبضخامته الملثوية صعورا نحو السماء وبمخزونه الجوفي في غمرة طقس صيفي حار لا يحمل أية نسمة تلتف من حذته.

وجاءت الأعمال عبر السنين من التشكيل المباشر إلى الأعمال النحتية والسريرية والتجهيزية. ونذكر من الأعمال المعاصرة جدا والتجهيزية ما قدمه الفنان الفلسطيني محمد الحواجري عبر عمله الذي جسّد فيه قديمين تتنعلان خفا من الصبار للإشارة إلى مشقة السير قدما وليس إلى انعدامه بسبب المشقة. ونذكر أيضا الفنانة رنا بشارة التي قدّمت عملا تجهيزيا قوامه قطع من الصبار المخمل في وعاء شفاف في إطار

وأذكر أيضا التشكيلية المصرية سعاد عبدالرسول التي تبدو ألوان النسوة في لوحاتها، ولأسيما سحنتهن، مائلة إلى الأخضر الغامق المظلم باللون الأصفر وبذلك صارت شبيهة بنبات الصبار حتى في اللوحات، حيث لا تحضر فيها نبته الصبار مباشرة.

وغير هؤلاء الفنانين الكثير، وذلك بغض النظر عن اختلاف قيمة أعمالهم الفنية.

هؤلاء لم يحسدوا في أعمالهم المتعددة الوسائط والأساليب الصبار كنبات تزييني، حتى أن الفنان محمد أبوالسل الذي تفنّن في نقل ألوان وأشكال الصبار فعل ذلك احتفالاً به وبما يعنيه لشعب فلسطين خاصة.

وحتى بعض الفنانين الذين جسّدوا الصبار في لوحاتهم بالحد الأدنى من الرمزية، مثل الفنان راشد بحصلي والفنان جميل ملاعب، ظهر في لوحاتهم الصبار كدشة وسط مشهد رتيب.

معظم الأعمال الأخرى مُحمّلة بأفكار وأجواء تحيل المشاهد إلى فعوى العيش في بلدان عرفت ولا تزال تعرف أهوالا متعاقبة. غير أن الفنان الفلسطيني ونظيره الأردني هما الأكثر تعبيرا وإعلاء للصبار باشواكه وأزهاره وقدرته على تحمل العطش والظروف البيئية الصعبة والإهمال.

القرن التاسع عشر وبعضهم الآخر تعود أعمالهم إلى "الآن"، إذا صحّ التعبير، وشارك بصورها الفنانون حديثا على صفحاتهم الفيسبوكية.

رمزية موحشة

من الفنانين الرواد أذكر الفنان اللبناني عمر أنسي الذي عرّفني على أعماله والدي، والذي أكسب "صبارَه" شفافية حاذقة استطاع الفنان أن ينجزها بألوانه المائية. يُذكر أن منزله في تلة الخياط هُدم بدلا من أن يتحوّل إلى متحف، كما سويت التلة بالأرض ما عدا بعض الهضاب التي تقف على أطلال بعضها البعض في بلد ينتزع أزهاره بيده وكأنها أشواك. وأذكر من الفنانين المعاصرين متعددي الوسائط الفنية الفنان الفلسطيني المخضرم نبيل عناني الذي يعد سفيرا من سفراء فلسطين في العالم، والفنان الفلسطيني محمد الحواجري، والفنانة الأردنية نوال عبدالرحيم التي استطاعت أن تنفذ إلى ملامح الصبار الداخلية، والفنان اللبناني راشد بحصلي الذي أكسب صبارَه "سحنة" فضية، رغم أنه لم يستعمل بشكل مباشر هذا اللون في لوحاته المائية.

كما أذكر هنا الفنان جميل ملاعب الذي له علاقة حميمة بالأرض، والتشكيلية الأردنية جمان النمري ولوحاتها ذات الأجواء الصيفية وإن كانت أرادت من بعضها أن تعبر عن فكرة كئيبة، والفنان الفلسطيني أحمد محمد كامل ياسين الذي رسم وجوه وماسي الشعب الفلسطيني مباشرة على نبات الصبار. ولعل عدم استخدامه أي لون فوق لون الصبار الطبيعي أهم ما يميّز أعماله.

فقد اتّحدت شخصوه ومشاهده مع الصبار واستطاع أن يوظف المواضيع البائسة من نبات الصبار أو التي لونها غامق جدا ليظلل شخصوه ومشاهده باثا فيها الحياة.

تنبت نبته الصبار بكثرة في لبنان وسوريا وفلسطين والأردن. وليست كثرة وجودها هي السبب في ارتقاؤها إلى مكانة الرمز تارة وإلى ظاهرة مرادفة للمكان والزمان والإنسان في الفنون التشكيلية تارة أخرى. فلقد ساهمت أعمال الكثير من الفنانين في الشرق الأوسط في تكريس مكانة هذه النبتة، فلا فنّاؤها يعتبر هينا ولا حياتها رهينة حياة الآخرين.

أذهب إلى هناك؟"، أجاب "نعم، ولكن لا تتعدى كثيرا". ما إن وصلت إلى قلب المكان حتى وجدت نفسي أسير ببطء وكأنني لا أريد إزعاجها، ليس خوفا عليها بل خوفا منها. خوف يشوبه إعجاب كبير، إعجاب أمام ضخامتها ورؤوسها الشائكة وجذوعها القوية وبعض فروعها الملثوية غير المنتظمة. بعضها كان ينمو مباشرة من الأرض وكأنه من دون جذوع، وكأنه بالونات أو مناطيد لا تجهض أشواكها انطلاقتها وحيويتها بل على العكس.

بعضها كان يحمل أزهارا بلون أصفر متفحّر. أزهار واضحة جدا ومُظلة على وأنا أسير متيقظة إلى حدود المسافة التي لا يجب عليّ أن أخطأها.

كان الصمت عميقا جدا في هذا الحقل الذي يربط بشكل غرائبي شارعنا بآخر

ماهول بالسكان وبالمنازل التي لا يتعدّى علوّها الأربعة طوابق.

وهذا الصمت ليس انعداما للصوت بقدر ما هو اللغة التي تتكلّم بها هذه النباتات مع بعضها البعض. ووجدتني أنقل نظري من نبته "عملاقة" إلى أخرى في محاولة لك شيفرة ما يقولون عني وعن حضوري على غفلة.

عندما عدت إلى أهلي أخبرت والدي بالأمر. يومها ضحكت وقالت لي "بيروت كانت كلها مليئة بنباتات الصبار والتراب الأحمر. غدا نذهب إلى التلة (وهي تلة خضراء قرب بيتنا) وأريك نبات الصبار المحيط ببيت الفنان عمر أنسي".

هكذا تعرّفت على هذه النبتة الغريبة جدا وما زلت أتعرفُ عليها وأتأمّل خصائصها الجليّة في لوحات فنانين تشكيليين. البعض من هؤلاء الفنانين تعود أعمالهم إلى منتصف



أذكر أنني في أوائل الثمانينات من القرن الماضي زرت بمعية أهلي أحد أصدقائنا في منطقة الأشرفية في بيروت. جلسنا يومها في باحة البيت الكائن في الطابق الأول، حيث أرجوحة واسعة انتقلت إليها من الكرسي المجاور لهم لاتأرجح في غمرة طقس صيفي حار لا يحمل أية نسمة تلتف حذته.



عمل تجهيزي لرنا بشارة قوامه قطع من الصبار المخمل في وعاء شفاف، تدعو عبره الفلسطيني إلى الصبر والثبات

خلال تاريخي رأيت مساحة غريبة جدا (على الأقل بالنسبة إلى حينها) تكلّها نباتات متوسطة الطول وأخرى عالية وعريضة. وقتها لم أكن قد رأيت الصبار سابقا إلا في أوعية صغيرة جدا، وغالبا ما كانت توضع فيها أزهار اصطناعية من قش ناعم وملون.

إعجاب وتعجب

توجّهت إلى والدي وسألته "ما هذا الذي هناك، على بعد عدة أمتار منّا؟"، نظر إلى بعيد، وأجابني "ولو؟ هذا نوع من نبات الصبار". فسألته "هل تستطيع أن

المصرية ياسمين المليجي تنشئ من الترميم سرديات مفاهيمية

ويمنح المورد الثقافي "جوائز الإنتاج" في السينما والمسرح والفنون البصرية والأدب والموسيقى، بالإضافة إلى منح السفر الفريدة.



ياسمين المليجي

أدخل الذاكرة والإصلاح في أعمال، فيما أنتقل بين المجالين العام والخاص كما يدعم مديري المنظمات الثقافية من خلال البرنامج العربي - الأوروبي "تأندم شمل" ومن خلال برنامج "إمكان"، علاوة على الدعم التنظيمي لتعزيز القدرات المؤسسية والتقنية للمنظمات الثقافية المحلية من خلال برنامج "عبارة". ويتيح أيضا التعاون في جميع أنحاء العالم العربي عبر تعزيز والمطالبة بتنفيذ السياسات الثقافية وجلب الثقافة والفنون الوثيقة للجمهور العام وتنميتها من خلال عدد من المهرجانات العادبة، بالإضافة إلى المكونات الأخرى مثل برنامج الماجستير في السياسات الثقافية والإدارة الثقافية. وتمكّن المورد الثقافي في العام 2020 من تقديم اثنتين وأربعين منحة استثنائية لفنانيه بهدف الحفاظ على الحياة الفنية والإبداعية خلال فترة الجائحة والفترة التي تليها، موفرا فرصا للفنانين من المنطقة العربية تحثهم على تصور وتطوير مقاربات جديدة للعمل الإبداعي الفردي والجماعي.

الاستثنائية إلى الزخارف التاريخية وعلم المتاحف والأنثروبولوجيا الطبية كآوات قوية لمقاربة التاريخ.

وخالد حوراني الذي سيجاور الفنانة الشابة في لقاء الأربعاء هو فنان فلسطيني يعيش ويعمل في رام الله، شارك في تأسيس الأكاديمية الدولية للفنون في فلسطين وشغل منصب مديرها الفني بين عامي 2007 و2010، ومديرها العام بين سنتي 2010 و2013. كما سبق وشغل منصب المدير العام لقسم الفنون الجميلة في وزارة الثقافة الفلسطينية بين عامي 2004 و2006. والمورد الثقافي مؤسسة ثقافية غير حكومية وغير ربحية تأسست في العام 2004 في لبنان، وهي تسعى لدعم الإبداع الفني العربي وتشجيع التبادل الثقافي بين المثقفين والفنانين في المنطقة العربية وخارجها.

وينبع عمل المورد الثقافي من تقديره العميق للقيمة المتجددة للتراث الثقافي العربي، وإبراز تنوّعه العرقي والديني واللغوي، ومن الإيمان بأهمية توليد روح عربية جديدة من الإبداع كمفتاح لتحرير الخيال والتقدم المحفّز على الابتكار. وتعتقد ثقافة المورد التي تعمل إقليميا في جميع أنحاء العالم العربي بأن النشاط الفني والأدبي ضرورة اجتماعية تتطلب الدعم المعنوي والمادي من جانب كل القوى الفاعلة في المجتمعات العربية.

والخاص. اتوسّع في سياقات عدّة بما في ذلك تاريخ الهندسة المعمارية والبنية التحتية ودورة التجديد والإصلاح وذلك باستعمال الحياة المنزلية كمحور أساسي في أعمالها.

وهي من خلال المجسمات أو المنحوتات المتاحة في ممارستها الفنية القائمة على الأبحاث، تنشئ تجهيزات فنية وأنشطة تشاورية لإنتاج مثيل مضاد للسرد والتاريخ في سياقات موقعية.

وتضيف "صفتي فنانة أعمل بالوسائط متعددة التخصصات وأعيش في القاهرة، أبحث دائما عن المجسمات السياسية والأثرية ذات القوة المتأصلة فيها. واستعمل المجسمات من أجل تطوير الجمالية التي تكمن في المعنى والقدرة التحويلية الخارجة عن عصرنا".

وفي العام 2019 عرضت المليجي للمرة الأولى مشروعها متعدّد المراحل "متحف الصيدلة المصري" الذي يرصد التركيب الحالي لمستشفى قلاوون للعيون بمصر، إضافة إلى تاريخ التطور العلمي للطب وصناعة الأدوية من خلال دمج الروابط بين تاريخ طب العيون الإسلامي في مصر والأتار والمحتويات الصيدلانية العربية.

أمّا في عملية التكرار الثانية، فتمطرقت المليجي من خلال منح المورد الثقافي

وسائط متعددة من بينها النحت والفيديو والتجهيزات متعددة الوسائط. بعد حصولها على بكالوريوس الفنون الجميلة في الرسم بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة عام 2013 درست الوسائط المتعددة في المدرسة العليا للفنون الجميلة في نيم بفرنسا، وكانت جزءا من برنامج الدراسة "ماس" للفنون المعاصرة في الإسكندرية لعام 2016. وهي تنطلق عادة من الأشياء والأغراض لفهم السياقات الاجتماعية والسياسية، كما تهتم بالسرديات التي تنتجها المساحات الداخلية الحميمة.

وسبق لها أن شاركت في العديد من الفعاليات والمعارض الفنية في مصر والولايات المتحدة وإيطاليا والصين وفرنسا وكوريا وسويسرا والدنمارك وألمانيا والبحرين، كما حازت على عدد من الجوائز والمنح من مؤسسات ثقافية ناشطة في المنطقة العربية.

وأطلقت المليجي على آخر مشروعاتها عنوان "الترميم الدائم في المدينة القديمة"، وهو يركّز على الدور الذي يلعبه مفهوم الترميم في إعادة تشكيل الذاكرة الفردية والجماعية، وتجديد البنى التحتية الحضرية للمدن. وهي في ذلك تحاول اكتشاف العلاقة بين مفهومي الترميم والإحياء، وكيفية تأخير الفكرتين على الأشخاص في حياتهم الشخصية والعامه.

وعن أعمالها تقول الفنانة المصرية الشابة "تدخل الذاكرة والإصلاح في أعمالي فيما أنتقل بين المجالين العام

إلى مسالة إمكانيات وتحديات الإنتاج الفني اليوم، بالاستعانة بخبرات أعضاء الجمعية العمومية لديهم مساهمات في بناء أرضية للنقد الفني والثقافي في المنطقة العربية.

وتأتي هذه السلسلة أيضا في سياق مناقشة مشاريع الفنانين المستفيدين من برامج المورد والمقاربات الجديدة التي يتبنونها في عملهم، حيث تقوم بفتح النقاش حول الليات وتحديات البحث والتجريب الفني والتفاعل والتشارك بين الفنانين مع الجمهور والفنانين الآخرين.

وياسمين المليجي فنانة مصرية متعدّدة الاختصاصات تعمل من خلال

بيروت - تواصل مؤسسة المورد الثقافي سلسلة حواراتها الفنية التي أطلقها في شهر يونيو الماضي بهدف طرح أسئلة حول إمكانيات وتحديات الإنتاج الفني في ظل الظروف الراهنة، حيث يحاور مساء الأربعاء عضو الجمعية العمومية للمورد الثقافي الفنان البصري الفلسطيني خالد حوراني الفنانة البصرية المصرية ياسمين المليجي الحائزة على دعم برنامج المنح الاستثنائية لإنتاج معرض "متحف ولا مش متحف" (متحف أم ليس متحفا؟). وتهدف سلسلة الحوارات التي أطلقها المورد الثقافي الشهر الماضي



تجديد البنى التحتية للمساحات الداخلية



المطبات لا تزال قائمة

هل تصبح المركبات الصغيرة ضحية الدفع الكهربائي؟

التكنولوجيا والتكاليف الباهظة تخطان أوراق معظم المصنعين

إي حوالي 30 ألف يورو، الرقم الذي يقترب من سعر أسفرا المجهزة جيداً. ومقابل 22.6 ألف يورو يتم طرح سماتر فورفور إي.كيو وهو نفس سعر غولف الأعلى منها بفئتين.

ومع كل ذلك لا يزال هناك شعور عام في عدة مجتمعات بأن السيارات الصغيرة تميل لأن تكون أكثر خطراً من السيارات الكبيرة. ويتفق خبراء مع هذا الأمر حيث يرون أن هذا الشعور يبدو صحيحاً نوعاً ما رغم التطور التكنولوجي الحاصل على صعيد السلامة والتقنيات المتقدمة المساعدة على القيادة الآمنة.



شيفان برازل

هذه الفئة ستعترضها بعض العقبات في طريق انتشارها

ويقولون إنه من البديهي أن تساهم التكنولوجيا البسيطة التي يتم تزويد السيارات الصغيرة بها في الحد من مخاطر الحوادث، وهو ما أثبتته بالفعل العديد من الدراسات.

وأشارت دراسة حديثة صادرة عن المعهد الأمريكي لتأمين السلامة على الطرقات السريعة بأن السيارات المزودة بنظام حفظ حارة السير على الطرقات تمنع بشكل كبير انحراف المركبة.

ورغم كل هذه الصعاب التي تواجه مستقبل هذه الفئة من المركبات النظيفة لا تزال هناك طرز قيد التطوير والإعداد، على سبيل المثال أعلنت تويوتا عن الموديل أيفو الجديد.

خليفة للموديل أب، كما أن هناك علامات استفهام أيضاً حول مستقبل بولو.

ويعتقد خبير السيارات الألماني شتيفان برازل أن السيارات الصغيرة ستشهد مزيداً من التكاليف الإضافية بسبب التحسينات على مستوى الانبعاثات، وهو ما سينعكس على العملاء بطبيعة الحال.

وقال "قد يكون هذا مقبولاً في قطاع السيارات الكبيرة، الأمر الذي سيختلف تماماً مع السيارات الصغيرة".

وتشير كثير من الدراسات إلى أن الأمريكيين على سبيل المثال باتوا أكثر ميلاً لشراء مركبات كبيرة، ولكنها غير متطورة نسبياً، في حين يفضل المستهلكون الأوروبيون سيارات صغيرة متطورة.

وهذه الحقيقة على وشك أن تعاد كتابتها في أوروبا عندما يبدأ المصنعون في التشكيك في استراتيجيتهم الخاصة بالسيارات الصغيرة استجابة إلى التشريعات الجديدة المكلفة التي تغطي السلامة والبصمة الكربونية.

وإذا ظلت هناك سيارات صغيرة متبقية، فمن المحتمل أن تصبح أغلى ثمناً بشكل ملحوظ وذلك كما يرى العديد من الخبراء، نظراً إلى أن العديد من المنتجين عادة ما ينقلون التكاليف إلى العملاء.

ولا تزال السيارات الكهربائية في المطلق أغلى ثمناً من مثيلاتها من البنزين والديزل بسبب التكلفة العالية للمكونات ولكن هذا القسط يتأكل تدريجياً مع بدء وفورات الحجم، وانخفاض تكاليف التكنولوجيا وازدياد اعتمادها.

ولن تكون هذه الفئة رخيصة بدون دعم، حيث تبلغ تكلفة سيارة أوبل كورسا

يكتنف الغموض مستقبل السيارات الصغيرة الصديقة للبيئة التي كانت قبل عدة سنوات محرار نجاح المصنعين وتوسيعهم نتيجة التغيرات المتسارعة في هذه الاتجاه الأخذ في التمدد. لكن هذا الوضع يبدو محفزاً لمواجهة جميع التحديات من أجل الوصول إلى الهدف.

رينو وستروين الفرنسيين وشركة فورد الأمريكية وشركة كيا الكورية الجنوبية وأخيراً مجموعة نيسان اليابانية وبقية المنافسين مثل فولفو في المراكز التالية. ولكن هذه الفئة من المركبات الخضراء تواجه صعوبة وجودية في المستقبل الفئة المتوسطة لن تصبح كافية، وستكون نحو الدفع الكهربائي بأسعاره المرتفعة وسندان مواصفات العادم بتطويراته الباهظة أيضاً.

ويرى مختصون في عالم ابتكار السيارات الصديقة للبيئة أن ذلك يتطلب من شركات الإنتاج المزيد من الجهد والتكاليف لمواكبة، وهو ما سيحاسب عليه العميل في نهاية المطاف.

وأوضح فرانك فيلش رئيس الجودة لدى مجموعة فولكسفاغن أن هذه التطويرات أمور معقدة للغاية وتتطلب الكثير من التكاليف الباهظة، كما أن تقنيات الدفع الهجين المعتدل والقادمة من الفئة المتوسطة لن تصبح كافية، وستكون هناك حاجة إلى محركات كهربائية قوية وبطاريات أكثر سعة.

وهذا من شأنه أن يزيد من سعر السيارة، الأمر الذي يصعب تقبله في فئة السيارات الصغيرة، لاسيما أنه وقتها لن يكون هناك وجود لمحركات الاحتراق الداخلي كبديل.

وكأدلة على هذه التنبؤات ما قامت به شركة فولكسفاغن من عدم تعيين

برلين - تمتلك فئة السيارات الكهربائية الصغيرة فرصاً واعدة لتحقيق انتشار واسع في المستقبل بفضل حجمها المناسب للمدن الكبيرة المزدحمة، كما أنها تعتبر صديقة للبيئة بفضل انخفاض انبعاثاتها.

ولهذا النوع من المركبات معنى كبير على العديد من المستويات بالنسبة إلى من يريد أن يمتلك سيارة كهربائية صغيرة، فافضل المتسابقين في المناطق الحضرية هي سيارات المدينة والسيارات الصغيرة التي يسهل دخولها وخروجها من أماكن وقوف السيارات ومواكبة صخب القيادة في المدينة.

وهذا بالضبط هو نوع البيئة التي يمكن أن يتألق فيها محرك كهربائي عديم الانبعاثات الضارة، حيث يكون المدى المرتبط بالسيارات التي تعمل بالبطاريات أقل إثارة للقلق.

وأعاد السباق التكنولوجي المتزايد بين الشركات في السنوات الأخيرة خلط الأوراق لاعتماد تسلسل هرمي جديد ضمن هذه الصناعة الأخذة في النمو في ظل التركيز على إيجاد حلول تتسجم مع البيئة في المركبات صغيرة الحجم.

ويتصدر الألمان مسار هذه الصناعة رغم المنافسة الشديدة، فبين أفضل عشرة طرز تم تصنيعها في الأعوام الثلاثة الماضية احتلت السيارات الألمانية الواجحة، بينما تأتي موديلات شركتي

هوندا تطور نظاماً مبتكراً لتوجيه السيارات ذاتية القيادة

سيول - تتميز المركبات ذاتية القيادة بخصائص واعدة نظراً إلى اعتمادها على أنظمة خوارزمية لا يمكن أن تتشعب بالنعاس أو يشتت انتباهها شيء ولذلك يحرص المطورون في شركات تصنيع السيارات على وضع عصارة أفكارهم في جعلها أكثر أماناً.

وفي أحدث خطوات هذا المسار المتسارع طور فريق من الباحثين في شركة هوندا اليابانية لصناعة السيارات منظومة إلكترونية جديدة لتوجيه المركبات ذاتية القيادة أثناء السير على مسافات متقاربة سواء على الطرقات السريعة أو في الشوارع المزدحمة، مما يقلل من احتمالات تعرضها إلى حوادث مرورية. ومن المعروف أن أنظمة توجيه السيارات ذاتية القيادة تقوم على فكرتين أساسيتين أولاهما تعرف باسم السيارات "التعاونية".

ويؤكد الباحثون أن هذه التقنية تساعد في الحد من حوادث السيارات لاسيما في حالات السير على مسافات متقاربة على الطرقات. وتتيح هذه المنظومة الجديدة للسيارة ذاتية القيادة على سبيل المثال أن تتخذ قرارها بالتوقف بناء على القراءات التي تحصل عليها من أجهزة الاستشعار الخاصة بها بدلاً من الاعتماد بشكل كامل على بيانات السيارة ذاتية القيادة المجاورة لها، وهو ما يهدد بتعرض السيارة الثانية إلى حادث بشكل تلقائي بمجرد تعرض السيارة الأولى لنفس الحادث.

ويؤكد فريق الدراسة أن المنظومة الجديدة تمثل خطوة مهمة في تقنيات توجيه السيارات ذاتية القيادة وتفادي الحوادث المرورية لاسيما في الأماكن المزدحمة، مما يرفع درجة الأمان أثناء استخدام هذه النوعية من السيارات. ولدى هوندا مسار طويل في هذا المضمار، فقد كشفت خلال معرض لاس فيغاس للإلكترونيات في يناير 2019 عن نظام للقيادة أطلقت عليه اسم أوغمنند درايفنغ كونسبت.

وأوضحت الشركة حينها أن نظام القيادة مستعد دائماً للتدخل والتحكم في توجيه السيارة عند الضرورة، مشيرة إلى أن النظام يوفر 8 أوضاع يمكن تفعيلها عبر المفاتيح. وقالت هوندا إن العديد من المستشعرات تراقب سائق السيارة أثناء القيادة من أجل التبديل بسلاسة بين الأوضاع الفردية. وتتمتع أنظمة القيادة الآلية وخاصة عالية التطور منها المركبات القدرة على تولي القيادة على الطرقات بالتوافق مع الأنظمة والقوانين الخاصة بالسير في كل بلد تعمل فيه هذه النوعية من السيارات، وفي نهاية الطريق السريع ينتقل التحكم بعده إلى السائق ليكمل المهمة.

وأما الفكرة الثانية فتعتمد على أجهزة استشعار مثبتة داخل السيارة نفسها مثل الكاميرات الدقيقة التي تستخدم في مجال الرؤية الحاسوبية للسيارة أو أجهزة الرادار الداخلية لتحديد وضعها على الطريق ورصد العناصر المحيطة بها مثل السيارات الأخرى أو المشاة أو غير ذلك.

وذكر الموقع الإلكتروني "تيك إكسبلور" المتخصص في التكنولوجيا أن الباحث روبن فان هوبك من جامعة



تفادي الحوادث هو الهدف

كاديلاك ليريك باكورة عائلة المركبات الأميركية الفارهة الصديقة للبيئة

والذي سيتيح لها إمكانية العمل بنظام الدفع الرباعي.

كما تعزز كاديلاك التابعة لمجموعة جنرال موتورز الأميركية طرح فئات أخرى رياضية من هذا الطراز. وسيتم تزويد السيارة بنظام مساعدة السائق الآلي "سوبر كروز" والذي يتيح للسائق قيادتها دون استخدام يديه في بعض الحالات.

في الوقت نفسه ستستخدم السيارة الكهربائية ليريك نفس الهيكل "بي. إي.في 3" ونظام البطاريات بولتيوم المستخدم في الشاحنة الكهربائية "جي. إم. سي هامر" 2022.

وسيتم تجميع خلايا البطاريات كوحدات لكي تسمح بإنتاج سيارات كهربائية من أي حجم أو شكل.

وتقيم جنرال موتورز حالياً مصنعا جديدا لبطاريات بولتيوم في ولاية تينيسي لتزويد البطاريات لسيارات ليريك والتي تستخدم بطاريات ذات 12 وحدة بقوة 104 كيلوواط/ ساعة مقابل بطارية ذات 24 وحدة المستخدمة في السيارة هامر الكهربائية.

الواقعية على النماذج الأولية في وقت أقرب مما كان متوقفاً.

ولم تخل نبذة الحماس من قول بروجير إنه "أمر مثير أن نرى أهدافنا تتحقق على الطريق وهذا يعني أننا نسير على الطريق الصحيح لتقديم هذه السيارة الكهربائية الفاخرة الرائدة للعملاء قبل تسعة أشهر من الموعد الأصلي".

الطابع المميز للمركبة

هو ارتفاع التصميم على

مستوى التفاصيل حتى

يشعر السائق وكأنه يقود

سيارته في المستقبل

وأشار موقع موتور تريند المتخصص في موضوعات السيارات إلى أن كاديلاك تعزز في ما بعد طرح فئة أخرى من السيارات الكهربائية ليريك بمحرك كهربائي ثان على المحور الأمامي لها،

تجمع بين حزمة بطارية ونظام بولتيوم بلافورم للعجلات الخلفية.

وفي الداخل توجد شاشة بتكنولوجيا الصمام الضوئي الثنائي "أل.إي.دي" مقاس 33 بوصة لتستطيع عرض أكثر من مليار لون، ونظام صوتي من طراز "أي.كي.جي".

وستكون السيارة متاحة بلونين في البداية أول لون صلب معدني أو أسود معدني. كما سيعمل الجيل الجديد من هذا الطراز بنظام الجر الخلفي في البداية.

وقال جيمي بروير كبير مهندسي ليريك "بفضل منصة بولتيوم

المعيارية والمرنة للغاية التي تشغل هذه المركبة جنباً إلى جنب مع أدوات التطوير الافتراضية المتقدمة، تمكنت كاديلاك من تسريع التطوير ووضع المزيد من الأميال

وأشار هارفي إلى أن "التصميم المذهل لسيارة كاديلاك ليريك 2023 والتكنولوجيا المتكاملة ببراعة جنباً إلى جنب مع منصة بولتيوم من جنرال موتورز ستوفر تجربة فاخرة عالية الأداء على عكس أي شيء سبقها، مما يضع معياراً جديداً لكاديلاك".

وتعمل هذه الأيقونة الفاخرة بمحرك قوته تصل إلى 340 حصاناً وعزم شدته 325 رطلاً لكل قدم مكعب وتوسع 5 ركاب ولها أربعة أبواب.

وعند الإطلاق ستتميز ليريك بأحدث التقنيات وإمكانيات الأداء من الهندسة التصميمية للهيكل والتي

بعض التفاصيل الدقيقة بما في ذلك المرايا الكبيرة والعجلات الأصغر وتصميم الأبواب والمقاعد. واحتفى روري هارفي نائب رئيس شركة كاديلاك بهذه النسخة على طريقته خلال حدث أقيم مؤخراً في مدينة ديترويت الأميركية حينما قال إنه "على مدار العقد المقبل ستحدد كاديلاك مستقبل النقل الفاخر من خلال سلسلة من السيارات الكهربائية الجديدة المثيرة، ويبدأ كل شيء مع ليريك".



ديترويت (الولايات المتحدة) - ستكون السيارة كاديلاك ليريك 2023 من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي "إس.يو.في" متوسطة الحجم أول سيارة كهربائية تحمل العلامة التجارية كاديلاك للسيارات الفارهة.

وحقق فريق التصميم هدف أندرو سميث المدير التنفيذي لكاديلاك الذي قال إن "موديل ليريك الجديد يمثل تصميمًا نظيفًا يضع معياراً لمستقبل كاديلاك حيث كان الهدف الذي أعطيته لفريقي هو تصميم بمستوى التفاصيل حتى يشعر مالك أي نسخة منها وكأنه يقود سيارته في المستقبل".

ولا يمكن تمييز ليريك تقريباً عن النسخة الاختبارية التي ظهرت لأول مرة في شهر أغسطس الماضي، فقد تم تغيير

الإعلام التونسي يخسر الأسبقية أمام الإعلام الأجنبي في تغطية الأحداث الاستثنائية

الإذاعات المحلية تتفوق على القنوات التلفزيونية في تقديم ما يحتاجه الجمهور



ضعف الأداء غير مبرر

إذاعي أن الحريات وخاصة حرية الإعلام والصحافة خط أحمر، وشددت على أن هذا الخطاب موجه لكل الأطراف وليس لرئيس الدولة فقط. وأضافت أن نقيب الصحفيين محمد ياسين الجلاصي التقى الرئيس سعيد وذلك بطلب منه. ودعت النقابة الصحفيين ومختلف المؤسسات الإعلامية إلى التحلي بروح المسؤولية في هذا الوضع الدقيق، والتقدير بأخلاقيات المهنة والتثبت من الأخبار وعدم بث خطابات الكراهية والعنف والتحرّض سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أو في الموائد الصحافية.

وتحملها مسؤولية ما يمكن أن ينجر عن الخطابات التحريضية التي تبثها. وأكدت نقابة الصحفيين على مساندتها المطلقة للمطالب المشروعة التي رفعها التونسيون خلال تحركاتهم الاحتجاجية في عيد الجمهورية على خلفية تردّي أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية والناجمة عن فشل منظومة الحكم برمته. وصرحت نائبة رئيس النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين أميرة محمد في تعليقها على القرارات الأخيرة لرئيس الجمهورية سعيد أنهم طالبوا رئيس الدولة بتوضيح خارطة الطريق. واعتبرت محمد خلال مداخلة في برنامج

بكل تفاصيلها، وتناول جميع وجهات النظر، والتحليلات السياسية للمؤيدين والمنتقدين للقرارات الرئاسية، وإتاحة المجال لجميع الأطياف السياسية بشرح رؤيتها للقضية، متفوقة بذلك على القنوات التلفزيونية المختلفة. وشابت المشهد الإعلامي بعض النقائص والإخالات بتأثير من لوبيات المال والسياسة. ووفق الهايكا، فإن معالجة ذلك لن تكون إلا من خلال تأصيل حرية التعبير وتقنين مؤسساتها وتطوير الإطار المنظم لحرية الاتصال السمعي البصري وفق المعايير الدولية وإعلاء سلطة القانون، ودعت القنوات غير القانونية إلى التوقف عن البث

صباح الأحد في الخامس والعشرين من يوليو، وحمل المتظاهرون مسؤولية سوء الأوضاع في البلاد لحركة النهضة الإسلامية، بشكل خاص، وذلك في نفس اليوم الذي جرى فيه الإعلان عن القرارات الرئاسية بحل البرلمان وإقالة رئيس الحكومة ورئيس البرلمان.

وبمتابعة بعض القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة، يجد المشاهد فقط أفلاما ومسلسلات مدبلجة وبرامج فكاهية ولا أثر للاحتجاجات التي حصلت ولا حتى لذكرى عيد الجمهورية.

وتوجّهت انتقادات لإذاعة للإعلام العمومي وأتهم بالتعامل والولاء لبعض الأطياف السياسية، بينما بث التلفزيون الوطني في نشرة الأخبار الرئيسية في الثامنة مساء بتوقيت تونس تقريرا لا يتجاوز أربع دقائق عما يحصل من احتجاجات في المحافظات التونسية.

وكان المشاهد التونسي ينتظر أن يجد في القنوات التلفزيونية العمومية والخاصة برامج تنقل له بكل مصداقية وحرافية حقيقة ما يحصل في تونس من احتجاجات، خاصة أنّ العديد من القنوات الأجنبية بانت تعتمد نشر الأخبار الزائفة، وفق أجندتها السياسية. ودعت "الهايكا" الصحافيين ووسائل الإعلام إلى الحرص على قصي الخبر واستقائه من مصادره وتقديم المعلومة الدقيقة والثابتة وتوخي الحذر من الأخبار المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي التي قد تكون زائفة أو مضللة. كما حذرت من محاولات استغلال المنابر الإعلامية لبث خطابات التحريض على الكراهية والعنف. وذكرت الهيئة القنوات التلفزيونية والإذاعية بضرورة التشبث باستقلالية خطها التحريري والتصدي إلى أي محاولة للاستغلال والتوظيف.

وأكدت ضرورة التشبث بالحق في حرية التعبير والإعلام وعدم التفریط في هذا المكسب تحت أي ظرف ودعت رئيس الجمهورية إلى ضمان هذه المبادئ الدستورية وتكريسها على أرض الواقع. ويحسب للإذاعات التونسية ومواقعها الإلكترونية متابعة الأوضاع

خسر الإعلام التونسي فرصة أن يكون مصدر الخبر للإعلام العربي والدولي في الحدث الاستثنائي الذي تمر به تونس، وذلك بسبب ضعف تغطيته وعدم مواجته حملة التشويه المنهجة من القنوات القطرية والإخوانية لما يجري.

غيبت صور ومقاطع الفيديو للمظاهرات الحقيقية والتي انتشرت بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي. وبالمثل تعاملت المنابر الممولة قطريا والمحسوبة على الإسلاميين مع ما يجري في تونس، وعتمت بشكل تام على آراء التونسيين أشخاصا ومنظمات وهيئات مؤيدة لقرارات الرئيس، في انحياز تام للنهضة وحلفائها، وبما يتنافى مع المعايير الصحافية والمهنية، والذي مثل فرصة للإعلام التونسي أن يكون في مستوى الحدث وينقل الصورة الحقيقية بوضوح ومصداقية بتغطية مكثفة تواجه ادعاءات الإعلام الإخواني.

المشاهد التونسي ينتظر من القنوات المحلية برامج تنقل حقيقة ما يحصل، مع انتشار الأخبار الزائفة في الإعلام الأجنبي

ودعت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري "الهايكا" كل مؤسسات الإعلام السمعي البصري إلى القيام بوظيفتها في الإخبار ونقل الأحداث وتقديم المعلومة للمواطن بعد التثبت والتحري في صدقيتها. وطالبت الصحافيين بضرورة القيام بدورهم بكل مسؤولية في هذا الظرف الاستثنائي من خلال الالتزام بقواعد المهنة وأخلاقياتها والتحلي بأعلى درجات الموضوعية والنزاهة. ولم تستدق وسائل الإعلام التونسية من الدرس السابق، حيث واجهت سيلا من الانتقادات لغياب تغطية القنوات العمومية والخاصة للمظاهرات التي جابت العديد من محافظات تونس

تونس - يواجه الإعلام التونسي انتقادات لإذاعة بسبب ضعف تغطيته للأحداث الجارية في البلاد مقارنة بوسائل الإعلام الأجنبية، إلى جانب حملة من المنابر القطرية والإخوانية التي تتهمه بدعم ما تسميه "انقلابا"، في حين أن قيادات حركة النهضة وغيرهم من السياسيين يتاح لهم الحديث بكل حرية على سائر وسائل الإعلام التونسية.

وفوتت القنوات التونسية الفرصة بأن تكون مصدر الخبر للحدث الذي تصدر نشرات الأخبار العربية والدولية، فمنذ بداية الإعلان عن القرارات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس قيس سعيد مساء الأحد الماضي والمتعلقة بتفعيل الفصل 80 من الدستور، في بث مباشر على القناة الوطنية التونسية، كانت القنوات التلفزيونية الأخرى تبث برامجها الترفيهية ومسلسلاتها الدرامية بشكل اعتيادي، ولم تنقطع لما يجري حتى وقت متأخر، حين امتلات الشوارع التونسية بالمواطنين المرحبين بالقرارات، ومواقع التواصل الاجتماعي بالبث المباشر للأحداث.

وأعرب الكثير من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم من أداء الإعلام التونسي، الذي بدا هزيلا ومتواضعا في تفسير رؤية التونسيين ونقل الوقائع ووجهات النظر المختلفة والتركيز على الخصوصية التونسية وتميزها عن التجارب الأخرى التي يحاول الإعلام القطري والإخواني إسقاطها بشكل مشوه على الحدث التونسي. وقال متابعون إن قناة الجزيرة القطرية مارسست التضليل ونشر الأخبار الكاذبة بصورة فاضحة، فيما بدا شعاع الرأي والرأي الآخر لا يمت للحقيقة بصلة في التغطية الإخبارية وصور المظاهرات التي اجتاحت بعض المناطق ضد حركة النهضة، إذ بثت صور للمتظاهرين ضد النهضة على أنها للموالين لها، فيما

اعتقال أربعة صحافيين أفغان بشبهة «الدعاية» للعدو

وفي مايو صُنّفت منظمة مراسلون بلا حدود أفغانستان في الترتيب 122 من أصل 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة في العالم. ومنذ أن وقّعت طالبان والولايات المتحدة في فبراير 2020 اتفاقا مهّد الطريق أمام انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان، قتل العديد من الصحافيين في هجمات استهدفتهم شخصا.

الصحافيون الأربعة كانوا يجرون تحقيقات حول تقارير حكومية تتهم طالبان بارتكاب مجازر بحق مدنيين في بلدة حدودية

وباتي توقيف الصحافيين الأربعة بعد أسبوعين من مقتل مصوّر يعمل لصالح وكالة أنباء رويترز خلال تغطيته المعارك في سبين بولداك، بين قوات الأمن الأفغانية ومقاتلي طالبان بالقرب من معبر حدودي مع باكستان. وقال المتحدث باسم طالبان محمد نعيم إن الصحافيين الأربعة توجهوا إلى سبين بولداك "للتحقيق في مزاعم بشأن قتل مدنيين هناك". وتابع "جريمتهم الوحيدة أنهم أرادوا كشف الحقائق". كما يواجه الصحافيون في أفغانستان بشكل متزايد عقبة أخرى، وهي فيض من الدعاية والأخبار المزيفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لطرفي الصراع. ويقول الصحافيون في أفغانستان إنهم ليسوا قلقين على حياتهم المهنية فحسب، بل على مستقبل الصحافة.

كابول - اعتقل جهاز الاستخبارات في أفغانستان أربعة صحافيين لزيارتهم بلدة حدودية تسيطر عليها طالبان، في إطار تحقيق صحافي واتهمهم بـ"الدعاية" للعدو، في الوقت الذي يهرب فيه الصحافيون من المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان لاستهدافهم بالقتل أو الاختطاف وتوجيه تهم مماثلة. وأوقف الصحافيون الأربعة في قندهار بعد عودتهم الاثنين من بلدة سبين بولداك، المنفذ الحدودي مع باكستان الذي سيطرت عليه حركة طالبان في وقت سابق من الشهر الحالي. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن الصحافيين كانوا يجرون تحقيقات حول تقارير حكومية تتهم طالبان بارتكاب مجازر بحق مدنيين في البلدة. وقال وزير الداخلية الأفغاني ميروايس ستانينكزي في بيان إن "الدعاية بأي شكل لأفغانستان هي جريمة". وأشار إلى أن "قوات الأمن تحقق في القضية". وأفادت منظمة ناي غير الحكومية لدعم حرية الإعلام بأن الصحافيين أوقفوا بناء لأوامر المديرية الوطنية للأمن، جهاز الاستخبارات الأفغاني. وأسبعا خلال الأزمة في ألمانيا". وقالت "نظن أن الحاجة إلى المعلومات ستبقى مرتفعة جدا كما أن هذا القطاع سيخرج أقوى من الأزمة". ومع الارتفاع الكبير في الاشتراكات الرقمية بفضل الأزمة، يبدو أن الصحافة الورقية لا تزال صامدة. وقال رئيس اتحاد الصحافيين الألمان فرانك أوبرال "قراء كثر لا يزالون يرغبون في أن يتمتعوا بملسم الصحف الورقية"، خصوصا لدى المسنين الذين يشكلون الأكثرية السكانية في ألمانيا.

ولاحظ التقرير أن القارئ بات يعطي أهمية كبرى للمصادر الموثوقة التي تتمتع بمصداقية وتقدم أخبارا دقيقة. وفي بعض الدول، خصوصا تلك التي لديها إعلام عام مستقل وقوي، جرى رصد استهلاك كبير للأخبار من مصادر معروفة، وقّل هذا النموذج في دول غرب أوروبا. والدول التي كانت أخبار جاتحة كوفيد - 19 فيها أقل على أجندة وسائل الإعلام، أو تلك التي لعبت فيها الأحداث السياسية والاجتماعية دورا أكبر.

15.43 مليون نسخة عدد مبيعات الصحف المطبوعة في ألمانيا في الربع الثاني من العام الحالي

وأشارت الأخصائية في شؤون الإعلام في نقابة "فريدي" مونيك هوفمان إلى أن "الصحافة صمدت بصورة جيدة نسبيا خلال الأزمة في ألمانيا". وقالت "نظن أن الحاجة إلى المعلومات ستبقى مرتفعة جدا كما أن هذا القطاع سيخرج أقوى من الأزمة". ومع الارتفاع الكبير في الاشتراكات الرقمية بفضل الأزمة، يبدو أن الصحافة الورقية لا تزال صامدة. وقال رئيس اتحاد الصحافيين الألمان فرانك أوبرال "قراء كثر لا يزالون يرغبون في أن يتمتعوا بملسم الصحف الورقية"، خصوصا لدى المسنين الذين يشكلون الأكثرية السكانية في ألمانيا.

وحققت العروض الرقمية أكثر من 10 في المئة من إيرادات دور نشر الصحف في ألمانيا في العام الماضي، حيث وصلت عائدات العروض الرقمية إلى 785 مليون يورو ثلثها تقريبا (248 مليون يورو) من عائدات تسويق النسخ الرقمية. وارتفعت مبيعات النسخ الرقمية من الصحف بنسبة 20.8 في المئة ليتجاوز عددها لأول مرة حاجز المليون نسخة ليتضاعف هذا العدد في أربعة أعوام. ووفقا للتقرير، فإن عدد مبيعات النسخ المطبوعة من الصحف اليومية في ألمانيا وصل في الربع الثاني من العام الحالي إلى 15.43 مليون نسخة منها. 12.28 مليون نسخة من الصحف المطبوعة يوميا و1.53 مليون نسخة مطبوعة كل أحد و1.62 مليون نسخة أسبوعية.

وبهذا تصبح سوق الصحف الألمانية أكبر سوق من نوعها في أوروبا وخامس أكبر سوق على مستوى العالم. وتتوازي هذه الأرقام مع اتجاه عالمي نحو تحسن الثقة بوسائل الإعلام التقليدية، فقد رصد تقرير معهد "رويترز" السنوي العاشر عن الإعلام الرقمي "ازدياد معدلات الثقة في الأخبار من مصادرها الأصلية أو من وسائل الإعلام الرسمية، بالتزامن مع تنامي القلق في دول العالم بسبب انتشار المعلومات المزيفة". في حين رأى خبراء في الإعلام والصحافة أن التقرير كشف أن الدول التي لديها خدمات إخبارية عامة مستقلة يزيد فيها معدل الثقة، وأن الجمهور يفضل الأخبار التي تحتوي على وجهات نظر مختلفة.

1.82 مليار يورو في العام الماضي بتراجع بنسبة 16.9 في المئة مقارنة بعام 2019، وقد مثلت هذه العائدات 26 في المئة فقط من إجمالي عائدات الصحف في 2020. وعوضت عائدات التسويق هذا العامل السلبي حيث ارتفعت عائدات بيع الصحف واشتراكات الصحف الإلكترونية بنسبة 4.1 في المئة لنصل إلى 5.17 مليار يورو. ووصل إجمالي عائدات الصحف إلى 6.99 مليار يورو بتراجع بنسبة 2.3 في المئة مقارنة بعام 2019 ليتواصل اتجاه ظهر في السنوات الماضية لكنه تعمق على نحو ملحوظ بفعل جائحة كورونا.

برلين - سجلت عائدات الصحف الألمانية من الدعاية والإعلان تراجعا ملحوظا في العام الماضي المعروف باسم عام كورونا، فيما تمكنت عائدات بيع الصحف واشتراكات الصحف الإلكترونية من الارتفاع لتعوض الخسائر الرقمية وناشري الصحف هذا التقرير في برلين الاثنين. وبحسب التقرير، فقد بلغت إيرادات الصحف الألمانية من الدعاية والإعلان



الصحافة ماتزال تحظى بثقة القراء

تهديدات بالقتل تلاحق اليوتيوبر العراقي علي عادل

وبفضل أن يكون ذلك في كاليفورنيا، ولهذا السبب تأثر بشدة ببردود هود. وكان علي يأمل في تلقي دعوة إلى الولايات المتحدة.

وتابع "كنت سعيدا جدا. قلت، يا إلهي، لقد سمع صوتي. اعتقدت أنني ساسافر أو شيئا من هذا القبيل. لكنه قال بعد ذلك، بسبب فايروس كورونا لا يمكننا دعوتك، لقد سحقتني الرد".

مشاكل علي عادل بدأت

بعد رد مسؤول أميركي واجتماع لمدة 10 دقائق مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

وبالنسبة إلى عادل هويدي عزيز والد علي، فهو منفتح على تاريخه كمترجم لدى الجيش الأميركي في العراق. وسافر إلى تكساس في عام 2014 بموجب برنامج تأشيرة خاص لإعادة توطين العراقيين الذين عملوا مع الجيش الأميركي، لكن زوجته، وهي مبرمجة كمبيوتر، لم ترغب في مغادرة العراق في ذلك الوقت. وأمضى عزيز أربعة أشهر فقط في فورث وورث دون عائلته ثم عاد. واليوم، يصف عودته إلى العراق قبل حصوله على البطاقة الخضراء بالخطأ. تنتظر زوجته وأطفاله الثلاثة الآن معرفة ما إذا كان بإمكانهم الانتقال إلى الولايات المتحدة بموجب برنامج التأشيرة الخاص.



الصورة الكاملة

وقال علي إنه عندما التقى الكاظمي، شجعه رئيس الوزراء على الاستمرار في تصوير مقاطع الفيديو ومواصلة انتقاد الحكومة، لكن بعد ذلك نشر مكتب رئيس الوزراء صورة لقائهما. وجاء ذلك في أعقاب هجوم شبه تنظيم داعش على حي فقير ببغداد أسفر عن مقتل العشرات. وتلت ذلك موجة من الغضب العام ضد الحكومة وقواتها الأمنية، ودون أي دليل، اعتقد البعض أن علي قد تم استدعاؤه من قبل الحكومة لإعطائه مالا مقابل عدم انتقاد الحكومة.

وخارج منزل عائلة علي، تتكدس القمامة على طول الشوارع غير المعبدة المليئة بالحفر. وتضيء الكهرباء في منزل العائلة لمدة ساعتين وتنقطع لمدة ساعتين. ويؤكد علي أنه "عندما لا تكون هناك طاقة للمدينة، ينطفئ مكيف الهواء، وترتفع درجة الحرارة على الفور وتكون مهمته علي، حتى في منتصف الليل، الخروج وتشغيل المولد الصغير الذي يحافظ على تشغيل المروحة". ويقول "في بلدان أخرى، الناس في سني درسون، ثم يذهبون للسباحة، أما أنا فأخرج لشراء وقود للمولد".

ويعتبر العراق، الذي يمتلك بعضا من أكبر احتياطات النفط في العالم، من أكثر دول العالم فسادا. وأدى الفساد المستشري وسنوات الصراع وحكم الميليشيات إلى افتقار العراقيين إلى الخدمات العامة، وخسر الشباب إيمانهم بالمستقبل.

وقال علي، وهو طالب في الصف الحادي عشر، إن حلمه كان دراسة الطب،

بغداد - لم يتوقع اليوتيوبر العراقي علي عادل أن رد مسؤول شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية جو هود واجتماعه مع رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سيجلبان إليه تهديدات بالقتل.

وفي مقطع فيديو ساخر هدد عادل بالانتحار إذا لم يستجب الرئيس الأميركي جو بايدن لطلبه ويدعوه للعيش في الولايات المتحدة. وأضاف أن "الحياة ثمينة، يمكن أن نجعلها معا أفضل، نحن نساعدكم على أن تكونوا أفضل". وقال عادل إنه لا يريد أن يقاتل تنظيم الدولة (داعش) وإعادة بناء العراق. العراق يحتاجكم، معبرا عن أملة في لقائه عندما يزور العراق وأن يتناولوا الطعام سويا، وهناك بعيد الأضحي. واعتذر مسؤول الخارجية الأميركية لعادل عن عدم استجابته لدعوته إلى الولايات المتحدة في ظل تفشي جائحة كورونا، ودعاه إلى الإلقاء بصوته في الانتخابات العراقية المقبلة قائلا "انتخب. صوتك مهم". وفي وقت لاحق استقبله الكاظمي.

وبات المراهق يخشى مغادرة منزله. ونقلت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية عن علاوي قوله وهو جالس مع والده في غرفة المعيشة بمنزلهما في الحلة، على بعد 70 ميلا جنوب بغداد "كنت أخرج إلى الشارع، وكان من الطبيعي أن يلتقط الناس الصور معي دون أي مشكلة.. الآن أنا خائف". ويضيف "أنا لا أخرج مع عائلتي. عندما أخرج مع أصدقائي، أرثدي قبعة وقناعا حتى لا يتعرف علي أحد. بعض الناس يكرهونني الآن".

ويشتهر عادل (18 عاما) بمناقشته الرؤساء الأميركيين بطريقة طريفة يضع فيها كلمات باللغة الإنجليزية لدعوته إلى زيارة أميركا بغرض تخلصه من سوء الخدمات في بلده. ومنذ نشر الفيديو في 15 يوليو، زاد عدد متابعي صفحته على إنستغرام إلى أكثر من 4.2 مليون شخص. كما أصبح لديه أكثر من نصف مليون متابع على تيك توك. وبدأت مشاكل علي بعد رد هود واجتماع لمدة 10 دقائق مع رئيس الوزراء العراقي. وبعد الاجتماع، حصل على 20000 تعليق، أكثر من نصفها سلبي، على مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة به.

وقال إعلامي:

يمزج العالمين الحقيقي والافتراضي

سان فرانسيسكو - أعلنت فيسبوك الاثنين أنها شكلت فريقا يتولى العمل على إنشاء ما يسمى الـ"ميتافيرس" أو "الكون الماورائي"، حيث يمزج فيه العالمان الحقيقي والافتراضي إلى حد الاندماج، وهي رؤية نابعة من الخيال العلمي قائمة في مجال ألعاب الفيديو. واعتبر مؤسس فيسبوك مارك زوكربيرغ أن الـ"ميتافيرس" يمثل مستقبل هذه الشبكة الاجتماعية.

وقال في مقابلة مع موقع "ذي فيرج" الأسبوع الماضي "أمل في أن ينظر الناس إلينا في غضون خمس سنوات... كشركة ميتافيرس قبل كل شيء".

وسيتولى هذه المهمة قسم الواقع الافتراضي الواقع المعزز "فيسبوك رياليتي لابس" الذي يديره أندرو بوسورث، وهو الوحدة المسؤولة هنا عن خود "أوكولوس" المستخدمة خصوصا لأغراض ترفيهية...حتى الآن. واستعانت فيسبوك بأشخاص يعملون في تطبيق إنستغرام وفي قسم ألعاب الفيديو "فيسبوك غيمينغ" وفي "أوكولوس".

وكتب زوكربيرغ على حسابه الشخصي عبر فيسبوك الاثنين "لتحقيق



بعض التطبيقات مشبوهة

هل حجت السعودية كلوب هاوس للحفاظ على أمنها

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق

مغردون يؤكدون تعطل التطبيق دون رد رسمي

وطالب مغردون سعوديون سلطات بلادهم بحجب التطبيق. وكتب مغرد:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@Gen_Abdullah1
تطبيق "كلوب هاوس" مسرح فوضوي يعتليه غالبا الطفيليين والمرضى والسطحيين لجرح الوطن وخدش المبادئ وطعن القيم. أسوأ من ق الجزيرة ومخرجاته إلى الإهراء والجريمة والدمار أقرب منها للفضيلة والأمن والنقاء.. اللهم لا تجعله يدمر ولا يبقى بهذا الحال السيء المخجل. #كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق

وغرد كاتب وصانع محتوى:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@a_albander
بعد التقارير الخطيرة التي تكشف عن تسريب أكثر من 3.8 مليار رقم هاتف عن طريق كلوب هاوس، وهي فضيحة تاريخية حول تسرب بيانات المستخدمين وعرضها في الدارك ويب.. فإن هذا التطبيق يشكل خطرا حقيقيا على الأمن الوطني للمملكة كما يقبته دول العالم. #حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق

وقال إعلامي:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@monther72
يوما بعد يوم يثبت للعالم بعد نظر حكومتنا فحجب #كلوب_هاوس جاء لحماية الجميع فخصوصية المستخدمين تأتي في المقام الأول وكالعادة السعودية تسبق الجميع بخطوات الحماية، فضيحة كلوب هاوس الجديدة تأتي امتدادا للفضائح سابقة ولكنها القشة التي ستتقصف ظهر البعير. #حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق

وقال الناشط نافيكو:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@naifco
التسريبات الأخيرة ليست الوحيدة، منذ أشهر والاختراقات متتابعة، وكتبت عن الثغرات في التطبيق التي تتيح اختراق الخصوصية أكثر من مرة، بعد تسجلي وتجربتي له، ومع ذلك لم يتم اتخاذ قرار الحجب إلا بعد أن تأكدت الجهات المعنية من خطورته على خصوصيات المستخدمين. #حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق

ويذكر أن السعوديين سبق أن ناقشوا خطر التطبيق على أمن بلادهم. وتؤكد دراسات أن الجماعات الإرهابية بدأت في الاستفادة بشكل كبير من مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة لنشر محتويات مخططات حروبها النفسية.

وسبق أن طالب مستخدمو تويتر الجهات الأمنية بالتدخل، خاصة بعد انتشار مقاطع فيديو مسيئة لرجال الأمن وأخرى تنشر المناطقية والعنصرية. وتشكل السعودية أكبر سوق لوسائل الإعلام الاجتماعي في المنطقة. وقبل أن يعرف العالم أحدث أخبار المنصات الاجتماعية الجديدة، يكون السعوديون أحد أكبر المستهلكين.

ففي وقت أبلغ سعوديون على موقع تويتر عن صعوبات تواجههم في الدخول إلى تطبيق كلوب هاوس، أطلق آخرون هاشتاغ #حجب_كلوب_هاوس بسبب الاختراق دون رد رسمي من السلطات السعودية، ما فتح الجدل حول خطر التطبيق على أمن الدول خاصة أنه أصبح متاحا للجميع دون دعوات.

الرياض - تصدر هاشتاغ #حجب_كلوب_هاوس بسبب الاختراق

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@mruef
قاعدة البيانات الكاملة لتطبيق كلوب هاوس معروضة للبيع على الإنترنت الظلم، تحتوي القائمة على 3.8 مليار رقم هاتف. هؤلاء ليسوا فقط مستخدمي التطبيق ولكن أيضا أشخاص في قوائم الاتصال تم التفوذ إليها، هناك احتمال كبير بأنك مدرج في القائمة حتى لو لم يكن لديك حساب على التطبيق.

واحتوت صورة متداولة على رسالة من "مجهول" يعلن عن بيعه لبيانات مسربة من كلوب هاوس لأكثر من 3.8 مليار رقم هاتف من مستخدمي التطبيق وأرقام معارفهم.

ويشرح مجهول الهوية أن كل رقم هاتف سيكون مصحوبا برقم آخر يدل على مدى تداوله، مما قد يعبر عن مدى شهرة صاحب الرقم. كما أعلن صاحب الرسالة أنه سيقوم بتنظيم مزاد معلق لبيع الأرقام لأعلى سعر في الرابع من سبتمبر 2021، وهو الموافق لمرور 23 عاما على تسجيل شركة محرك البحث غوغل. ومن ناحية أخرى غرد بعض خبراء ونشطاء الأمن الرقمي منتسكين من حقيقة هذه التسريبات. وتداول بعض الناشطين الرقميين ما وصفوه بأنه "بيان من كلوب هاوس" ينفي حدوث أي تسريب لأرقام المستخدمين، ولكن لم تحو هذه المنشورات على أي مصدر لهذا البيان.

وتحدثت وسائل إعلام عن نفي من قبل مسؤولين في الشركة لمزاع تسريب أرقام المستخدمين، إلا أنه وحتى الآن لم يصدر أي بيان رسمي من التطبيق أو الشركة صاحبة التطبيق "الفا اكسويليريشن" بخصوص هذا الادعاء. كما لم ينشر مؤسس التطبيق بول دافيسون وروهان سيث أي تعليق بخصوص تلك الادعاءات كما فعلا من قبل عندما واجه التطبيق ادعاءات مماثلة.

ويذكر أنه في 11 أبريل 2021 واجه تطبيق "كلوب هاوس" ادعاءات مماثلة عندما ظهرت بعض التقارير التي تحدثت عن تسريب بيانات 1.3 مليون مستخدم للتطبيق.

ونشر الحساب الرسمي للتطبيق تغريدة نفت تلك الادعاءات وأكدت أن تلك البيانات التي ادعى البعض أنه تم تسريبها كانت في الأصل معلومات عامة يمكن لأي أحد الوصول إليها. والجدير بالذكر أن الادعاء بالتسريب الجديد جاء بعد أيام من إصدار التطبيق لنسخته الكاملة وفتحه لجميع المستخدمين من أنظمة التشغيل المختلفة دون دعوة أو قائمة انتظار. وتصدر هاشتاغ #كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق منصات التواصل الاجتماعي في عدة دول عربية.

الرياض - تصدر هاشتاغ #حجب_كلوب_هاوس بسبب الاختراق
@KSA24
وأخيرا تم حجب كلوب هاوس #حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق.

وقال حساب "معالي موجز الأخبار" الذي يتابعه أكثر من أربعة ملايين:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@talzlami
بفضل الله ثم بفضل الأمن السيبراني السعودي الحازن على المركز الثاني عالميا تم حجب تطبيق كلوب هاوس في ضربة استباقية لحماية خصوصية المواطنين من الانتهاكات. #حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق.

وقال معلق آخر يتابع حسابه آلاف المغريين:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@M_Strik_force
الضربة الاستباقية التي قامت بها الملكة وذلك بـ#حجب_كلوب_هاوس بسبب الاختراق تُعد خطوة مهمة جدا لحفظ الخصوصية بعد فضيحة تسريب البيانات الشخصية لمرتابه. التهاونون في حجب التطبيق سيندمون حيث لا ينفع الندم.

ولم تتحقق "العرب" من صحة خبر حجب كلوب هاوس في السعودية، لكن مغريين أبلغوا عن مواجهة صعوبات في الدخول للتطبيق. ويقول حساب:

#حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق
@naif4002
من حق السعودية أن تحافظ على أمنها القومي الوطني وأن تحمي المستخدمين في الداخل من أي ثغرات تشكل أي تهديدات عليهم وعلى بياناتهم وخصوصياتهم التي قد تستغل للفرصة والبيع والمتاجرة القذرة. #حجب_كلوب_هاوس_بسبب_الاختراق.

وبدا الجدل عندما نشر الخبير التكنولوجي السويسري مارك ريف تغريدة تحتوي على صورة لصفحة تم النفاها من الإنترنت المظلم "دارك ويب".

alsowayegh

أن تضحك على أخطائك الشخصية يمكن أن يبطئ في عرك. شكسبير. أن تضحك على أخطاء زوجتك الشخصية يمكن أن يكلفك عرك. زوجة شكسبير.

AlnasseriSabah

الشخصية الافتراضية، مثل الكاظمي، قابلة لأي تاويل، كالخطاب، حمال أوجه، وهذا بالضبط وظيفتها.

أبرز تغريدات العرب

Top_Cheef

العمل الصالح يبقى أثره؛ أغرس اليوم شجرة تنم في ظلها غدا.



فرار قبل بطش طالبان



وثيقة المهرب



إجراءات مضيئة من أجل المغادرة

السابقين لدى الجيش الأفغاني ومهمة كفيّة الدعم سواء بتذكّر الطائفة أو ربما أيضا برحلات طيران عارض لا تزال قيد المناقشة. وهناك انتقادات حول عدم السماح لجميع المساعدين - على سبيل المثال موظفي شركات المقاولات - بدخول ألمانيا.

تقدموا بطلبات في مزار الشريف حصولا على تأشيرات دخول، وأضافت "يجري الآن تدبير انتقال مستلمي التأشيرة، ويسير هذا الأمر على نحو جيد للغاية. لقد تمكنا من معالجة معظم التأشيرات في غضون أيام قليلة". وذكرت المتحدثة أن الحكومة الألمانية تعزّم أيضا دعم رحلات الموظفين الأفغان

وتدرك قلة ممن يحضرون للحصول على جوازات سفر إلى أين سيتوجهون، لأن كثيرين ومنهم زينات يريدون تصديق أنه سيكون بمقدورهم البقاء في وطنهم. لكنهم جميعا يرغبون بأن يكونوا على استعداد تام.

ولا يجد سرادار (52 عاماً) الذي يرفض الكشف عن اسمه الحقيقي ويخشى على حياته بعدما عمل مترجماً لدى منظمة غير حكومية بريطانية، بديلاً من خيار السفر الموجع للغاية. ويقول "حياتنا في خطر، ليس لدينا خيار".

ويخشى حجي سيد محمد سلطاني (45 عاماً)، العاطل حالياً عن العمل، أن يختبر مجدداً تجربة اللجوء التي عاشها إبان الغزو السوفييتي (1979 - 1989) وخلال سنوات الحرب الأهلية ثم أثناء حكم طالبان.

ويصرّ على أنه "طالما أن أفغانستان صالحة للعيش، فلن نغادر بلدنا"، لكن "على مدار الأعوام العشرين الماضية، تمتّع الناس (...) بالحرية. وإذا انتهت هذه الحكومة اليوم، فلن تكون هناك حرية". ورغم سلسلة تعهدات وردت على لسان زعيم طالبان هبة الله أخوند زادة في رسالة نشرها قبل عيد الأضحى في حال تولت حركته مقاليد السلطة لناحية عدم الانتقام و"خلق بيئة مناسبة لتعليم الفتيات" وإرساء "السلام والأمن"، إلا أن ذلك لا يطمئن المواطنين الأفغان.

ويقول نبيار "لا نصدق كلمة واحدة مما تقوله طالبان". وتعمل الولايات المتحدة لبدء إجلاء الآلاف من المتقدمين الأفغان للحصول على تأشيرات هجرة خاصة والمهددين بترحيلهم للانتقام من مقاتلي طالبان بسبب عملهم لصالح الحكومة الأمريكية، كما أصدرت وزارة الخارجية الألمانية حتى الآن حوالي 2400 تصريح دخول للموظفين الأفغان المعاونين للقوات الألمانية. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية في برلين إن جميع الموظفين المحليين السابقين وأفراد أسرهم الذين

وبعد ختم مستنداتهم ينتظر المتقدمون للحصول على جوازات سفر مجدداً. ويتوزع قرابة 150 رجلاً والعديد من النساء مع أطفال بشكل منفصل على مقاعد قبل دخول قاعة البيانات البيومترية المكتظة بدورها حيث يجلس موظفون خلف مكاتبهم منهمكين في التقاط صور للمتقدمين والحصول على بصماتهم إلكترونياً عدا عن مسح قزحيات العينين عبر أجهزة رمادية. ورغم وصولها باكراً تعيّن على الطالبة في اختصاص المعلوماتية زينات بهار نازاري (23 عاماً) الانتظار لساعات طويلة، فالحصول على جواز سفر مسألة "ضرورية نظراً للظروف" السائدة.

ورغم أنها كانت صغيرة للغاية أثناء حكم طالبان (1996 - 2001) وتفسيرها المتشدد للقواعد الإسلامية، لكنها تعرف الكثير مما سمعته من أفراد عائلاتها. وتقول "عندما كنا أطفالاً روت عائلاتنا كيف كان مقاتلو طالبان يقتلون الناس أو يعملون على إختفائهم، ويتصرفون بعنف تجاه النساء ولا يسمحون لهن بالتعلم، عدا عن حرمانهن من حقوقهن الأساسية". لكنها عايشَت في السنوات العشرين الأخيرة تجربة تمزّد الحركة. وتوضح "الوجه الوحيد الذي أعرفه عن طالبان هو وجه الرعب، المعارك ومحاولات الاغتيال وحمامات الدم".

وتبدى الشابة خشيتها من الأسوأ، وتشرح "عندما ترناد المدرسة أو الجامعة، فإنك تأمل بمستقبل مشرق. لكن إذا استولت طالبان على السلطة سيتلاشى هذا الأمل".

وتعتبر أن عودتهم المحتملة إلى السلطة "لا تبشر بالخير" خصوصاً بالنسبة إلى النساء لكن "عند حديثنا عن مغادرة أفغانستان أشعر بالحزن حقاً".

لا يثق الأفغان في حركة طالبان التي تسعى لاستلام مقاليد الحكم في البلاد وتعد بإرساء الأمن وتوفير فرص التعليم للفتيات. فتاريخ الحركة الملتصق بالدماء دفع الناس إلى الإسراع في استخراج وثائق السفر استعداداً لمغادرة البلاد قبل أن تعود بهم هذه الحركة إلى عهود الظلم والاستبداد ومصادرة الحريات.

على "جوازات سفر حتى نتفكّن من الذهاب إلى مكان آخر إذا ساءت الأمور". ويوضح فور اجتيازه حاجز الأمن بعد انتظار ثلاث ساعات أنه وجد قرابة 300 شخص ينتظرون في الطابور "رغم وصوله باكراً".



لا أحد من الأفغان يصدّق تعهّد طالبان بخلق بيئة مناسبة لتعليم الفتيات وإرساء الأمن، فتاريخ الحركة ملصق بالدماء

كابول - في طابور طويل أمام دائرة الجوازات في كابول يقف عبدالخالد نبيار منتظراً أن يحين دوره لطلب إصدار وثائق سفر لعائلته من شأنها أن تخوله مغادرة البلاد في حال استولت حركة طالبان على السلطة.

ويقول بينما ينتظر على غرار مئات من الأشخاص صباحاً تحت أشعة شمس حارقة "حدثت للحصول على جوازات سفر لعائلتي لأننا لا نعلم أبداً ما قد يحصل". ويوضح الرجل (52 عاماً) الذي يخشى الاستهداف كونه مدير متجراً في قاعدة عسكرية تابعة لقوات حلف شمالي الأطلسي "إذا ازداد الوضع سوءاً، قد نضطر إلى مغادرة البلاد" شأنه شأن كثيرين يودون "أن يكونوا على أهبّة الاستعداد في حال ساءت الأمور".

ولأكثر من مئة متر يمتد صف الانتظار عند النائمة صباحاً. ويستغل البعض من أشعة الشمس بمغلقات بلاستيكية وضعوا فيها المستندات والأوراق المطلوبة لإنجاز جوازات سفرهم.

وتبدى مسؤولية انزعاجها من وجود الصحفيين. وتقول بانفعال "الحصول على جواز سفر هو طلب مشروع لكل أفغاني". وخلال الأسابيع الأخيرة فاق عدد الراغبين في الحصول على جوازات سفر التوقعات. ويقول شرطي "نستقبل نحو عشرة آلاف شخص يومياً، مقابل الفين في العادة".

وعند الخامسة فجراً، وصل المهندس خليل الله (36 عاماً) مع زوجته وأطفاله الثلاثة من محافظة بليخ الشمالية للحصول

اللاجئون الإريتريون يسابقون الحرب لمغادرة تيغراي الإثيوبية

على أيدي "مقاتلي" جبهة تحرير شعب تيغراي، كما اتهمت الوكالة الحكومية الإثيوبية المتمردين بنشر مدفعية ثقيلة في هذين المخيمين ونهب مركبات ومخازن فيهما ومنع اللاجئين من المغادرة، مقارنة "الوضع بعملية احتجاز رهائن".

**المعارك تكشف العواقب
الوخيمة للحرب في تيغراي
على الإريتريين الذين لجأوا
إلى هذه المنطقة قبل
عشرين عاماً**

وعلى الرغم من الضمانات الممنوحة لهم، يبدو أن اللاجئين قبلوا فكرة مغادرة تيغراي. ويقول سليمان تسفاماريام الذي كان أيضاً ضمن القافلة ويعيش الآن في دابات قرب غوندر "اعتقد الآن أن تيغراي لم تعد مكاناً يرحب بنا نحن الإريتريين".

ويسرع المسؤولون عن المخيم عملية نقل اللاجئين إلى دابات التي وصلها 79 شخصاً الأسبوع الماضي، وفقاً للأمم المتحدة.

ويقول تسفاهون إن الأولوية لأولئك الذين فروا من هيتساستس وشيمبيلبا ثم "لذين لديهم أكبر مخاوف".

ويؤكد أن اللاجئين يريدون المجيء دون انتظار أن يكون المخيم جاهزاً.

ويضيف "نفكر في المأوى والأمور الأخرى غداً. أما اليوم فعلينا إنقاذ الأرواح. سننام في الوحل إذا اضطررنا".

وعندما وصل القتال إلى هيتساستس في أواخر نوفمبر انتقلت قوات موالية لجبهة تحرير شعب تيغراي من اللاجئين بعد هزائم منيت بها أمام الجيش الإريتري، بحسب شهادات لاجئين.

وأضافوا أن الجنود الإريتريين المتهمين بارتكاب مجازر واغتصاب جماعي بحق المدنيين، سيطروا على هيتساستس وشيمبيلبا ما أرغم اللاجئين الذين كانوا لا يزالون موجودين على المغادرة.

ولم يكن أمام الكثيرين خيار سوى المجازفة في منطقة القتال، وغالباً ما لا يكون لديهم ما ياكلونه غير أوراق المورينغا.

وقبل الحرب كان يعيش 92 ألف لاجئ إريتري في تيغراي بينهم 19200 في هيتساستس وشيمبيلبا، وفقاً لوكالة شؤون اللاجئين والعائدين الإثيوبية.

ووصل أكثر من خمسة آلاف شخص فروا من المخيمات المدمرة إلى ماي عيني وأدي هروش، لكنهم لم يشعروا يوماً بالأمان هناك، على حد قول المدير العام لوكالة شؤون اللاجئين والعائدين الإثيوبية تسفاهون غوبزاي.

ويخشى الكثيرون من تحصيلهم ووزر انتهاكات الجنود الإريتريين. وصرح تسفاهون إن "انعدام الثقة يتزايد بين اللاجئين الإريتريين والمجتمعات المضيفة. وهذا هو سبب خوفهم".

وتدهور الوضع أكثر في منتصف يوليو. وشن المتمردون بعد استعادة السيطرة على القسم الأكبر من تيغراي هجوماً في جنوب وغرب المنطقة حيث ماي عيني وأدي هروش. وبحسب وكالة اللاجئين، قتل ستة لاجئين على الأقل

المتمردين المضاد ويريدون مغادرة تيغراي نهائياً.

ويقول سايامون لمسؤولي الأمم المتحدة عندما زار الموقع الجديد في منطقة أمهرة جنوب تيغراي مع احتدام القتال حيث يقيم "أرجوكم حاولوا أن تفهموا مشاعري".

وبإنجليزية ركيكة ناشدهم إخلاء ماي عيني وأدي هروش، وهما الخيمان الإريتريان الوحيدان المتبقيان في تيغراي. ويضيف "لا تكونوا مجرد مسؤولين، أرجوكم حاولوا أن تكونوا إنسانيين".

وبدأ اللاجئون الإريتريون في الوصول إلى تيغراي في عام 2000 مع انتهاء الحرب التي دارت لعامين بين إثيوبيا وإريتريا وخلفت الآلاف من القتلى.

كما كانوا يفرّون من النظام الاستبدادي لأسباز أفورقي رئيس إريتريا الملقب بـ"كوريا الشمالية الأفريقية" بسبب انتهاكاته لحقوق الإنسان وفرضه الخدمة العسكرية الإجبارية.

وقال عبدالله إبراهيم وهو من المقيمين السابقين في شيمبيلبا ويعيش الآن في مخيم أززو للنازحين قرب مدينة غوندر في منطقة أمهرة إن المنطقة "كانت جيدة لنا جميعاً".

لكن منذ اليوم الذي أرسل فيه أبي قواته إلى تيغراي تغير سلوك بعض السكان تجاه اللاجئين الإريتريين، على حد قوله.

ويقول عبدالله بحسرة "كان الراشدون يقدمون لنا الماء للشرب، لكن الشباب كانوا يبحثون عن نريعة للتشاجر أو الإيذاء أو حتى القتل بأي شيء يقع بين أيديهم".

الآلاف من الإريتريين الذين لجأوا إلى هذه المنطقة قبل عشرين عاماً.

لكن منذ نوفمبر يحارب متمردو جبهة تحرير شعب تيغراي، الحزب الحاكم السابق في المنطقة، الجيش الفدرالي الإثيوبي وحلفاء بما في ذلك الجيش الإريتري.

وسرعان ما تم استهداف اللاجئين وتعرض مخيما هيتساستس وشيمبيلبا الأقرب من الحدود الإثيوبية للنهب والتخريب وفر الآلاف من سكانهما. واليوم يخشى هؤلاء اللاجئون هجوم

مخيم جديد أكثر أماناً من ماي عيني الذي كانت المعارك تقترب منه.

وكانت القافلة قد غادرت للتو المخيم عندما سمع سايامون الطلقات الأولى. وسرعان ما اقترب دوي الأسلحة من محيط ماي عيني حيث كانت زوجته وأطفاله الثلاثة لا يزالون نائمين.

وخلال أربع ساعات اتصل سايامون بأقاربه الذين اضطروا إلى الصراخ لتغطية هدير الرصاص ونيران المدفعية. وتكشف معارك 13 يوليو مجدداً العواقب الوخيمة للحرب في تيغراي على

دايات (إثيوبيا) - استيقظ سايامون فيكادو قبل الفجر للانضمام إلى قافلة

غادرت مخيم ماي عيني في منطقة تيغراي الإثيوبية لتفقد مكان جديد يفترض نقل المخيم إليه، قبل أن يبلغ بحصول معارك في محيط المخيم الذي بقيت فيه زوجته وأولاده الثلاثة، في حادث آخر يؤشر إلى التداعيات الكارثية للحرب على الآلاف من اللاجئين الإريتريين.

وكان وفد من المسؤولين ينقل حوالي 20 لاجئاً على بعد أكثر من 100 كيلومتر جنوباً إلى دابات لزيارة موقع قد يُقام فيه



قدر اللاجئين عدم الاستقرار

جمال

جواهر الأسنان أحدث صيحات عالم التجميل



جواهر الأسنان يتم تركيبها على اثنين من الأسنان على أقصى تقدير ما يجعل الأسنان تتلألأ عند الابتسام، ويمنح المرأة مظهرا ساحرا

القلق منه حيالها، إلا أنها تحتاج لأن يتم تركيبها بشكل سليم حتى تثبت جيدا أثناء حركة الفم وتناول الطعام وخلافه. وبإمكان المرأة شراء عدة جواهر الأسنان وتركيبها بنفسها في المنزل، جمال وبريق إضافي لابتسام المرأة، كما أنها آمنة تماما ولا يوجد ما عليها

● **ميونخ (ألمانيا) –** أوردت مجلة "Elle" أن جواهر الأسنان (Tooth Gems) تمثل أحدث صيحات عالم التجميل في صيف 2021 على غرار عارضة الأزياء الشهيرة "بيلا حديد".

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والموضة والجمال أنه يتم تركيب جواهر الأسنان على اثنين من الأسنان، على أقصى تقدير لدى طبيب الأسنان، مشيرة إلى أنها تجعل الأسنان تتلألأ عند الابتسام، ما يمنح المرأة مظهرا ساحرا بإسار الكليب.

وأضافت "Elle" أن المكياج ينبغي أن يتسم بالبساطة والهدوء مع هذه الصحة، وذلك كي لا تبدو الإطلالة متكلفة ومبالغ فيها؛ حيث يكفي أن تبدو البشرة متجانسة وموحدة مع وضع القليل من ظلال الجفون والماسكارا.

ومن ناحية أخرى، شددت "Elle" على ضرورة العناية الجيدة بالأسنان، وذلك لتجنب تكاثر البكتيريا على الجواهر، مشيرة إلى أنه ينبغي خلع الجواهر - عند الرغبة في ذلك - لدى طبيب الأسنان أيضا.

وتعد الجواهر التجميلية الصغيرة التي تُستخدم لتزيين الأسنان صيحة موضة تجميلية مرحة بإمكانها إضفاء جمال وبريق إضافي لابتسام المرأة، كما أنها آمنة تماما ولا يوجد ما عليها

العلاقة بين النظام الغذائي وظهور علامات الشيخوخة وطيدة جدا

● **برلين –** يطمح معظم البشر للتمتع بصحة جيدة لأطول فترة في العمر وعدم ظهور ملامح وعلامات الشيخوخة عليهم مبكرا. وقد أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث أن ثمة علاقة وطيدة بين النظام الغذائي وظهور هذه الأعراض، على الرغم من أنها لم تكشف بعد عن الآلية الكامنة وراء هذه العلاقة.

وقال الصحافي الطبي الألماني أندرياس جوب إن فئة قليلة من الناس هم من على دراية بمدى أهمية التغذية للقيام بالإصلاح في الجسم، مشيرا إلى أن العلم يشير باصابع الاتهام للتيلوميرات الموجودة بالكروموسومات.

وأوضح جوب أن التيلوميرات مهمتها تتركز في حماية البرامج الجينية للخلايا، لكن مع كل انقسام خلوي تصبح التيلوميرات أقصر قليلا وتصبح الكروموسومات غير مستقرة مع تقدم العمر أكثر وأكثر، كما أن الخلايا لم تعد تؤدي مهامها أيضا بالشكل السابق، ولم تعد قادرة على التجدد.

ومن جانبها ترى البروفيسورة كريستينا نورمان، رئيسة قسم التغذية وعلم الشيخوخة في المعهد الألماني لأبحاث التغذية بوتسدام - ريبروك، أن التيلوميرات تلعب دورا عندما يتعلق الأمر بالشيخوخة، لكنها ليست الوحيدة، التي تتحمل مسؤولية ظهور أعراض الشيخوخة، فهناك العديد من البات

الشيخوخة، بما في ذلك تلف الحمض النووي أو استنفاد الخلايا الجذعية. وحتى لو لم تكن التيلوميرات مسؤولة وحدها عن عملية الشيخوخة في الجسم، فهناك دليل على أنه يمكن



التغذية المتوازنة تؤخر علامات الشيخوخة

نساء بشهادات علمية يفضلن الأسرة على سوق العمل

دور ربة البيت لم يعد يزعج المتعلّقات



شغل البيت يكفيهن

المراة أنجزت أو أن المجتمع حصد إن لم تشغل منصبا . تراعي إمكانياته المادية وأنه ملزم بتوفير كل شيء لها ولأطفالهما . وقال الصحبي بن منصور استاذ الحضارة بجامعة الزيتونة "إن العناية بالأسرة والتفرغ لخدمة أجيال المستقبل مسألة راقية.. فإعداد المرأة الصالحة والألم المثالية هو بناء لمدرسة طيبة الأعراق.

معنى ذلك أنه لا ينبغي النظر بؤونية إلى المرأة التي لا تباشر مهنة أو وظيفة". وأضاف لـ"العرب" أنه أمام تفكك الأسرة اليوم بسبب استفراق الوالدين في العمل وعدم وجود رقابة كافية على الأبناء، لاسيما أن الفساد الأخلاقي قد تسرب إلى داخل البيوت عن طريق التكنولوجيات الحديثة للاتصال، أصبحت الحاجة ملحة إلى بقاء الأم وإن كانت حاملة لشهائد عليا بجوار أبنائها حتى تكون صمام استقرار وأداة سلامة لهم.



الصحبي بن منصور

العناية بالأسرة والتفرغ لخدمة أجيال المستقبل مسألة راقية

وأشار إلى أن عمل المرأة هو من أجل تحصيل المال، لكن المال ليس غاية وإنما وسيلة لتوفير الرفاه الأسري، فإذا اقتضت الضرورة اليوم اختيار المرأة التفرغ لأسرتها فذلك حقها الذي يستحق التقدير لا التبخيس.

وهو ما يعني أن خدمة الأسرة ليست معرة للمرأة أو منقصة من قيمتها، وإنما هي تفرغ لتربية أجيال المستقبل وتكميل دور المعلمين في إثراء معارفهم وتجاههم الدراسي والسهر على صحتهم وحسن تصرفهم في المجتمع.

وتعتقد بعض النساء أن هناك خلاا في بعض المجتمعات التي لا تشجع بأن

المراة أنجزت أو أن المجتمع حصد إن لم تشغل منصبا . تراعي إمكانياته المادية وأنه ملزم بتوفير كل شيء لها ولأطفالهما . وقال الصحبي بن منصور استاذ الحضارة بجامعة الزيتونة "إن العناية بالأسرة والتفرغ لخدمة أجيال المستقبل مسألة راقية.. فإعداد المرأة الصالحة والألم المثالية هو بناء لمدرسة طيبة الأعراق.

معنى ذلك أنه لا ينبغي النظر بؤونية إلى المرأة التي لا تباشر مهنة أو وظيفة". وأضاف لـ"العرب" أنه أمام تفكك الأسرة اليوم بسبب استفراق الوالدين في العمل وعدم وجود رقابة كافية على الأبناء، لاسيما أن الفساد الأخلاقي قد تسرب إلى داخل البيوت عن طريق التكنولوجيات الحديثة للاتصال، أصبحت الحاجة ملحة إلى بقاء الأم وإن كانت حاملة لشهائد عليا بجوار أبنائها حتى تكون صمام استقرار وأداة سلامة لهم.

وأشار إلى أن عمل المرأة هو من أجل تحصيل المال، لكن المال ليس غاية وإنما وسيلة لتوفير الرفاه الأسري، فإذا اقتضت الضرورة اليوم اختيار المرأة التفرغ لأسرتها فذلك حقها الذي يستحق التقدير لا التبخيس.

وهو ما يعني أن خدمة الأسرة ليست معرة للمرأة أو منقصة من قيمتها، وإنما هي تفرغ لتربية أجيال المستقبل وتكميل دور المعلمين في إثراء معارفهم وتجاههم الدراسي والسهر على صحتهم وحسن تصرفهم في المجتمع.

وتعتقد بعض النساء أن هناك خلاا في بعض المجتمعات التي لا تشجع بأن

الموسيقى تساعد الكثيرين على تجاوز الأزمات

استراتيجيات مختلفة للتكيف مع الأزمة. وأشارت الدراسة، التي نشرت في دورية "اتصالات العلوم الإنسانية والاجتماعية" إلى أن أكثر من نصف الذين شملتهم الدراسة ذكروا أنهم استخدموا الموسيقى للسيطرة على عوامل ضغط نفسية واجتماعية.

وقالت ميلاني فالد - فورمان، المديرية لدى معهد ماكس -بلانك "من اللافت للنظر أنه ليست الموسيقى في حد ذاتها هي التي تعمل كمساعد للتغلب (على الأزمة)، بل السلوك المرتبط بالموسيقى، أي الطريقة التي غير

المانية أجريت على أكثر من 5000 شخص من ست دول في ثلاث قارات أن الموسيقى تساعد الناس على تجاوز أوقات الأزمات، مثل أزمة جائحة كورونا الحالية. وأظهرت الدراسة، التي أجراها معهد ماكس بلانك للجماليات التجريبية في فرانكفورت، أن الأغراض المختلفة من الموسيقى لعبت دورا محوريا في ذلك، حيث أدى الاستماع إلى الموسيقى وصنعها إلى



بالإضافة إلى ذلك، أتاح عزف الموسيقى فرصة للتأمل الذاتي. وبحسب الدراسة، كان للتركيبات الجديدة المستوحاة بشكل خاص من الجانحة، إلى جانب الأغاني القديمة مع النصوص التي أعيدت صياغتها للتماشي مع أوضاع الجانحة، دور مهم.

ووجدت الدراسة أن "موسيقى فايروس كورونا" هذه أتاحت الفرصة للرد بشكل جماعي على التحديات الاجتماعية وعززت قدرة الفرد والمجتمع على المقاومة. وشملت الدراسة أكثر من 5 آلاف شخص من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والهند والولايات المتحدة، والذين أجابوا على استبيان عبر الإنترنت خلال الإغلاق الأول في الفترة من أبريل حتى مايو 2020 حول تعاملهم مع الموسيقى خلال الأزمة.

وفي المقابل، استخدم الأشخاص ذوو النزعة الإيجابية في الغالب الموسيقى للتفاعل الاجتماعي. ووجدت الدراسة أن الاستماع إلى الموسيقى وعزفها يمنحهم شعورا بالانتماء والتواصل الاجتماعي.

أنواع الموسيقى لعبت دورا محوريا في تجاوز أزمة كورونا حيث أدى الاستماع إليها إلى استراتيجيات مختلفة للتكيف مع الأزمة

يد مصر تأمل في تعزيز آمالها بالتأهل

مهمة صعبة للبحرين أمام الدنمارك



سنكون في الموعد

تأهل مصر يمر عبر الفوز على أستراليا

وتخوض السعودية التي ودعت المنافسات بخسارتها مباراتها الأولين أمام ساحل العاج 1-2 ومن ثم ضد ألمانيا 2-3 ضمن منافسات المجموعة الرابعة، مباراة شرفية أمام البرازيل التي تغلبت بدورها على المانشافت 4-2 ثم تعادلت مع المنتخب الإفريقي صفر-صفر. وقدم منتخب السامبا بقيادة المخضرم داني أفيش عرضين جيدين لاسيما أمام ألمانيا وكان يستطيع الخروج بغلبة أوفر من الأهداف.

أما ضد ساحل العاج، فكان البرازيليون الطرف الأفضل طوال المباراة على الرغم من خوض 75 دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد لاعب وسطه دوغلاس لويز، علما أن ساحل العاج اكملت أواخر المباراة بعشرة لاعبين أيضا بطرد لاعب وسطها إيوي كواسي.

مباراة القمة بين الأرجنتين وإسبانيا بالتعادل أو فوز إسبانيا وذلك بفضل فارق الأهداف عن منتخب التانغو. أما في حال فوز الأرجنتين على منتخب لا روخا، سيحدد فارق الأهداف الوصيف بين مصر وإسبانيا.

وأعرب مهاجم مصر رمضان صبحي عن قدرة فريقه في انتزاع بطاقة التأهل بقوله لموقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) «في نهاية مباراة فريقه ضد الأرجنتين في الجولة الثانية "يجب أن يسرك الجميع أن المصريين لا يفقدون الأمل إطلاقا. هذا جيل لا يفقد الأمل بثباتا. سنفوق بتحليل الأخطاء التي ارتكبتها وحقق الفوز في المباراة الأخيرة". وكانت أفضل نتيجة حققتها مصر لحولها أربعة في 1928 كما بلغت ربع النهائي في 1924 و 1984 و 2012.

● **طوكيو** - يتعين على مصر الفوز على أستراليا في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة لمنافسات كرة القدم في أولمبياد طوكيو الصيفي اليوم الأربعاء إذا ما أرادت بلوغ الدور ربع النهائي. واستهلّت مصر التي أوقعتها القرعة في مجموعة نارية تضم الأرجنتين وإسبانيا وأستراليا، مشوارها في المسابقة بتعادل سلبي لافت مع الإسبان، قبل أن تخسر بصعوبة أمام الأرجنتين 0-1 في الجولة الثانية. ويمكّل الفراغة نقطة واحدة فقط في المركز الأخير، مقابل 4 لإسبانيا المتصدرة و3 لكل من الأرجنتين وأستراليا، لكن حصص النقاط الثلاث أمام الأخيرة بمنحها فرصة قوية لانتزاع بطاقة التأهل في أكثر من سيناريو. فإذا قُدر لمصر الفوز، يمكن أن تعبر إلى ربع النهائي في حال انتهت

وقال زين - «نعتقد أننا كلاعبين أدينا ما علينا في المباراة، وسنحاول تصحيح الأخطاء في المباراة القادمة، التي نسعى فيها للفوز على اليابان والتأهل للدور التالي لأن المباراة القادمة هي مفتاح الصعود». وأوضح زين أن "جميع فرق المصري أحدها حال صعوده للدور التالي، بنفس المستوى الجيد". وعن تنظيم الأولمبياد الحالي، قال

زين "التنظيم جيد إلى حد ما ولكن هناك بعض الصعاب حيث نضطر كلاعبين إلى قطع مسافات طويلة نسبيا سيراً في الطقس الحار للوصول إلى الجيم أو المطعم، ولكن صالات اللعب والتدريب مميزة وإن كانت صالة التدريب بعيدة نسبيا أيضا، ولكننا كلاعبين نستطيع التغلب على بعض المشاكل من أجل تحقيق هدفنا".

مهمة صعبة

أما البحرين، فتواجه خسارة مباراتها الثالثة تواليا أمام الدنمارك بطلا العالم بعد سقوطها أمام السويد واليابان.

والفوارق كبيرة بين المنتخبين بطبيعة الحال لأن المنتخب الاسكتلندي في دأب الصعود إلى منصة التتويج في بطولة أوروبا وبطولة العالم والألعاب الأولمبية، في حين لا تملك البحرين تاريخا في هذه اللعبة التي يسيطر عليها الأوروبيون عموما.

ويبرز في صفوف الدنمارك قائدها المخضرم ميكيل هانسن (33 عاما) نجم باريس سان جرمان الفرنسي، وأحد أعظم اللاعبين على مر تاريخ هذه اللعبة. وفي المجموعة الأولى، تبرز مباراة العملاقين الفرنسي والألماني، ففرنسا تريد استعادة اللقب الأولمبي الذي خسره في النسخة الأخيرة بعد أن توجت بطلا لنسختي بكين عام 2008 و2012، علما أنها توجت بطلا العالم ست مرات أيضا آخرها في قطر عام 2015. في حين تحاول ألمانيا استعادة أمجادها السابقة عندما توجت بطلا للعالم للمرة الأخيرة عندما استضافت البطولة عام 2007.

يستعد منتخب مصر لكرة اليد للعب المباراة الثالثة له في منافسات أولمبياد طوكيو ضد منتخب اليابان اليوم، ونجح الفراغة في التواجد بين الـ 8 الكبار خلال منافسات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في مصر. فيما تواجه البحرين إمكانية خسارة مباراتها الثالثة تواليا أمام الدنمارك بطلا العالم.

● **طوكيو** - يسعى منتخب مصر بطل أفريقيا إلى تحقيق فوزه الثاني وتعزيز آماله في بلوغ الأدوار الإقصائية من منافسات مسابقة كرة اليد في دورة طوكيو الأولمبية عندما يلتقي اليابان اليوم الأربعاء، في حين تواجه البحرين "البعبع" الدنماركي بطل العالم وحامل ذهبية أولمبياد ريو 2016. واستهل الفراغة مشوارهم ضمن منافسات المجموعة الثانية بالفوز بنتيجة 31-37 على البرتغال التي تخوض باكورة مشاركتها الأولمبية، قبل أن يسقطوا أمام الدنمارك في مواجهة قوية تقدموا فيها في نهاية الشوط الأول 14-15 قبل أن يخرجوا خاسرين 27-32. وأشاد مدرب الدنمارك نيكولاي

ياكوبسن باداء المنتخب المصري بقوله "المنتخب المصري من أقوى المنتخبات المشاركة وبالتالي فالشعور رائع كوننا هزّمناه. يلعب منتخب مصر بقوة لكننا نجحنا في احتواء خطورته وقمنا برد فعل جيد بعد تخلفنا نهاية الشوط الأول". ولم يسبق لأي منتخب أفريقي أن صعد إلى منصة التتويج على الصعيد الأولمبي وهو ما يصبو المنتخب المصري لتحقيقه رغم صعوبة المهمة، علما أن أفضل نتيجة حققتها مصر في

الولمبياد كانت احتلالها المركز السادس في نسختي 1996 في أتلانتا الأميركية والسابع في سيدني 2000.

لقاء سهل

على الورق تبدو مهمة مصر التي لها صولات وجولات على الصعيد القاري في لعبة كرة اليد واستضافت كأس العالم مرتين، آخرها مطلع العام الحالي سهلة لاسيما أن اليابان تتشارك في هذه اللعبة للمرة الأولى في تاريخها. ويمكّل لاعبو المنتخب المصري خبرة اللعب على أعلى المستويات في الدوريات الأوروبية أبرزهم محمد سند مع نيم الفرنسي،

الحفناوي والقماش يخفقان في تصفيات 800 متر سباحة حرة

● **طوكيو** - أعرب السباحان التونسي أحمد أيوب الحفناوي والمصري مروان القماش، عن حزنهما الشديد لعدم التأهل إلى نهائي سباق 800 متر حرة، ضمن منافسات دورة الألعاب الأولمبية الحالية (طوكيو 2020).

وودع الحفناوي والقماش منافسات السباق من مرحلة التصفيات، بعدما فشل في أن يكون ضمن أفضل 8 سباحين في تصفيات السباق، والذين يخوضون النهائي.

وحل القماش ثالثا في المجموعة الثالثة بالتصفيات حيث قطع مسافة السباق في سبع دقائق و52.76 ثانية، فيما حل الحفناوي سادسا في المجموعة الرابعة من التصفيات قاطعا مسافة السباق في سبع دقائق و49.17 ثانية.

إنجاز تاريخي

هذا التوقيت لم يسمح للتونسي بأن يكون ضمن 8 السباحين الذين سيخوض الخميس القادم النهائي، بما أن آخر توقيت في جدول المشاركين في



عزيمة وقوة

أبطال عرب

السباحة فريدة عثمان تنشد التعويض

يخوض الثنائي القطري شريف يونس وأحمد تيجاني الجولة الثانية من دور المجموعات، ضد الإيطاليين أدريان الأنفال، يخوض التونسي كرم بن هنية المجموعة الأولى لوزن 73 كلغ، والمغربي عبد الرحيم موم والسعودي محمود آل حميد الثانية.

في الشراع، تخوض تونس سباق 49 والجزائريان حمزة بورس ونجاة بريشي سباق 49، ويخوض الجزائري عز الدين لعقاب سباقا ضد الساعة في الدراجات.



في منافسة تشارك فيها أيضاً المصرية ماغي عشمراوي. ولدى الرجال، يخوض القطري محمد الرميحي والمصري أحمد زاهر تصفيات اليوم الأول. وفي الملاكمة، يخوض المصري المخضرم عبد الرحمن عرابي دور الـ 16 في وزن 75-81 كلغ أمام البريطاني بنجامان ويكتر. وفي الوزن عبئه، يلعب الجزائري محمد حمري ضد الكوبي أرلين لوبيس. ولدى السيدات، تنازل المقبل، وفي السباحة أيضا، يخوض شايب الهندية بوجا راني في دور الـ 16 لوزن 69-75 كلغ.

وبعد فوزهم في المباراة الأولى في الكرة الشاطئية،

● **طوكيو** - تسعى السباحة المصرية فريدة عثمان إلى تعويض خيبتها في سباق 100 متر فراشة، عندما تخوض الأربعاء تصفيات 100 متر حرة. وكانت عثمان (26 عاما)، حاملة برونزية 50 متر فراشة في مونديالي 2017 و2019 والتي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، قد حلت أخيرة في تصفيات

100 متر فراشة السبت، وإلى تصفيات 100 متر حرة التي تشارك فيها أيضا الجزائرية أمل ملج، ستخوض عثمان أيضا تصفيات 50 متر حرة الجمعة المقبل. وفي السباحة أيضا، يخوض اللبناني منذر كبراة تصفيات 200 متر متنوعة.

وتبدأ اليوم الأربعاء تصفيات رماية التراب، حيث تأمل اللبنانية راي باسيل في خطف ميدالية منتظرة منذ أربعة عقود،

استبعاد الملاكم المغربي يونس بعلا من الأولمبياد

عاما) قد احتل المركز 17 في بطولة العالم الأخيرة لعام 2019. وتعرضت الملاكمة المغربية لضربة قوية، في دورة الألعاب الصيفية رقم 32 المقامة بالعاصمة اليابانية طوكيو خلال الفترة من 23 يوليو حتى 8 أغسطس المقبل. وخسرت أميمة بلجبيب في وزن أقل من 69 كلغ أمام الأوكرانية أنا ليسينكو (5-0)، كما سقط يونس بعلا أمام النيوزيلندي نيكيا في وزن أقل من 91 كلغ (0-5). وسبق أن خسر 4 ملاكمن سابقين، ويتعلق الأمر بعدالحق نذير في وزن أقل من 63 كلغ على يد ملاكم جزر الموريس لويس ريشارنو كولين.

كما انهزمت رباب شدار في وزن 51 كلغ بخسارتها أمام تشارلي سبان دافيسون بنتيجة (5-0). وخسر أيضا محمد الصغير في وزن أقل من 81 كلغ بالضربة القاضية أمام الروسي إمام خاتاييف.

في عض أذن / وجه خصمه في الجولة الثالثة من المباراة". وأضاف أن بعلا تم استبعاده بسبب "حركته غير المحتملة أثناء النزال". حاول نيكيا التقليل من شأن الحادث في رسالة على حسابه في موقع إنستغرام "حماوة المعركة يمكن أن تخرج الأفضل والأسوأ في الناس. هذا جزء من الرياضة.. ليس لدي سوى الاحترام لخصمي ويمكنني أن أقدر الإحباط الذي شعر به". وكان بعلا (22

● **الملاكم المغربي يونس بعلا استبعد من أولمبياد طوكيو بعد محاولته عض أذن منافسه النيوزيلندي دافيد نيكيا**

● **طوكيو** - استبعد الملاكم المغربي يونس بعلا من أولمبياد طوكيو بعد محاولته عض أذن منافسه النيوزيلندي دافيد نيكيا في دور الـ 16 من وزن 81-91 كلغ. وذكرت هذه الحادثة بعضََ البطل الأميركي السابق مايك تايسون لأذن إيفاندر هوليفيلد عام 1997. واندفع بعلا نحو أذن النيوزيلندي بينما كان يمسك بذراعيه، لكن خصمه نجح بتجنب الهجوم الذي حدث في الجولة الثالثة.

لم يلاحظه الحكم السريلانكي شيرومالا تامبو أو القضاة الخمسة.

وبعد نزال سيطر عليها نيكيا وحسمه 0-5، أعلن المظلمون عن استبعاد الملاكم المغربي وإلغاء نتيجته برغم خسارته. وجاء في بيان صادر عن مجموعة العمل الخاصة بالملاكمة التابعة للجنة الأولمبية الدولية أن بعلا "كان لديه نية واضحة

لعنة الإصابة تطارد راموس

الإسباني سيرجيو راموس لم يكد يعلن انتقاله إلى سان جرمان الفرنسي قادما من ريال مدريد، حتى طارده لعة الإصابة

وانضم راموس إلى لائحة طويلة من الغائبين أمثال المهاجم مبابي والبرازيلي نيمار والإيطالي ماركو فيراتي والأرجنتيني أنخيل دي ماريا حيث مازال بعضهم في إجازة، في حين لم يكمل البعض الآخر استعداداته ومازال غير حاضر بدنيا قبيل انطلاق الموسم الجديد.

فاران يحسم انتقاله إلى مانشستر يونايتد

عنها الأسبوع الماضي رسميا، قبل أن يعلن في وقت لاحق تمديد عقد مدربه الحالي النرويجي أولي غونار سولشاير لثلاثة أعوام إضافية (حتى عام 2024)، مع خيار التجديد لعام إضافي. وستوجه فاران إلى مدينة مانشستر خلال الأسبوع الحالي من أجل الخضوع للفحص الطبي تمهيدا لانتقاله رسميا بعقد لأربع سنوات حتى يونيو عام 2025 مع إمكانية تجديده لسنة إضافية. ويضم مانشستر يونايتد لاعبين فرنسيين هما لاعب الوسط بول بوغبا والمهاجم أنطوني مارسيل.

أرقام هالاند تضعه على لائحة الأساطير

لاعب بروسيا دورتموند. وأشارت الصحيفة الإيطالية إلى أنه لا يوجد تفوق واضح لأحد المرشحين على الآخر، رغم اختبار بيدري ضمن التشكيلة المثالية ليورو 2020 هذا الصيف. وسيجدد الفائز بالجائزة من خلال تصويت 40 صحافيا من مختلف وسائل الإعلام الأوروبية. ويذكر أن النرويجي هالاند مهاجم بروسيا دورتموند حصد جائزة "الفتى الذهبي" في عام 2020.

أبناء سارة

حملت تدريبات بروسيا دورتموند أنباء سارة للمدرب الألماني ماركو روزه بعدما استعاد أحد اللاعبين الذين غابوا عن بداية فترة الإعداد بسبب الإصابة. وكشفت مجلة "كيكر" عن عودة المهاجم الألماني الشاب يوسوفا موكوكو، ومشاركته في تدريبات أسود الفيستيفال. وجاء ظهور صاحب الـ16 عاما في مران أسود الفيستيفال لأول مرة منذ مارس الماضي، حيث غاب عن الامتار الأخيرة من الموسم الماضي. وعانى موكوكو، ذو الأصول الكاميرونية، من إصابة قوية في أربطة الركبة، ليجتاح لنحو 4 أشهر من أجل التعافي والتدرب فوق العشب الأخضر مجددا. ولم يشارك موكوكو حتى الآن في المران الجماعي للفريق، لكنه اكتفى بالعمل بشكل منفرد في يومه الأول، على أمل الانضمام للمجموعة خلال الأيام المقبلة.



قادم بقوة

الدوري المحلي ليل الأحد خلال كأس الأبطال. وانتقل مدافع ريال مدريد السابق إلى ملعب "بارك دي برانس" في 8 يوليو مقابل صفقة حرة بعد انتهاء عقده مع نادي العاصمة مدريد.

ووقع المدافع، في سن الخامسة والثلاثين، والفائز بدوري أبطال أوروبا أربع مرات من بين عدة القاب مع النادي الملكي، عقدا سيرتدي بموجبه قميص سان جرمان لمدة موسمين، وتحديدًا حتى عام 2023. وغاب راموس، الفائز بمونديال 2010 وبكأس أوروبا 2008 و2012، أيضا عن المباراة الودية الخامسة التحضيرية لسان جرمان أمام فريقه السابق إشبيلية.

باريس - لم يكد المدافع الإسباني المخضرم سيرجيو راموس يعلن انتقاله إلى سان جرمان الفرنسي قادما من ريال مدريد، حتى طارده لعة الإصابة بعدما أعلن نادي العاصمة إصابته في الساق، ما سيحرمه من المشاركة في مباراة كأس الأبطال في كرة القدم. وأوضح النادي الباريسي في بيان أن قلب دفاعه الإسباني "في مرحلة التعافي التدريجي بعد إصابة تعرض لها في الساق اليسرى خلال خضوعه للتمارين نهاية الأسبوع الماضي". وتابع "من المتوقع عودته للتدريب خلال أسبوع". ويواجه سان جرمان الفائز بمسابقة كأس فرنسا في الموسم الماضي، بطل

لندن - كشفت الصحف الإنجليزية أن نادي ريال مدريد الإسباني ومانشستر يونايتد الإنجليزي توصلا إلى اتفاق مبدئي يقضي بانتقال مدافع الأول الدولي الفرنسي رافائيل فاران إلى الثاني، مشيرة إلى أن قيمة الصفقة ستكون بحدود 50 مليون يورو. وينتهي عقد فاران مع النادي الملكي في 30 يونيو عام 2022، لكن المدافع الفرنسي أعرب عن عدم رغبته في تجديد عقده وخوض تجربة جديدة في صفوف ناد آخر. وتحدثت الصحف عن أنّ فاران سيتقاضى اجرا مقداره 12 مليون يورو مقابل 6.5 مليون كان يتقاضاها في صفوف ريال مدريد. ويملك فاران الفائز بكأس العالم مع منتخب الديوك عام 2018 خبرة كبيرة، وسجلا مظهرا في صفوف ريال مدريد حيث توج معه بطلا لدوري أبطال

مصير رونالدو يرسم تحركات السيدة العجوز في الميركاتو

يوفنتوس يغازل لوكاتيلي ويوجه بوصلته إلى جيسوس



مصير مجهول

أجل التعاقد مع لوكاتيلي. وأكدت أن لوكاتيلي صاحب الـ23 عاما لا يريد أن يبدأ فترة الاستعداد للموسم الجديد مع ساسولو، وهو ما يقربه من الرحيل والانتقال ليوفنتوس.

صفقة برازيلية

كما اقترح نادي يوفنتوس حسم صفقة برازيلية خلال الميركاتو الصيفي الجاري. ووفقا لقناة "سبورت إيطاليا"، فإن يوفنتوس توصل لاتفاق حول الشروط الشخصية مع جورج مهاجم سانتوس البرازيلي.

وينتهي عقد جورج مع سانتوس في ديسمبر المقبل. وأشارت إلى أن يوفنتوس قدم عرضا رسميا لسانتوس بقيمة 3 ملايين يورو.

وقالت القناة الإيطالية إن ميلان سبق أيضا وأن اتفق مع جورج على شروط العقد، وقدم عرضا بنفس القيمة المالية. وأضافت أن سانتوس يفضل بيع جورج لبنفسكا الذي عرض 10 ملايين، لكن اللاعب يرفض ويرغب في اللعب بالدوري الإيطالي خلال الموسم المقبل.

كشفت تقرير صحافي إيطالي عن تطور جديد بشأن مستقبل جورجيو كيليني مدافع يوفنتوس خلال الموسم المقبل. وانتهى عقد كيليني مع يوفنتوس في يونيو الماضي، لكن اللاعب لم يجلس حتى الآن مع السيدة العجوز لمناقشة العقد الجديد.

ووفقا لموقع كالتشيو ميركاتو الإيطالي، فإن دافيد ليبى وكيل كيليني لم يخف استياءه العلني مؤخرا من عدم وجود أي اتصال به حتى الآن من قبل إدارة يوفنتوس للحديث عن تجديد جورجيو.

وأشار الموقع الإيطالي إلى أن إجازة كيليني قاربت على الانتهاء، ثم سيعقد اللاعب ووكيله اجتماعا مع إدارة يوفنتوس لمناقشة التجديد. وأوضح أن يوفنتوس يخطط لتحقيق رغبة كيليني بتمديد عقده لمدة عامين حتى يشارك في مونديال قطر، مع وعد بعقد اجتماع جديد في صيف 2022 لمناقشة إمكانية التمديد لعام آخر. وذكر كالتشيو ميركاتو أن جورجيو كيليني صاحب الـ36 عاما ليس في عجلة من أمره لحسم التجديد مع يوفنتوس.

خطوة جديدة لحسم مستقبل ديبالا مع يوفنتوس

وأشارت إلى أن وكيل ديبالا سيخضع أولا للحجر الصحي في تورينو لمدة 10 أيام، قبل أن يلتقي بمديري يوفنتوس. وأوضحت أن ديبالا كان يعاني من عدم انتظام في المشاركة خلال الموسم الماضي، إلا أن التعاقد مع المدرب الإيطالي ماسيميليانو ألغيري قد يجعل المهاجم الأرجنتيني يلعب دورا مهما مع اللوفى الموسم المقبل. وقال بافيل نيدفيد في حديثه "سنلتقي الأسبوع المقبل مع وكيل

روما - لم يحسم البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس مصيره في الموسم المقبل حتى الآن. وينتهي عقد رونالدو مع يوفنتوس في صيف 2022، إلا أن اللاعب البرتغالي لم يؤكد بعد استمراره مع السيدة العجوز.

ووفقا لصحيفة "توتو سبورت" الإيطالية، فإن يوفنتوس سيحدد تحركاته في الميركاتو لدعم الهجوم بناء على مصير رونالدو.

وأشارت إلى أنه في حالة بقاء رونالدو سيتحرك يوفنتوس صوب صفقة الشاب البرازيلي كايو جورج مهاجم سانتوس.

وأوضحت أن يوفنتوس مستعد للتعاقد مع جورج مجانا في يناير المقبل، أو ضمه على الفور هذا الصيف بقبابل لا يزيد على 6 ملايين يورو. وقالت "توتو سبورت" إنه في حالة رحيل رونالدو سيوجه يوفنتوس للتعاقد مع اسم كبير، وإذا لم يصل ساورو إيكاردى ضمن صفقة رحيل كريستيانو إلى باريس سان جرمان، فإن المهاجم الأقرب لليوفى سيكون غابرييل جيسوس نجم مانشستر سيتي.

وأضافت أن جيسوس كان هدفا ليوفنتوس منذ موسمين، لكن الصفقة كانت بعيدة المنال، إلا أن الوضع تغير الآن وبات مانشستر سيتي مستعدا للتحلي عن المهاجم البرازيلي.

مفاجأة

وفقا لموقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، فإن رونالدو يلتزم الصمت خلال أول يومين عقب العودة إلى تورينو، لأن اللاعب البرتغالي لم يحسم مستقبله بعد.

وأشار إلى أن رونالدو عقد جلسة مع ماسيميليانو ألغيري مدرب يوفنتوس، عقب العودة إلى تورينو، حيث يمكن اعتبارها أكثر من مجرد تحية ودية بحضور إدارة السيدة العجوز. وأوضح أن خورخي مينديز

تورينو (روما) - كشف تقرير صحافي

إيطالي عن تطور جديد بشأن مستقبل الأرجنتيني باولو ديبالا مهاجم يوفنتوس.

وينتهي عقد ديبالا مع يوفنتوس في صيف 2022، ولم يوافق المهاجم الأرجنتيني على التجديد حتى الآن. ووفقا لشبكة "سكاى سبورت إيطاليا"، فإن وكيل ديبالا وصل تورينو استعدادا لاستئناف مفاوضات التجديد مع يوفنتوس.



صباح العرب

هيثم الزبيدي

طاقة إيجابية من طوكيو

فارق التوقيت بين طوكيو ولندن يعمل لصالحه هذه الأيام. أنا من المستيقظين المبكرين. الخامسة صباحا موعد مثالي بالنسبة إلي كي يبدأ يومي. التلفزيون ليس جزءا من الصباح بالنسبة إلي، إلا بعد الثامنة وبتأقلم بجعله لا يسوم. هو جهاز تنويش قبلها. قهوة الصباح تساعد على التركيز، ومن العبت أن يضع هذا التركيز على دردشات مقدمي البرامج، بما فيها السياسية. إلا هذه الأيام. التلفزيون مع الكمبيوتر مع القهوة. بمنحك أولياد طوكيو طاقة إيجابية استثنائية. الآلاف من المتنافسين يحملون أمال دولهم، وأحلامهم الشخصية. أغلبهم شباب وشابات لم تسمع بهم. أوجه من الرياضة لم يتم تسميمها بمليارات رجال الأعمال. مزاج النجوم الكبار الذي صاحب النهايات الأوروبية لكرة يورو 2020، انقلب. أنا الآن مشجع للا أسماء. حتى كرة القدم في الأولياد بريئة. خذ مثلا المرحلة الأخيرة من الغطس المتزامن لفئة زوجي السيدات. متعة حقيقية. مراهقان من الصين تتفوقان بفارق كبير على بقية الفرق وتحترزان ذهبية المسابقة. كما قلت لا أهتم بالأسماء لأنني سانساهها مع انتهاء المشاهدة. لكن ما بلغت الأنظار هو إصرار تلك الشابات من دول متعددة بظروف مختلفة على تحقيق الإنجاز. دموع فرح أميركية للفضية ودموع إحباط يابانية بخروج المتسابقين خاليتي الوفاض، رغم أنهما من البلد المضيف وكان ينتظر منهما أن تفرحا جمهورهما. المكسيكيان ستعودان إلى بلادهما بالبرونزية. إنجاز كبير لبلد يقص بالمشاكل ولا تسمع عنه إلا حين تتصارع مافيات المخدرات والهجرة على الحدود مع الولايات المتحدة. تقفز المتسابقات خمس مرات. ويجمعن القسط في الأداء والتزامن. مقابل هذه القفزات الخمس تكون كل واحدة قد قفزت خمسة آلاف مرة في التدريب. الاثقان من أجل التنافس لا يحتمل غير بذل الكثير من الجهد. الفارق بين برونزية المكسيك ولا شيء لكنسا كان أقل من نقطة. الأقل من نقطة هذا ربما يعادل 100 قفزة تدريب إضافية.

هذا ما يجعل الأمر لافتا واستثنائيا. بعيدا عن كل الاضواء يتدرب الملايين لإثبات الذات أولا، ثم للمشاركة في مناسبة رياضية حقيقية مثل الأولياد ثانيا، ومع جهد جهيد قد يعود المنافس أو المنافسة بميدالية. يمكن لشباب لم يسمع أغلب التوسيين باسمه أن يعود بذهبية تفرح قلب شعب تحاصره الأزمات. مثل هذه الطاقة الإيجابية هي التي تجعل للتلفزيون حصة في صباحات هذه الأيام. تنويش محب بلا أسماء ولا بهرجة ولا مبالغات ولا نجوم. شباب يظهرن سريعا ثم يختفون. لكنهم يتركون بصماتهم في نفوسنا.

الصدفة ترزق سريلانكيا بأكبر حجر ياقوت في العالم

سري جاياواردنا بورا كوتي - عشر مواطن سريلانكي على أكبر حجر "ياقوت أزرق" أو ما يعرف بحجر "قير"، خلال قيامه بالحفر في حديقة منزله. وأضافت أن وزن الحجر يبلغ قرابة 510 غ، وتقدر قيمته بنحو 100 مليون دولار، وفقا لخبراء. وأوضح أخصائي الأحجار الكريمة السريلانكي غاميني زويسا أنه من المتوقع أن عمر الحجر يبلغ نحو 400 مليون عاما. وتعتبر سريلانكا من أبرز الدول التي تصدر الأحجار الكريمة، مثل الياقوت.



أفكار لمشاريع برائحة طيبة

مستحضرات تجميل طبيعية لا تترك أي آثار جانبية سلبية على صحة مستخدميها. وأعربت الشابة مريم إسحاق عن "سعادتها الكبيرة بشراء منتج من داخل المصنع واستخدامه كونه مصنوعا من مواد طبيعية ولا يحمل أي آثار جانبية". وتقول إسحاق (25 عاما) إن "المستحضرات صناعة محلية وجودتها عالية وأسعارها مناسبة للجميع وهذا يشجعنا على الإقبال عليها بدلا من المنتجات المستوردة مجهولة التكوين".

التي تعمل في زراعة 12 نبذة عطرية وعشبية وطبيعية لإرسالها إلى المصنع لأغراض الإنتاج. وتقول معروف بينما بدت عليها السعادة بالعمل في هذا المشروع "إن العمل في الماضي كان بالكاد يكسبني 5 دولارات أميركية يوميا، لكن الآن بسبب المشروع أكسب حوالي 30 دولارا في اليوم". وتضيف السيدة الخمسينية التي توفر المال لإعالة أسرتها أنها فخورا بالعمل داخل المصنع لإنتاج

مستحضرات تجميل فلسطينية من البقدونس والنعناع والجرجير

والطبيعية التي قد تكون مناسبة لتصنيع هذه المنتجات. وبحسب طموس تعمل النساء على صنع منتجات جديدة كل أسبوع، حيث بلغ إجمالي عدد المنتجات التي تم تصنيعها 15 منتجا، بما في ذلك الشامبو والبسم وكريمات البشرة وزيتو الشعر وغيرها.

وعادة ما تتضمن عملية الإنتاج عدة مراحل، أولاها الحصول على النباتات، ثم فصلها عن الحشائش وغسلها من الأتربة وتوضع في آلة خاصة لاستخراج زيوت الماء ومن ثم يتم تصنيعها وفقا للمعايير الصناعية الدولية المعتمدة.

وأعربت السيدة نيفين الخضري عن سعادتها بالانضمام إلى هذا المشروع الرائد الذي ساعدها على تعلم "مهنة" جديدة تؤهلها للحصول على فرصة عمل دائمة.

وتقول الخضري (45 عاما) التي تعيل 4 أطفال "تخرجت من الجامعة منذ أعوام، لكنني لم أتمكن من الحصول على أي وظيفة ما دفعني للانضمام إلى المشروع لتعلم كيفية صناعة مستحضرات التجميل". وتضيف الخضري بينما تمسك بيدها أحد المنتجات "صنع الشامبو والبسم وزيتو الشعر وكريمات البشرة وغسول الوجه والمقشرات للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا".

معروف (53 عاما) من بلدة بيت لاهيا،

تقوم مجموعة من النساء الفلسطينيات بصناعة مستحضرات تجميل للبشرة والشعر باستخدام النباتات الطبيعية والعطرية من بينها البقدونس والنعناع والجرجير والورود والقريص وغيرها ضمن مشروع تضامني يتحسس خطاه نحو النجاح.

ساعات طويلة يوميا في تدريب النساء ومساعدتهن على تصنيع تلك المنتجات. ويقول طموس إن فكرة المشروع جاءت بعد أن "اتجهت جميع الدول في العصر الحديث نحو استخدام المواد الطبيعية في تصنيع جميع المنتجات للاستخدام البشري".

سعر العبوة يتراوح من 5 إلى 8 دولارات وهو سعر يناسب غالبية الزبائن في قطاع غزة

وأضاف بينما يشاهد إحدى المتدربات أثناء تصنيعها شامبو للشعر من خلاصة الجرجير "للاسف، عادة ما تستخدم الكيماويات في صناعة مستحضرات التجميل الصناعية، الأمر الذي يؤثر سلبا على مستخدميها مستقبلا".

ويرى طموس أن "العودة إلى الطبيعة هي الحل الأمثل للنخلص من أي عواقب وخيمة للمنتجات الطبية أو التجميلية"، مشبرا إلى أن قطاع غزة يحتوي على المئات من النباتات العشبية

غزة (فلسطين) - أطلقت مجموعة من النساء في قطاع غزة مؤخرا أول مشروع لإنتاج مستحضرات تجميل للبشرة والشعر باستخدام نباتات طبيعية فقط. وتستخدم السيدات في منتجاتهن حوالي 15 نوعا من النباتات الطبيعية والعطرية من بينها البقدونس والنعناع والجرجير والورود والقريص وغيرها التي تزرع قرب المكان في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وتم تمويل المشروع الذي يضم حوالي 40 امرأة من قبل أستراليا بالشراكة مع منظمة أوكسفام الدولية ومنظمة ملنقى النجد التنموي (غير حكومية).

وتعمل نصف السيدات في المشروع على زراعة النباتات اللازمة لتصنيع منتجات التجميل، فيما تعمل الأخريات في مصنع صغير تم افتتاحه مؤخرا لإنتاج المستحضرات التجميلية.

وتقول رئيسة ملنقى النجد التنموي رفقة الحملاوي لوكالة أنباء شينخوا، إن المشروع يهدف إلى توفير منتجات تجميل طبيعية دون استخدام مواد كيميائية تسبب آثارا جانبية ضارة.

ويقضي مشرف المشروع حسن طموس الذي يعمل محاضرا في الكيمياء الصناعية في جامعة الأزهر بغزة

مقهى سوري: مرحبا بكم حين ينقطع التيار الكهربائي

عن الهدوء بعيدا عن صخب المقاهي العامة. وتابع الشاب عمر، الذي عبر عن فرحه بافتتاح المقهى وقدم الزبائن إليه، "هناك إقبال كثير من قبل الطلبة وبعض الأشخاص الذين يعملون على الإنترنت "أون لاين"، مبينا أن الامتحانات باتت على الأبواب والطلبة يأتون إلى هذا المكان لتوفر الأجواء الهادئة التي تسمح لهم بمراجعة دروسهم وتوفر الكهراء والإنترنت، وقال "هذا المكان أصبح بينهم الثاني". وأشار عمر إلى أنه مستمر في متابعة هذا المشروع وتطويره عبر رفع سرعة الإنترنت لخدمة أكبر عدد ممكن من الزبائن، مؤكدا أن البداية جيدة ومشجعة.

ومتابعة دراستهم، والبعض الآخر ينفذ بعض المشاريع على أجهزة الكمبيوتر المحمولة، لأن الكهرباء متوفرة بشكل مستمر ، الأمر الذي شجع الكثير من الطلبة على الحضور إلى المقهى ليكون فرصة لتحقيق النجاح والتفوق . وقال الشاب عمر الحجار (27 عاما)، صاحب هذا المقهى، لوكالة أنباء شينخوا إن "الهدف الأساسي من افتتاح هذا المقهى كان بالدرجة الأولى تقديم الخدمات للطلبة في ظل انقطاع التيار الكهربائي المستمر في سوريا"، مؤكدا أن "الفكرة كانت متبلورة في ذهني منذ فترة طويلة ولكن الآن خرجت إلى العلن وباتت حقيقة يرتادها الطلبة ومن يبحث

وساعتين وضًا، الأمر الذي انعكس سلبا على شريحة طلبة الجامعات الذين بدأت امتحاناتهم منذ أسبوع تقريبا وستستمر حوالي مدة شهر، ليكون هذا المقهى بمثابة بينهم الثاني. المقهى الذي افتتح مؤخرا في مدينة السويداء ليس الوحيد ولكنه الأول من نوعه من حيث الخدمة والهدف الذي افتتح من أجله، فهو لا يقدم الترجيلة، ولا يسمح بلعب ورق، ولكنه يقدم لهم الطاقة الكهربائية والإنترنت وبعض المشروبات الساخنة التي تساعد الطلبة على التركيز أثناء الدراسة. ويشعر الطالب خلال وجوده في هذا المقهى وكأنه في بيته الثاني، فالكل منهمكون بقراءة كتبهم

السويداء (سوريا) - افتتح شابان سوريان مقهى في محافظة السويداء (جنوب سوريا) للطلبة بهدف الدراسة، خاصة في ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في سوريا، وزيادة ساعات التقنين التي تصل في بعض المناطق إلى أكثر من خمس ساعات انقطاع

بلقيس فتحي تحتفل بـ«جبار»

حسابها الخاص في موقع التواصل الاجتماعي "جبار" تحقق أرقاما قياسية وترندا عربيا وعالميا.. شكرنا جزيلا لفريق العمل الجبار". يذكر أن الفنانة اليمنية لم تتوقع النجاح الكبير الذي حققته أغنية "ممكن"، وأن تبقى متصدرة الترنند على مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة.

جاء في المركز الثالث بالبحرين والرابع في السعودية ولبنان والأردن وليبيا، والخامس في تونس، وحل بالمركز الثامن في المغرب والتاسع في العراق والسادس عشر في مصر والجزائر، كما دخل في الترنند العالمي، وحل في المرتبة الثامنة والعشرين.

وتوجهت بلقيس بالشكر إلى فريق عمل الأغنية والكليب، وكتبت عبر

دبي - احتفلت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي بنجاح فيديو كليب أغنياتها الجديدة "جبار" التي أطلقتها منذ أيام عبر قناتها الخاصة على يوتيوب، مؤكدة أنه حقق أرقاما قياسية بأكثر من 2 مليون مشاهدة في ثلاثة أيام. أعلنت بلقيس تصدر "جبار" "ترند 1" في الإمارات وسلطنة عمان واليمن، وجاء في المركز الثاني في ترند الكويت، بينما

شبابان سوريان مقهى في محافظة السويداء (جنوب سوريا) للطلبة بهدف الدراسة، خاصة في ظل الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي في سوريا، وزيادة ساعات التقنين التي تصل في بعض المناطق إلى أكثر من خمس ساعات انقطاع

من خمس ساعات انقطاع



كفيف ياباني يتقن رياضة السكايت بورد الخطرة

طوكيو - يمتلك الياباني ريوسي أوتشي جميع المستلزمات المزخرفة الخاصة برياضي يمارس السكايت بورد (الواح التزلج)؛ القميص الفضفاض والسراويل المنخفضة والمتدلية وقبعة البيسبول ذات القفة المسطحة. لكنه يتزلج أيضا بشيء آخر: عصا. فقد هذا الشاب (البالغ من العمر 21 عامًا) في المئة من بصره بسبب حالة تسمى التهاب الشبكية الصباغي، إلا أن هذه الإعاقة لم تمنعه من ممارسة رياضة السكايت بورد. ويعتبر أوتشي من المواظين على تقديم عروض في منتزه مخصص لممارسي رياضة التزلج على اللوح في طوكيو، وهو واقف من الحيل التي يجيدها، حيث يضع اللوح على الأرض

ويدفع بعكازه إلى الأمام، ويتارجح من جهة إلى أخرى لكي يتحسس العقبات. قال "يمكن لمعظم الناس أن يدركوا كيف ستكون الأمور بمجرد الرؤية"، مضيفا "لكن في حالتي، بداية يجب أن أقوم بتجربة. أحاول اللمس وأحاول الصعود فوق اللوح". ويضيف "حقيقة أنني لا يمكنني أن أبصر أدت إلى المزيد من الإصابات". ويستخدم أوتشي مخيلته وذهنه من أجل تصميم خدعه، لذا يضيف "أفكر فقط في ما أريد أن أفعله" و"أسلوبي في ممارسة السكايت بورد، سواء كان خدعة أو طريقة أو أسلوبًا، هو مجرد خيالي الذي أترجمه إلى الحركات المرجوة". يقول "عندما أحقق الحركة التي كنت أصبو إليها ينتابني شعور رائع".

